

AMERICAN UNIV. IN CAIRO LIBRARY



3 8534 01008 8601

P3
78
J8
A7
18

00-61918

put after 2nd



FROM THE
LIBRARY OF
THE
AMERICAN UNIVERSITY
IN
CAIRO

من مكتبة
الجامعة الأمريكية بالقاهرة

الحمد لله

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

وبعد فقد حضر

الحفل

في يوم

THE
LIBRARY OF THE
MUSEUM OF
ART AND HISTORY
OF THE CITY OF
CHICAGO

IV

II



اشعر الشعر

Department of Oriental Studies
of
The American University at Cairo

نظم

رزق الله بن نعمة الله

حسون

PJ
7832
AG4
A7
1870

PORTICAL BOOKS OF THE OLD TESTAMENT.

بالرخصة الرسمية من مجلس معارف ولاية سورية الجليلة

طُبع في بيروت في المطبعة الاميركانية سنة ١٨٧٠

~~A 7.
223
R 529~~

OCLC
36207371

B1242934X
13791096

CC ٣

اندرش

بيان ما في هذا الكتاب

5968

فصل

٤٢

سفر ايوب

٠١

نشيد موسى في الخروج

٠١

نشيد في التثنية

٠٨

نشيد الانشاد لسليمان

١٢

الجامعة

٠٥

مراثي ارميا

باسمك اللهم

اجمع فضلاء المغرب الذين أسفروا بالبلاغة بالحق . على ان ايوب وهو مبروس وشكبير
اشعر الخلق . وأنتمت آراءه الأكثرين على تفضيل ايوب اجادة وله سبق . فلما أخذت سفر
ايوب أيام التكية الممتدة سبباً . ونظمته فريضاً ولم أر له في آثار الصالحين نظيراً . سميت اشعر
الشعر اتباعاً لفضلاء المغرب رأياً ومقالاً مأثوراً . لا سيما اذ قد اصبحت اليه ما كان نظمة لي
عجياً . من نشيد موسى في الخروج والشمسية ونشيد الانشاد لسليمان ومراثي ارميا . ابتغاء لوجوه
الله ونسباً على مكاره الدنيا . وما أدعي هذه التسمية على الشعراء تقدماً . او انهم يهجون عن
سبكوا منظماً . لان الذي يرفع في احسن قالب يكون الاقوى في ملكة النظم محكماً . اما
سفر ايوب فانه اوفر زبر التبيين علماً . وأدقها معنى نجوم حوله الافكار فيها . وأصعبها على الشاعر
المطبوع نظماً . واقدم الصعب الاول على الاجماع . حتى خجل لبعض من لم في العلم اطول باع .
ان الاصل باللغة العربية . وقد نقله موسى النبي الى العبرانية . وان الاصل العربي مفقود الآن
من بين ايدي البشر . فيتعذر الحكم ببلغة حجير كان ام مضر . ومجال الكلام منفع لاهل النظر
وقد كتبت نظمت للفصل الاول وتالياً من سفر ايوب تبعاً للترجمة المطبوعة في لندن
سنة ١٨١١ ثم حصلت على ترجمة السيد كرنيليوس فان ذلك الاميركاني المطبوعة في بيروت
فوجدتها خيراً من كل ترجمة رأيتها في لسان العرب اعنت بها المترجمون الى هذا اليوم فجعلتها لي
اماماً لتتم نظم السفر المذكور ومكتلي

وقد سخر لي ان انظم الفصل الثامن عشر من سفر ايوب على املوب الشعر القديم بلا قافية .
(لان حد الشعر عندي نظم موزون وليست القافية بشرط الا لتسببه فقد كان الشعر شعراً
قبل ان تعرف القافية كما هو عند سائر الامم ولم يسمع للعرب بسبعة ايات على قافية واحدة
قبل امره القيس لانه اول من احكم قوافيها) . ليعلم من يتايل النظم بالاصل فضل ترجمة
السيد كرنيليوس فان ذلك امتع الله به وانجم عبارتها

ايوب

الفصل الاول

- ١ حَلَّ أَيُّوبُ أَرْضَ عُوصٍ نَدِيًّا رَجُلٌ كَانَ صَالِحًا وَزَكِيًّا خَائِفًا لِلَّهِ مُتَعَمِّدًا مِنْ كُلِّ سُوءٍ لِرَبِّهِ مُرَضِيًّا
- ٢ سبعةُ نجباءَ كانَ بنوهُ وثلاثًا بناتهُ أَرْدَنَ رِيًّا
- ٣ سبعةُ وثلاثةُ منَ الْوَفِ غَنَمًا إِلَّا مِنْ الْوَبِ رِيًّا أَنْتَ خَمْسَاةٍ وَفَدَايِسَ كُنَّا بَقَرًا فِئَاهُ غَنَمًا
- ٤ معَ اثْنِ وَوَقْرٍ ثِقَلَهُ مَالٌ اكْبَرُ الشَّرْقِ فِي الْقَامِرِ عَلِيًّا يَتَسَاوَبُ كُلُّ يَوْمٍ بَنُوهُ فِي الْفَرَسِ مَتَانِيَتِ الشَّهِيَّا وَمَنِ اجْتَمَعُوا لِأَكْلٍ وَلَهُوٍ وَتَقَاضِيٍ لُبَانَةٍ وَحَمِيَّا فَدَعُوا أَخَوَانِهِمْ لِيَكُونُوا يَنْهَوْنَ أَنْتِظَامَهُمْ كَالثَرِيَّا

- ٥ فاذا كثر الالبالي وعادت للوليمة نوبة نهيها
 خاف ايوب ان يكون بنوه اوجسوا في القلوب شيئا فريها
 هب سدفه بالقرابين عنهم وفق اعدادهم طهورا سريا
 مستغيبا يستغفر الله هذا دابة كان كل يوم نقيا
 ٦ فبنو الهمم في ذات يوم اذ لدس الرب سجنا وبكيا
 جاء ابليس بينهم لوقوف انه كان مبعدا مقصيا
 ٧ فله الرب قال من اين انت رد في الارض طفت اسي دويا
 ٨ اقلبك خلف ايوب عبدي انه ظل مستغيبا نقيا
 ما على الارض مثله ذو صلاح يجر السوء والمساوي بريها
 ٩ فاجاب الشيطان للرب لكن افبخشاك باطلا ارغيبا
 ١٠ قد حفظت عليه في الال والمال ل يدا ابنها تولى حظيا
 ثم باركته واعمال ابدية وفيناؤه ثريا مليا
 ١١ مد واسط يدا على كل شيء يلق وجهك شانها وعيبا
 ١٢ امرنا يا ايلك الا عليه هاك ما ملكت يداه جيبا
 فمضى متوليا ١٢ ونوا ايوب اذ ذاك للطعام ثويا
 يتعاطون اكوس الراح في غر فة اكبرهم اخا البعيا
 ١٤ واذا مقبلا رسول عليه موضح بالشبور امرا جلبا
 قال في الحوت الفلادين كانت قربها الانث في الرياض زويا
 ١٥ هبط الجيش غارة واحواها معشر في البلاد بعثون غيا

- وَابَادُوا الْعُلَمَانَ بِالسَّيْفِ مَا أَفْلَتَ غَيْرِي مِنَ الْكَرْبَةِ حَيًّا
 ١٦ حِينَ يَنْلُو عَلَيْهِ هَذَا نَاهُ مَسْتَشِيطٌ لِلْبُهِرِ اضْحَى عِيًّا
 قَالَ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ مِنَ الْخِلَاقِ سَقَتْ رَعَانَا وَالرُّعْبَا
 مَا بَنَاجٍ سِوَايَ بُنْيَكَ عَنْ ذَا وَإِذَا رَاكُضٌ بِحَاضِرُ جَبَّا
 ١٧ قَالَ إِنَّ الْكِلْدَانَ شَتَّتَ عَلَيْنَا غَارَةً فَرَقَا ثَلَاثًا شَرِيًّا
 فَاسْتَبَاحُوا الْعُلَمَانَ بِالسَّيْفِ قَتَلَى وَمَضُوا بِالْحِمَالِ وَخَدَا حُدِيَّا
 ١٨ فَرِثٌ بِالنَّفْسِ مِنْ أَخْلَايَ وَحَدِي وَإِذَا جَاءَهُ النَّعْيُ جَرِيًّا
 قَالَ إِنَّ بَنِيكَ أَجْمَعَ كَانُوا بِأَكْلُونَ وَيَشْرَبُونَ سِوِيَّا
 ١٩ عِنْدَ أَكْبَرِهِمْ أَخَا هَاجَ رَجَحٌ مِنْ زَوَايَا الْفِئَارِ هَبَّتْ ذَرِيَّا
 نَشَبَتْ مِنْ جِهَاتٍ بَيْنَهُمُ الْأَرْبَعُ دَكْنُهُ لِلْحَضِيضِ هُوبِيَّا
 أَطْبَقَ السَّفْفُ فَوْقَ أُولَئِكَ الصَّبَابِ بَاتُوا لِلْوَقْتِ صَرَعِي حَنِيًّا
 ٢٠ عِنْدَهَا مَزَقَ الرِّدَاءَ وَجَزَّ الشَّعْرَ أَيُوبُ سَاجِدًا وَنَحِيًّا
 ٢١ عَارِيًّا قَدْ خَرَجْتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّي وَكُنَّا مَرَجِي لِرَبِّي عَرِيًّا
 أَنَّهُ الْمَانِحِي لِمَا كَانَ أَعْطَى أَخَذَ كُلُّ ذَلِكُمْ مِنْ بَدِيَّا
 اسْمُهُ لِيَكُنْ مَدَى الدَّهْرِ قُدُّو سَا تَبَارَكَ خَالِفَا وَوَلِيَّا
 ٢٢ كُلُّ هَذَا جَرَى لِأَيُّوبَ لَنْ يَخْطِي وَلَنْ يَفْتَرِي عَلَى اللَّهِ شَيْئًا

١٢ فَأَقْبَلُوا لِنَسْلِهِ تَعْرِيفَةً
 رَأَوْهُ مَا عَرَفُوهُ لِلْبُكَاءِ أَتَدَّبُّوا
 شَقُوا الثِّيَابَ يَهْلُونَ الدَّرَابَ عَلَى
 رُؤُوسِهِمْ لِلسَّمَاءِ فَوْقَ النَّبِيِّ أَتَنْتَبُوا
 ١٣ عَلَى الْخَضِيضِ ثَوَى الْأَبْوَعِ أَجْمَعُ
 لَيْلًا نَهَارًا لَدَيْهِ جَمًّا وَظَبًّا
 لَاهِمَ عَايِلُوا الْبَلَوَى قَدِ انْسَعَتْ
 أَحْرَافُهَا وَطَمَتِ مِنْ عَظْمِهَا الثُّوبُ

الفصل الثالث

١ بعد هذا فتح ايوب فاه وسب يومه ٢ وطلق ايوب بتكلم فقال

٢ نَبَأَ لِيَوْمٍ وُلِدْتُ ثُمَّ دُجِيَ
 ٤ بَرْدٌ لَا نَحْلِي دَحْنُهُ
 ٥ وَدَدْتُ كَالْغَرَابِ خَافِيَةً
 لَا يَجْنِيهِ الْضِيَاءُ مَلْنَمًا
 ٦ مُسْتَفْرِقًا بِي الدُّحُونِ كَاسِفَةً
 نَعُورُ الشَّمْسِ فِيهِ لَا كَانَ فِي
 ٧ مُنْعَدَّمًا بَاتَ بَضْعِلُ فَلَا
 ٨ يَأْمَنُهُ لَاعْتَوَ النَّهَارُ وَقَدْ
 ٩ كَوَاكِبُ الْجَوِّ نَعْفَهُ
 لِيَطْلُبَ النُّورَ لَا يَجِدُهُ وَلَا
 ١٠ لِأَنَّهُ لَمْ يَسُدَّ مُرْتَبَعًا
 ١ بِي فِي غِيَابٍ جُحٍّ حِيلًا
 ٢ لَا يَسْأَلُ اللَّهُ عَنْهُ مَا فَعَلَا
 ٣ يَغْشَى عَلَيْهِ الظَّلَامُ مُسَدِّلًا
 ٤ نَبِيَّ الْمَنِيَّةِ فَوْقَهُ طَلَلًا
 ٥ جَمُومَةٍ فِي سَهَائِهَا أَفَلَا
 ٦ عَامٍ بَعْدَ الشُّهُورِ مَا دَحَلَا
 ٧ بَصْعَدُ فِيهِ التَّسْبِيحُ مَبْنِيًّا
 ٨ تَاهَبُوا لِلْعَوِيلِ مُحْفِلًا
 ٩ مَسْرِيًّا بِالضَّبَابِ مُتَعَلًّا
 ١٠ لِمَطْلَعِ الْخَرِّ يَرْجِي الْأَمَلَا
 ١١ أَوَّلَ رَحِمٍ أَفْلَحِي حَمَلًا

- فيرفع الضيم والشرور وما
 ١١ لِمَ لَمْ أَمُتْ هَالِكًا مِنَ الرَّحِمِ أَوْ
 ١٢ عَلَامَ رَبَّنِي أَحْجُورُ لَهَا
 ١٣ لَأَنِّي الْآنَ كُنْتُ مُضْطَجِعًا
 ١٤ أَوْ سَاكِنًا وَالْمُلُوكَ سَادُوا وَقَدْ
 ١٥ أَوْ الرُّومَاءُ دُورُهُمْ مَلِكْتُ
 ١٦ لَهَا كَسَفْتُ مَا بَتُّ مُنْطَرَا
 ١٧ ثُمَّ أَسْتَكَانَ الْأَشْرَارُ مِنْ شَفِي
 ١٨ ثُمَّ أَطْهَانُ الْعَبِيدُ اجْمَعُ لَا
 ١٩ ثُمَّ الصَّغِيرُ كَمَا الْكَبِيرُ وَمَنْ
 ٢٠ فَالْمُتَعَبُونَ عَلَامَ بَنِيهِمْ
 ٢١ عَلَامَ يُعْطَى الْحَيَاةَ مَنْ سَمُوا
 ٢٢ وَأَرْتَقُوا الْمَوْتَ مُشْدِدِهِ كَمَا
 ٢٣ وَأَسْتَبْشَرُوا عَاسِيَتِ مَا وَحَدُوا
 ٢٤ وَأَزْفَرْنَا مِنْ حَتَّى أَصْعَدَهَا
 بِطَوْ صَحْبِي السَّمَاءَ كَالْمَاءِ فِي
 ٢٥ وَاحِدَةٍ عَلَيَّ الَّذِي أَحَازِرُهُ
 ٢٦ فَلَا أَسْتَرْحُ وَلَا سَكْتُ وَلَا
- تلقاه عيناى حادثا جللا
 أَسَلْتُ رُوحِي مَذْمُولِي عَجَلًا
 الثُّدِي أَرْضَعْتُ رَهْمًا سَحَلًا
 أَوْ سَاكِنًا أَوْ كَرَادِي عَمَلًا
 شَادُوا الْخَرَابِ وَشَوُوا أَعْمَلًا
 نَبْرًا حَبَا لَأَلْنَا حَلًا
 أَوْ كَالْأَحْيَاءِ رَوَا أَطْلَعُ
 وَلِالْمُتَعَبُونَ عَنِّي كَفُوا عَمَلًا
 صَوْتُ لِمَسْنَسِرِيهِمْ ضَعَلًا
 سَيِّدِهِ الْعَبْدُ مَعْنَا زَحَلًا
 وَرَأَى وَنَعَشَى عِيُونُهُمْ حَبَلًا
 وَبَسْطِيلُونَ عَمْرَهُمْ مَلَلًا
 بَغِي الْوَدِيعَةِ طَالِبُ مُطَلًا
 فَبَرَأَفَدَ أَسْتَشْرِفُوا نَهْ السَّبَلًا
 تَلَقَّاهُ حَبْرِي مَسْنَسِبًا عَالًا
 هَدِيرِهِ يَسْتَبْضُرُ مُنْصَلًا
 وَكُنْتُ أَحْشَاءُ حَانَنًا وَحَلًا
 سَكُنْتُ وَالرَّحْرُ حَلَّ وَأَعْنَبَلًا

الصل الرابع

١ فاجاب اليفاز الثماني وقال

- ٢ اذا ما نصدي ان يواصلك امرؤ
 ٣ فيها انت ارشدت الكثير مشددا
 ٤ واصحى النفي في اعترين بنبهه
 ٥ فتبت في خطواتهم زكبا بها
 ٦ افالان ادجاءت عليك وبرحت
 ٧ اليس على القوى اعتمادك والرحا
 ٨ فابن ابد المستفيهمون مشجما
 ٩ كما قد رأت الحارثين ماتما
 ١٠ ومن نسمة الباري ومن ربح ابيه
 ١١ فكسر انياب اللبث وانها
 ١٢ تبدد اشبال اللبابة بعيرة
 ١٣ وكلمة موج مذ الي تسلمت
 ١٤ فقد لحت اذني على لطف مرها
 ١٥ وقد طرقتني في الهواحي من روى
 ١٦ اصابني عظامي رحمة فتلفلت
- ١٧ اتسنا اما الصمت من ذا يطيق
 ١٨ ايادي خاتنها قوي وعروق
 ١٩ كلامك يبدو من هذاه بريق
 ٢٠ لجهد ارتعاش ريلة وخفوق
 ٢١ حرعت لها وارعت مما يجوق
 ٢٢ طريقتك المتلى ونعم طريق
 ٢٣ واي ربي راح يهلك ضيق
 ٢٤ هم لحصاد الزارعيه خليف
 ٢٥ يبدون حتى ذكرهم فرهوق
 ٢٦ بغير افتراس للهلاك تدوق
 ٢٧ وما ان لها في الضاريات عقوق
 ٢٨ واني بمسراها لدي رفيق
 ٢٩ يركبني نحو الصباح مروق
 ٣٠ لئل وكل في الشبان عريق
 ٣١ من الرعب حتى ما اكاد افيق

- ١٥ فَرَفَّتْ سَوجِي الرُّوحِ حَسِي أَفْشَعَرَيْنِ
 ١٦ وَاذْ وَفَّتْ لَمْ أَدْرِ مِنْ مَنْعِرِهَا
 ١٧ أَأَطْهَرُ مِنْ بَارِيهِ خَلَقْتُ بِكَوْنُ أَمْ
 ١٨ وَهِيَ هِيَ لِلْأَمْلَاقِ بَعِزِّي حِمَاةُ
 ١٩ وَاهِيكَ مِنْ حُلَالِ طِينِ أَسَاسُهُمْ
 ٢٠ إِلَى أَبَدِ الْآبَادِ لَمْ يَنْتَبِهْهُمْ
 ٢١ مَنِي أَسْرَعَتْ أَطْهَارُهُمْ دَعْدُهُوا لِي
- سَوَاهَا وَشَعْرِي اسْتَنْفَضَتْ نُورُ
 وَشِبْهُ تَرَامِي لِي وَصَوْتُ دَفِينُ
 أَرُّ مِنْ اللَّهِ أَمْرِي وَصَدُوقُ
 وَمَا لِعَيْدِ آمِنٍ وَوَتِيقُ
 عَلَى التُّرْبِ هُمْ كَالْعُتِّ وَهُوَ حَبِيقُ
 صَحِي وَعَسِيًّا أَنْتَظِمُ حَيْفُوا
 مَنَارُهُمْ صَرَغِي بِلا حِكْمَةٍ سَبَقُوا

الفصل الخامس

- ١ الْآنَ أَدْعُ أَنْتَلِي مِنْ يَجْسِكَ أَوْ
 ٢ الْعِظُ يَثَارُ بَغْتَالُ الْعَبِي كَمَا
 ٣ أَلْتِي الْعَبِي رَمَى أَصْلًا إِذَا جُنْتُ
 ٤ بَنُوهُ عَنْ كُلِّ أَمْنٍ أَعْدُوا أَحْطِطُوا
 ٥ هُمُ الْإِلَى بِأَكْلِ الْخَوَعَانِ مَا حَصَدُوا
 ٦ يَشْتَفُ إِذْ يَكْرِعُ الظُّهْمَانِ ثَرَوَتَهُمْ
 ٧ لَيْسَ الْبَلْبَةُ مِنْ جَوْفِ الثَّرَى تَبَضَّتْ
 ٨ كَمَا الْخَوَارِجُ رَفَعًا لِلْجَاحِ كَذَا أَلْ
 ٩ أَمْرِي أَفْوَضُهُ لِلَّهِ أَسْأَلُهُ
- لَمْ تَلَقْتُ بِي الْأَطْهَارِ نَصْطَبِرُ
 بَمَوْتُ بِالْغِيَرَةِ أَحْكَمِي وَقَدْ قُمِرُوا
 مَرِيضَةٌ وَعَنِي مِنْ بَعْدِ ذَا الْأَثَرِ
 فِي الْبَابِ لَا مَنَنْدُ يَرْجِي وَمُعْتَصِرُ
 حَتَّى مِنْ الشُّوكِ مَا كَانُوا لَهُ أَذْهَرُوا
 عَيْبًا طَارَفَهُمْ أَنْ يَفْضَلَ السُّورُ
 وَلَا الشَّقَاوَةُ نَبَتِ الْأَرْضِ يَنْتَشِرُ
 أَنْسَاتُ يُولَدُ لِلْأَهْوَالِ تَنْتَظَرُ
 رَبُّ الْعِظَائِمِ مَا لَمْ يَذْكُرِ الْبَشَرُ

- ١٠ المُرْلُ أَلْعَيْتَ اذْ يَسْفِي الْعَلَا الْمَطَرُ
 أَوْجَ فَيَرْقُونَ أَمَّا مَا بِهِ خَطَرُ
 تَجْرِي اِبَادِهِمْ فَصَدَا كَمَا أَفْكَرُوا
 تَكِيدُ حِيلَتِهِمْ رَأْيَا بِمَا أَتَّسَرُّوا
 تَلَسَّسُوا مِثْلًا فِي اللَّيْلِ يَعْنُكَ
 اِسْيَافُ مَنْ مِمْ مِنْ كَفٍّ مِنْ قَدَرُوا
 سَدَّ اَلْخَطِيئَةِ فَاَهَا رَغْمٌ مِنْ أَشْرُوا
 لَا تَرْفُضَنَّ أَدَبَ الْخَبَارِ يَقْتَلِرُ
 تَأْسُو بِدَاهٍ لَسَفَى مِنْهُ يَجْنِبُ
 وَلَا يَسْلُكُ فِي تَسْبِعِهَا الضَّرَرُ
 حَدِّ الْحَسَامِ وَبَارُ الْكَرْبِ تَسْتَعْرِ
 تَحْنِي الْبَوَارَ اِذَا مَا حَاءَ يَتَدِيرُ
 مَا كَادَ يَعْرُوكَ مِنْ وَحْشِ الْبِلَادِ تَعْرِ
 وَالصَّخْرَ قَدْ سَالَمَكَ الْآبَدُ الرَّوْرُ
 وَلَيْسَ يَفْقِدُ شَيْءٌ مِنْكَ يَنْتَارُ
 كَمَا تَنْسِبُ مُسْتَوْفِرًا ذُرِيَّةً تَذَرُ
 كَالْعُكْدُسِ بِنَاءَهُ لَلْعَدِ تَعْدِرُ
 فَاسْمَعُهُ وَأَعْلَمْ فَيْبِهِ كَأَنَّ الْعَبْرَ
- أَعَيْتَ عَلَى الْعَدِّ آيَاتٌ تُنْهَرْتُ
 ١١ الرَّافِعُ الْوُضْعَاءُ الْخَزَنِينَ عَلَى
 ١٢ الْمَطْلُ الْعَكْرُ فَكَّرَ الْمَاكِرِينَ فَلَا
 ١٣ الْآخِذُ الْحَكَمَاءَ أَلَسَّ يَوْقَعُهُمْ
 ١٤ وَسَطَ النَّهَارِ طَلَامًا بِصَدْمُونَ وَقَدْ
 ١٥ سَجَى الْمَسَاكِينَ وَالْمُسْضَعْفِينَ مِنْ آلِ
 ١٦ مَا أَتَفَكَ مِنْهُ رَجَاءٌ لِلذَّلِيلِ عَلَى
 ١٧ طَوَى لِمَنْ نَاتَ مَوْلَاهُ يُوَدُّهُ
 ١٨ اِذَا أُنْثَاكَ مَحْرَجٌ هُوَ يَعْصِبُهُ
 ١٩ يُحْيِكَ فِي سِتِّ كِبَاتٍ اِذَا زَرَتْ
 ٢٠ بِمَدْيِكَ فِي كُحُوعٍ مِنْ حَقِيقٍ يَلْمُ وَمِنْ
 ٢١ حَبِطْتَ أَنْتَ مِنْ سَوَاطِ الْمِلسَانِ وَلَا
 ٢٢ عَلَى حَرَابٍ وَمَحَلٌ مُكْتَرٌ صَحِيكًا
 ٢٣ لَا تَعْهَدَكَ مَعْفُودٌ وَثَانَةٌ
 ٢٤ عَلِمْتَ أَنَّكَ مَأْمُورٌ حَبَا رَضَا
 ٢٥ وَلَا تَرَارُ كَبِيرَ الرَّرْعِ مُتَمِيمًا
 ٢٦ حَتَّى تَنَامَى إِلَى شَحْوَقَةٍ تَلْعَتُ
 ٢٧ هَا رَ ذَا قَدْ بَحْثَا عَنْهُ وَهُوَ كَذَا

الفصل السادس

فاجاب ايوب وقال

- ١ يا ليت حزني وكربي كان مُنتَقِداً
 - ٢ الآن اُنْقَلُ من رمل البحار اذا
 - ٣ نيل القدير اصابني وقد غرّرت
 - ٤ علي اموالي اضططعت وهل هنّي آل
 - ٥ او هل ترمى الثور حوَّاراً على علف
 - ٦ هل المسح بلالخ وهل مرق آل
 - ٧ وهذه ما تُعافُ النفسُ تَهْمِسُها
 - ٨ يا ليت سُؤلي ما لي ظفرت به
 - ٩ ان يرضي الله سحفي كي يكمني
 - ١٠ وما جمحتُ كلام البرّ حسني في
 - ١١ ما قوّني والى ما مُتَهَمائي لكي
 - ١٢ أقوّني الصخر أم لحمي النحاس ١٣ وما
 - ١٤ وصاحب المرء مهمل مطر حار
 - ١٥ اما المحبون اخواني فقد عذروا
 - ١٦ مروا كسافية الوديان من برد
- مع المصيبة وزنا ما امواري
لما كلامي عن نطق ونبيس
حمانها شرفت رُوحِي ونفسي
فرا على العشب او طلع الرياحين
بوذه دامر من حين الى حين
حمقاء يؤكل ذا طعم بخسين
صارت كحزني كربة الراد يائني
لو ما نبت من ماري يعطيني
وبطلف البد فطعا لي وبُعدي
مر العناب ابهاجا لي بعزني
اصبر النفس مجهودا بتوطين
في الدعوة ولت وهي تجوئي
خوف القدير ليدي حق محزون
مثل القدير وخوات بتلون
عكزي جليد جرت في الماء مكنون

- ١٧ وتلك اما جرت في شعبها انقطعت
 ١٨ بمرج السفر ضلوا عن طريقهم
 ١٩ وقد نظرت ومن تبهاء مقبلة
 حث المطايا لها سيارة دجلو
 ٢ لها اتوها وقد خابوا حرؤا حملا
 ٢١ فالآن صرتم علي مثلها جلبا
 ٢٢ هل قلت هانوا هبوني او فداي ريشوا
 ٢٤ بل عليهموني لكما اسهر على
 ٢٥ وما اشد الكلام المستقيم على
 ٢٦ انمحسرون لقد وتحنتم كلكم
 ٢٧ لكن تدعور فهورا بالبنيم وقد
 ٢٨ نفرسوا الآن في لست اكدبكم
 ٢٩ ولا يكون ظلم نعمت ارنجموا
 ٣٠ هل في اسائي ظلم مات ام حكي
- حث اذا حبيت ما يبط في الجون
 للنبه بادوا نغساف وتحسين
 فوافل الركب بالاطمال والعون
 ما حجب من سبا رجها بمظنون
 مما رجوها تامل وتظنون
 فرعنم إذ رأيت ضربة أهون
 ٢٢ او من يد انخصم والعائين تجوني
 صمت وفيها صلا لي كان فاهدوني
 ماذا يبرهنه توبخ مشجون
 وفي الرياح مضت اقوال مسكين
 حرتم حفرة للحل في الطين
 على وجوهكم اوبوا لمدعون
 ايضا وحفي حلي لا نريتم
 ما إن يدير اضحي طعم مسنون

الفصل السابع

- ١ البئر ابن أثري في جهاد على الأرض
 ٢ كما ينسهي العبد ظلا ويرنجب
- وايامه مثل الاجير بها ينضي
 اجير كراء في الكثير وفي البرض

- ٢ فلي اشتهر سوا لي لئلا نغاسه
٤ واصطجع الليل الطويل مرافبا
٥ نلبس لحمي الدود مع مدر النري
٦ واسرع من كبر الوشعة تطوي
٧ وما انت حيا في غير ربح ذرية
٨ وما رمقتني عين من كان ناظري
٩ كما انضج الشب من نبات بارلا
١٠ ولا راجع ياوي الي يني ولم
١١ بضيفة روجي ما انا مانعا في
١٢ ابجر وتبين انا فاحطت بي
١٣ فان قلت يسلمي ويكشف كرني
١٤ نروي عن الاحلام نرمني الروي
١٥ على اعظمي ذي النفس نحرار نحمها
الا كف عني ان عمري نعمة
١٧ وماذا عسى الانسان حتى اعتبره
١٨ تعهده حتى امتخت على المدى
١٩ متى تلتفت عني تدبرني ريشها
٢٠ اخطأت او ماذا الذي انا فاعل
على ماذا عاثورا عليك جعلني
- معبنة من قسمة او قضا فرض
اقوم وحتى الصبح ما ملت للقبض
نكرش جلدي ساح بعضا على بعض
على الباس ايامي تحاضرني الركض
وما مقلني ترو لحير لها مرضي
علي واني است عساك لم تغض
لهاوية ما كاد يصعد بالنهض
يكن موضع دري له بعداذ ينفي
تكلت اشكر بالمرارة عن مض
جعلت علي حارسا اينها امضي
فراش بعريني الي مصحبي اقصي
كاتباب اغوال تناوش للعض
٦ اوفد ذبت لاجيا الي ايد عوص
وان شي ايامي سوى لمحفة الو مض
وقلبك تلقه على الرجل اللض
صباحا مساء لحظة نفضة البض
نبعت ريفي سائعا غصص الجرض
لك بارقيب الناس ذا البسط والبض
وحملالا على عسي ثيلا من الرض

٢١ لِمَ لَمْ تُمْسِكْنِي وَتَهْزُبْنِي حَبْطِي
فَمَا مَاتَ الْآنَ فِي التُّرْبِ مُضْغًا
مُرِيلاً لَا تَأْمِي بِعَفْوِكَ وَالرَّحْمِ
وَتَطْلُبِي مَا أَنْ أَكُونُ مَدَى الْأَبْصَرِ

الفصل الثامن

- ١ فاجابَ بلدد الشوحي وقال
- ٢ اقوالُ فيكَ تكونُ رجماً رَعَزَا
- ٣ أَفَبِعَكْسِ الْحَقِّ التَّدِيرُ نَحْمَلًا
- ٤ وَشَوْكَ إِذْ أَتَمُّوا لَدَيْهِ فَإِنَّهُ
- ٥ وَإِذَا تَكْرَّرَ إِلَيْهِ نَحْشُ ضَارِعًا
- ٦ فَالآنَ مُتَّبِعُهُ إِلَيْكَ مُسْلِمٌ
- ٧ وَلَنْ تَكُنْ أَوْلَاكَ فِي صَغِيرِ مَضْتِ
- ٨ فَسَلِ الْقُرُونَ الْأَوَّلِينَ تَطْلَعًا
- ٩ مَذْ أَمْسِي نَحْنُ وَعَمْرٍا ظَلٌّ وَلَا
- ١٠ هَلَّا بِمَا ظَلَّتْ نُحْجِ قُلُوبُهُمْ
- ١١ فِي غَيْرِ ذِي غَمَقٍ بِهَا الْبَزْدِيُّ أَمْ
- ١٢ وَتَرَاهُ يَسْتَسُ وَهُوَ بِرْهُوَ نَضْرَةً
- ١٣ وَكَلَّا سَبِيلُ جَمِيعِ نَاسِي رَتْهِمْ
- ١٤ مَبَّ اعْتِمَادًا سَاءَ مُتَكَلًّا عَلَى
- حَتَّامَ هَذَا فَائِلٌ يَجْرَهُمْ
- أَبْعُوجُ اللَّهِ الْقَضَا كَالْأَظْلَمِ
- بِالْعَلَلِ بَوَّاهُمْ جَزَاءُ الْمَآثِمِ
- ٦ إِنْ كُنْتَ ذَا بَرٍّ وَلَهَا تَنْفَمِ
- لَا رَبَّ مَسْكَنَ بَرِّكَ الْمُتَوَسِّمِ
- أَحْرَاكَ تَكْثُرُ مِنْ كَبِيرِ الْمُغْنَمِ
- لِمَسَاحِ الْآثَاءِ مِنْ مَتَرْدَمِ
- بِدْرِي أَحَادِيثَ الزَّمَانِ الْأَقْدَمِ
- هَمْ يَنْبَثُونَكَ قَائِلِينَ الْأَعْلَمِ
- حَلْفَاءُ تَسْتُدُونَ مَاءَ مُغْنَمِ
- مَنْ قَبْلَ عُسْبٍ فِي الْفَلَاةِ مَسْهَمِ
- خَابَ الرِّجَاءُ لِفَاحِرٍ وَغَشَمِ
- بَيْتِ الْعَنَاكِبِ فِي أَسْنَادِ مَرْعَمِ

- ١٥ ان كان مسددا فلم يلبث وان
 ١٦ رطب نحاة الشمس ابيت مرقا
 ١٧ في الرحمة اثنيت اصول مائه
 ١٨ من ارضه من كان منفعاته
 ١٩ هذا سرور طريبه ومن الدرس
 ٢ هوذا فليس الله يرفض كاملا
 ٢١ ولعلما شعبك بلا لجة
 ٢٢ فلسوف يلبس مبعصوك تحري ما
 منه سكا فيه فما يقوم
 حر عوبه في حنودا برعم
 فترى محل حجارة كالعظم
 انا ما رأيتك قال يحد بالقم
 يعني باننا رر حر محم
 ما حد بيد لمي المحرم
 صحت هناقا سجة المريم
 من خيمة للظالمين ومحم

الفصل التاسع

- ١ فاحاب ايوب وقال
 ٢ صحيح وعلى انه كان مكنا
 ٣ وان حاجة للانتصاف فلم يجب
 ٤ حكيم شديدا اباس ما بسلم مرة
 ٥ مزحرج اوتاد الجبال وما كرت
 ٦ مزعزع مهد الارض عن مستقرها
 ٧ وعن امره لا تشرق اشمس خانما
 ٨ هـ اباسط لمدي اسموات وحده
 فاني لدسي ته امر لا يتبرر
 على واحد من الب ما انت يدكر
 نصلت في الدعوى عليه ويظهر
 قلها في رحره شعور
 تزلزل اعمدتها شجرة
 على احم البحر د شعور
 وماش باعلى البحر وابحر بدحر

- ٩ هُوَ الصَّامِعُ النُّعْنَ الثَّرْبَا مَخْلُوعَ آل
 ١٠ تَبَارَكَ فَعَالَ الْعِظَائِمِ لَمْ تَكُنْ
 ١١ وَهِيَ هُوَ مَوْلَى عَلِيٍّ وَمَا أَرَى
 ١٢ إِذَا خُطِفَ الْأَشْيَاءُ مِنْ ذَا بَرْدَةٍ
 ١٣ هُوَ اللَّهُ لَا رَادَّ مِوَاهُ لِيَسْطِرَّ
 ١٤ فَمَنْ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَجَاوَنَهُ أَمَا
 ١٥ وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْبَرِيءُ فَلَمْ أَجِبْ
 ١٦ وَلَوْ بَشْتُ أَدْعُو وَإِسْتَجَابَ فِيمَا أَمَا
 ١٧ وَذَلِكَ أَنِّي قَدْ دَفَعْتُ مِنْهُ عَاصِفٌ
 ١٨ وَمَا تَارَكِي أَنْ اسْتَعِينَتْ سِسْفٌ
 ١٩ فَإِنْ كَانَ مِنْ مَعْرِ الْقَوَى قَالَ مَا أَمَا
 ٢٠ وَمُسْنَدِي أَنْ قُلْتُ إِيَّيْ كَامِلٌ
 ٢١ وَإِنِّي نَسِيْتُ لَمْ أَلْ كَامِلٌ أَمَا
 ٢٢ وَوَاحِدَةٌ فِي مَنْ جَرَاهَا أَقُولُ دُو
 ٢٣ إِذَا كَانَ وَقَعَ السُّوْطِ يَقْتُلُ بَغْنَةً
 ٢٤ وَفِي قَبْضَةِ الشَّرِّرِ اسْلَمْتُ أَلْذَا
 ٢٥ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ مَنْ إِذَنْ إِنْ أَحْطَمْتُ
 ٢٥ مَضَتْ لَا تَلَا فِي الْخَيْرِ أَيَّامٌ مَدَنِي
- حُوبٍ مَعَ الْخُبَارِ وَهُوَ الْمَدِيرُ
 لِنَفْصٍ وَالْآيَاتِ مَا لَيْسَ بِمُحْصَرٍ
 وَمَجْنَازِي لِي لَكُنْتُ لَسْتُ أَشْعُرُ
 وَمَنْ قَاتِلٌ مَا فَاعِلٌ أَنْتَ بَزَجُرُ
 أَلَمْ يَخْنِي أَعْوَانُ رُحْمِي نَحْمَهُوَا
 مَحَاوِرَ أَطْرَبِ الْخَطَابِ وَأَنْشُرُ
 وَأَسْرَحِمُ الدِّبَابِ يَغْفُو وَيَغْفُرُ
 يَسْمَعُ دُعَائِي أَمِنْ مُتَبَشِّرُ
 وَمَنْ دُونَ اسْبَابِ جُرُوحِي يُكْثِرُ
 إِلَى نَسِيٍّ لَمْ بِالْمَرَاتِرِ يُمَقِّرُ
 وَإِنْ مِنْ قَضَاءٍ مَنْ بِحَاكِمٍ يَنْصُرُ
 وَيَقْضِي عَلَى نَسِيٍّ فِي مَا^(١) أَرَرُ
 حَبَانِي أَنْقَضَتْ مَرْدُولَةً تُكْذِرُ
 كَمَالٍ وَذُو شَرٍّ سَوَاءٌ يُعْشِرُ
 تَجْرِيفُ الْبَرَاءَةِ يَلْهُو وَيَسْخَرُ
 فَيَعْنِي وَحُوءَ الْحَاكِمِيهَا لِيَذْعُرُوا
 بَعْلَمٍ عَلَى عَلِيٍّ فَهَاتُوا وَحَبِيرُوا
 وَأَسْرَعَ مِنْ عَدَاءٍ يَبْدَأُ نَظِيرُ

- ٢٦ ومع سني الردى كالسرق قد هوى
 الى قص ينفض نحره وتعبه
 ٢٧ فان قلت اني كرتني ولبني
 واطنق وحي ما تلاج واجبر
 ٢٨ فمن كل أوجاعي تحوشت عالما
 لانت لا تبريني فهل كنت أعذر
 ٢٩ واني انا مستدنب فلما سدس
 اكابد انفسا انا على الضيم أجبر
 ٣٠ ولو أنني في التلج كنت أغسلناو
 بداسي ما شان النطافة تظهر
 ٣١ فلك وسط الفع نعمني لكي
 نكرهني ثوبه سه أندثر
 ٣٢ فما هو اسات احاوله لكي
 اجيء واباه الحماكم يأمر
 ٣٣ مضي بكليتنا واضعا يده فلا
 مصاح فيما ينسا ينصر
 ٣٤ ليرفع عصاه لا يباحثني رعبه
 فلا احشي او ان نكلت أحذر
 اما عند نفسي لم اكن هكنا فلم
 تما لانتم والحق احمى واحذر
 تما لانتم والحق احمى واحذر

الفصل العاشر

- ١ أسيب شكواي كرهت الحجة بي
 مرارة نفسي موقدا أنكلم
 ٢ والله لا تستدني اقول ليم
 تخصمي أفهم ٣ أيجسن نطلم
 وترذل ما هو صعب ابدك او على
 مشورة اهل الشر تشرق نجم
 ٤ وهل لك عينا بشر ام ترى كما
 يرى نظرا الانسا بالعين يحكم
 ٥ سوك او الالبام مثل امرء لكي
 تفتش عن ائي وما كنت انقم
 ٧ ومالي مجبر من يدك ومفند
 ولا انا ذو دمير واللك أعلم
 مرارة نفسي موقدا أنكلم
 تخصمي أفهم ٣ أيجسن نطلم
 مشورة اهل الشر تشرق نجم
 يرى نظرا الانسا بالعين يحكم
 تفتش عن ائي وما كنت انقم
 ولا انا ذو دمير واللك أعلم

- ٨ وَكَلِي جَمِيعًا كَوْنِي يَدَاكَ اِذْ
 ٩ حَايِكَ فَادْكُرْ مِثْلَ طَيْرٍ حَبْلَتَنِي
 ١٠ اَلَا لَمْ تَصِيبْ مَذَكَّرَ لَيْلٍ اَنَا
 ١١ فَالْبِسْتَنِي جِلْدًا وَلَحْمًا نَجِسَنِي
 ١٢ فَاحْبِسْنِي فِي مَخْرَجِ الرُّوحِ رَاكِعًا
 ١٣ وَكَمْتَ لَهْدِي فِي فَوَادِكُ كَانَمَا
 ١٤ وَاَلَيْكَ اِنْ اَخْطَاْتُ لَاحْطَنِي وَلَا
 ١٥ شَبَعْتُ هَوَانًا نَاطِرًا ذَلَّتْ فَمَا
 ١٦ وَاِنْ رَفَعْتُ صَوْتَ اُذُنِي مِثْلَ صَعْمٍ
 ١٧ تَجِدُّ نَفَاثَتِي شَهْوَدَكَ مُحَضَّرًا
 وَنُطْقِي مِنْ سِتْرِ كَهَمَاتٍ تَضَادُّنِي
 ١٨ لِمَا مِنْ ظُلَامٍ تَرْحَمُ اَخْرَجْتَنِي وَاِنْ
 ١٩ فَكَنْتُ كَأَنِّي لَمْ اَكُنْ فَاَفَادُ مِنْ
 ٢٠ اَلَمْ تَكُ اَبَايَ النُّصْرُ فُلَيْمَةً
 ٢١ وَذَقَلْتُ اِنْ اَمْسَيْتُ بِلَا عَوْدَةٍ اِلَى
 ٢٢ اَرْضِي ظُلَامٍ مَذْلُومَةٍ كَأَنَّهُ
 مَهَامَةٌ لَا تَرْتَبُ فِي فَلَوَاتِهَا
- هُمَا صَنَعَانِي اَفْسَايَايَ تَلَهُمُ
 اَنْتَرَجَعْنِي لِلثَّرْبِ اِلَيْكَ وَاعْتَمُ
 فَخَرْتَنِي كَالْحَبْرِ اِذَا يَتَجَسَّمُ
 عَصَا مَاءٍ وَاعْصَا مَاءٍ اَنْتَرَمُ
 وَفَايَةً مَعِي مَاءَ سَابِغَةٍ تُكْرِمُ
 لَعَلَّكَ اِنْ هَذَا يَدَيْكَ مَبْنِي
 تَبَرَّئْتُ وَبَلِي اِذَا كُنْتَ اَلَيْمُ
 وَاِنْ اَنْتَرَزْتَ رَافِعُ الرَّاسِ اَفْخَمُ
 وَتَرْجَعُ حَبَارًا عَلَيَّ فَتَهْضُمُ
 مَرِيئًا عَلَيَّ الرَّحْرَفُ اَلَا مَرَا عَظُمُ
 وَثَابُ تَعْمِينِي وَحَبْرُ عَرْمَرُ
 تَرَاكِبُ عَيْنٍ كَمْتُ رُوحِي اُسْلِمُ
 حَيْثُ الرَّحْمِ حَتَّى سَحَى قَدِيرٍ وَافْطَمُ
 فَكَنْتُ وَذَرْنِي رَيْتَمَا اَتَبَسُّمُ
 تَرَى ظُلْمَتِي وَالْمَوْتُ ظَرْفُ حُجْمُ
 دُجَى طَلُّ مَوْتٍ مَكْهَرٌ وَاقْتَمُ
 وَاشْرَافَهَا كَاللَّيْلِ وَاللَّيْلِ مَطْلَمُ

الفصل الحادي عشر

- ١ فاحاب صوفرا العاني وقال
 ٢ أَكْثَرُ الْقَوْلِ لَاجَابُ أَمْ
 ٣ تَحْ أَمْ تَرَى مُجْرِيَا نَكَ أَمْ
 ٤ تَقَرُّ نَعْلِي لَرَكِّي أَمْ
 ٥ بِالْإِسْمَا يَكْلُمُ أَنَّهُ تَرَى
 ٦ يَحْكِي وَإِيَّاكَ فِي مَشَامِهِ
 ٧ يُبْكِي أَسْرَارَ حِكْمِهِ حَيْثُ
 ٨ تَدْرِ الْإِسْمَيْنِ مَغْرَمًا نَتِ نَالِ
 ٩ مَهْلٍ نَحْوُلٍ عَمَقٍ بَارِكًا أَمْ
 ١٠ أَعْلَى مِنَ السَّمَوَاتِ أَعْمَقُ مِنَ
 ١١ أَوْفَى مِنَ الْأَرْضِ وَأَحَارَ مَدَى
 ١٢ إِنْ صَالَ يَطْشُرُ رَامَ بَعُو وَ
 ١٣ فَاهُ الْعَالَمُ أَمْسِيَتِي هَلْ
 ١٤ وَأَنَّمَا الْمَرْءُ صَارِعٌ وَعَدِيدٌ الْفَهْمُ يُولَدُ مِثْلَ جَحْشٍ فَرٍ
 ١٥ إِنْ قَمِتَ أَعْدَدْتَ أَوْ سَطْتَ هُ
 ١٦ إِنْ تَبَعَدَ الْإِثْمُ فِي يَدِكَ وَإِنْ
 ١٧ رَزَّ الْمَرْءُ هَادِيًا مَدَى
 ١٨ تَصَلَّفَ فَبِكَ فُحِمَ لَرَمُ
 ١٩ بَارُ نَحْلِكَ نَتِ مَغِيرِ
 ٢٠ مَكْنُ نَضًا بِحَدَاتِ الْبَشَرِ
 ٢١ حَلْبُهُا مَوْصَحٌ لَكَ أَعْبَرَا
 ٢٢ صَاعِفٌ مَهْمُهُا عَاتٍ نَقَرِ
 ٢٣ قَلَّ مِنْ إِيَّكَ الْإِدَى كَثُرَا
 ٢٤ عَائِنُهُ نَالِغٌ هَبْ صَفَرَا
 ٢٥ هَاوِيَةً مَا عَسَاكَ مَسْدِرَا
 ٢٦ طَوْلًا وَعَرْضًا وَمِنْ سَاكَ دَرَى
 ٢٧ جَمْعٌ مِنْ دَا بَرْدُهُ صَدَرِ
 ٢٨ أَمْ يَنْبِيَهُ وَهُوَ يُبْصِرُ نَوْرَا
 ٢٩ وَانْمَا الْمَرْءُ صَارِعٌ وَعَدِيدٌ الْفَهْمُ يُولَدُ مِثْلَ جَحْشٍ فَرٍ
 ٣٠ إِنْ قَمِتَ أَعْدَدْتَ أَوْ سَطْتَ هُ
 ٣١ إِنْ تَبَعَدَ الْإِثْمُ فِي يَدِكَ وَإِنْ
 ٣٢ لَمْ يَسْكُنِ الظُّلُمُ فِي حِيَاكَ تَرَى

- ١٥ تَرَفَعْ اِذَا وَجْهَكَ الدُّبَلَى لَا عَيْبَ تَكُنْ ثَانِيًا وَلَا خَطَرًا
 ١٦ نَسِ الْمُسْتَفْتَى لَسْتَ تَذْكُرُهَا إِلَّا كَسَلِي مَضَى وَقَدْ عَبَرَا
 ١٧ بَصِيرُ حَظُّكَ وَهُوَ مَرْنَعٌ فَوْقَ الظَّهِيرَةِ وَالْدُّجَى سَحَرَا
 ١٨ وَلِلرَّجَا نَظْمَتٌ مَسْنَدٌ حَوْلَكَ تَرَفَعُ أَمَّا حَذَرَا
 ١٩ تَرْضَى لَا مَرْعَى وَجْهَكَ قَدْ نَضَرَ الْاَكْبَرُونَ مُنَظَرَا
 ٢٠ لَكِنْ عِبْرَةُ الْاَشْرَارِ تَلْفُلَا هُمْ مَاصٌّ تَأْمَلُوا الْقَدَرَا

الفصل الثاني عشر

- ١ فَاجَابَ اِيُوْبُ وَقَالَ
 ٢ اُنْكُم بِالْحَقِّ اَنْتُمْ مَعْتَرَّ
 ٣ غَيْرَ اَنْي مَتْلُكُمْ مَهْمَا وَمَا
 ٤ سَحْرَةٌ فِي صَحْفِهِ صَرْتُ اَمْرًا
 ٥ اِنَّمَا الصِّدِّيقُ فِي النَّاسِ وَاِنْ
 ٦ فِي عَفْوٍ مُطْمَئِنِّينَ يَمُنُّ
 ٧ وَجِبَامُ الْحَرْبِ وَالْأَلَى
 ٨ الْأَلَى يَأْنُونَ فِي أَيْدِيهِمْ
 ٩ سَلِّ تَحْبِزُكَ لَدَا وَحْشٌ مَلَا
 ١٠ كَلِمَ الْأَرْضِ فَتَدِرِ وَأَنْعَ عَنْ
 ١١ يَهْلِكُ الْحَكِيمَةُ مَعَكُمْ سَرْمَدًا
 ١٢ دُونَكُمْ مِنْ مِثْلِ هَذِي أَفْقَدَا
 ١٣ قَدْ دَعَا اللَّهَ فَلَبَّاهُ نَسَدًا
 ١٤ كَامِلًا سَحْرِيَّةً فَأَصْطَهَدَا
 ١٥ سِيمَ بِالْدَلَةِ هَوْنٌ أَرْضِيْدَا
 ١٦ اَسْخَطُوا اللَّهَ أَطْمَأَنَّنُوا رَعِيْدَا
 ١٧ رَأَيْتُ رَأْيَهُ مَحْدَا
 ١٨ وَطَبِيبُ الْجَوْ تَحْكِي غُرْمَا
 ١٩ سَهْلُ الْبَحْرِ الْحَدِيثُ الْمُسْنَدَا

- ٩ كيف لا يعلم من ذي كُليها صنعها خلقا من الله ابتدا
 ١٠ كل ذي روح وروح الكل في يده قبضا ومدا موعدا
 ١١ اذن تفتن القول كما حك يستطعم الفتادا
 ١٢ ان عند السيب اوفى حكمة وكبير الفهم مع طول الهدى
 ١٣ عنده الحكمة وأطول له ال ولديهم رأيا مرشدا
 ١٤ هودا بهدي لا يني ولا فافع للمرما قد اوجدا
 ١٥ تيسر الأموا اد بمعها يفت الأرض بها مستوردا
 ١٦ ولديه العز والفهم له كل ضال ومضل قد عدا
 ١٧ فالمشهور مضي أسرى بهم وفضاة الناس حكما فتدا
 ١٨ حل عزرا الصبد من منطقة يوثاق شدتهم مستعبدا
 ١٩ راح بالكهنة أسرى زلا فلت الأفوت لم يقبل فيدا
 ٢٠ يقطع القول على مؤتمن يرفع الدوق الشيوخ الرشدا
 ٢١ يرل الهوت على الاشراف بر حي الأسداء استعياشوا حشدا
 ٢٢ في ظلام الخفايا كحاشف وسور مخرج ظل الردى
 ٢٣ وفنام بعدما كثرها فرض أعدا أعيد الأجلدا
 ٢٤ أمم مكن في الأرض لها يوسع أيور ومجلها غدا
 ٢٥ رؤساء الأرض يفتي حلهم صلة في شيه عسما عن هدى
 في ألحى الداص لانور سروا ومضوا يستلوسون الفتصدا
 إنه رفهم في حيرة مثل من في سكره قد عربدا

بصل الثالث عشر

- ١ كَرُّ هَذَا رَأَيْهِ عَيْنِي وَأَدْبَى
 ٢ مَا لَمْ تَدُونَكُمْ وَإِلَى حَيْرٍ
 ٣ سَدَّ أَنْ أَتِي مَسَاحَةً رَئِي
 ٤ كَلَّمْتُمْ لَهْلِفُونَ كِدَانَا
 ٥ بَيْنَكُمْ نَصَمْتُونَ صَبْنَا وَبَسَّ
 ٦ هَاكُمْ مَا أَثَرُهُ فِي دَعَائِي
 ٧ أَنْفُوتَ مِنْ خَرَّ اللَّهُ طَلْمَا
 ٨ أَنْخَاوَتَ وَجْهَهُ أَمْ عَنْ أَلْسِنَةِ أَحْنَصَا بَرُّعِيكُمْ تَدُلُوا
 ٩ أَفْجَرُ لَذَانَكُمْ أَنْ تُحْصَنُ أَمْ كَمَا حَوْلَ أَمْرٍ حَانُلُوا
 ١٠ سَبَّوْجُكُمْ شَدِيدًا دَحَانِمُ فِي لَحْمَا أَوْحُوهُ شُورُوا
 ١١ أَفَلَا تَخْشَوْنَ بَطْشًا وَيَأْتِي
 ١٢ خُطْبَ تَخْطِبُونَهَا كَرْمَادٍ
 ١٣ الْبَثْوَا سَاكِنَتِ مَهْمَا يُصِيبِي
 ١٤ مِمَّا بِالْأَسَا بَأْدُ لَحِي
 ١٥ نَوْدُ قَانِبٍ وَمِنْ أَيْعٍ شَيْثَا
 ١٦ ذُ بَعُودُ إِلَى حَلَاصِي بَجَاةٍ
- سَمِعْتُهُ وَكَيْتُ فِيهِ وَطَسَا
 وَبِهِ عَارِفٌ أَمَّا تَعْلَمُونَا
 بَعْدَ أَنْفَاضِي لِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَا
 وَأَسَى بَطَّالُونَ لَا تَسْمَعُوا
 حِكْمَةً لَكُمْ فَلَوْ تَفْقَهُوَا
 وَأَسْمَعُوا الْآنَ حَتَّى مُصْتَبَا
 وَبَعَثَ لَاحِلُهُ تَحْكُمُوا
 أَلْسِنَةُ أَحْنَصَا بَرُّعِيكُمْ تَدُلُوا
 أَمْ كَمَا حَوْلَ أَمْرٍ حَانُلُوا
 دَحَانِمُ فِي لَحْمَا أَوْحُوهُ شُورُوا
 رَعْبُهُ فَوْفَكُمْ يَذَرُكُمْ طَحِينَا
 وَمِنْ أَيْطِينَ مَا زَعَمْتُمْ حَصَوَا
 فَلْيُصِيبِي أَيُّ مِنَ الْقَائِلِينَ
 وَاضْعَ آتِي وَسَطَ كَفِّي حَرِيَا
 أُرْكِي مَحْمِي تَحْسِبَا
 بَسْرَ يَأْتِي قَدَامَهُ أَمَّا حَرُوبَا

- ١٧ انصتوا للخطابِ أَلْقِ إِلَيْكُمْ
١٨ ها انا قد أحسنتُ دعوايَ ادري
١٩ مَنْ يخاصمني فالرَمَ صمنا وبروحي أجردُ في الأكرمين
٢٠ وَفَنِي مَا حَيْثُ أَمْرَيْنِ لَاتَفْلَحُ لَهَا يِ مَغَالِبَا مِسْكِنَا
ليسَ أَلْقَى حَيْثُ أَخْبِي مِنْ
٢١ إقصِ عَنِّي يَدِيكَ لَا تُرْعِبْنِي
هَيْبَةُ لَكَ تَرْهَبُ الْهَيْبِنَا
٢٢ ثُمَّ أَدْعُ أَجِبْ وَلَا أَمْرَ أَوْ إِنْ
أَتَكَلَّمُ فَجَاوِنِي مِينَا
٢٣ كَمْ مِنْ الْإِثْمِ لِي وَأَيُّ ذُنُوبٍ
سَتْ مَهَا مَا كَسَبْتُ رَهِينَا
٢٤ وَعِلَامَ نَجْبٍ وَجْهَكَ عَنِّي
لَكَ نَحْسَبِي عَدُوًّا ظَنِينَا
٢٥ أَفَرَعْبُ وَرَفَا مَسْطَارَا
وَنَطَارِدُ يَسَّ قَشٍ مَهِينَا
٢٦ وَعَلَيَّ كُنْتُ مَرَّ أَمُورٍ مُورِي أَيْمَ صَبُوتِي تَصْمِينَا
أَرْجِي قَدْ حَلَّتْهَا الْآنَ فِي مِطْطَرَةٍ وَرَصَدَتْ حَوْلِي عُيُونَا
٢٧ كُلُّ طُرُقِي لَاحِظَتَهَا أَبْشَاعُنْ قَدَمِي أَيْمًا ثَوِيْتُ مَكِينَا
٢٨ وَأَنَا مِثْلَ مَا تَسُوسَ بَالٍ أَوْ كَيْفَا قَدْ أَكَلَهُ الْعَيْثُ حِينَا

الفصل الرابع عشر

- ١ مولودُ أَشَى أَمْرًا شَبْعَانُ مِنْ تَعَبٍ طُولَ نَحْيَاةٍ وَبِ أَيْمِهِ قِصْرُ
٢ كَالرَّهْرِ بَظْهُرٍ حِينَا ثُمَّ مَحْسِمُ كَا ظَلٌّ يَبْرُحُ لَمْ يَلِيْتُ وَتَحْسِرُ

- ٣ فذا على مثله حملت تحضري الى تناضي واياك انتصر
- ٤ من يخرج اظاهر الموق من مجس كلاً ولا أحد حاشاك بقدر
- ٥ ما قام ايامه محدودة وعدت لديك أشهره بالعبد تحصر
- ٦ وقد جعلت له وعداً الى أجل عيت لم يخاوز حده بشر
- ٧ لا تعد من من رحاء دوحه فصحت مثل الأجير نقضه اليوم ينتظر
- ٨ ولو اروسها نحت انثى قدمت بقى حرا عيها في الارض نصطير
- ٩ فاتها تستطيل امرع من تلل وجدعها مات بين الثرى ينعم
- ١٠ و مر يلى اذا شالت نعمته كاعرس يست أعصا ويتشر
- ١١ فلما به مباد من عدايرها بسلم الروح ان العين والحبر
- ١٢ والمز مضطجع لم يلف متبها والنهر ينشف والأذية ينشور
- ١٣ يا بنها أنوارى حوف هاوية نفي السماء ولا يستيقظ الرمر
- ١٤ وطلت تضرب ميعاد الى أجل أحي وحى أنصاف الرحر استر
- ١٥ مر قصي أفجبا او يحي ندلي عنت تذكر لي فيه محشر
- ١٦ تدعو واني محب لمداء دا أامر قصي جهادي بني صبر
- ١٧ والآن تحصى خطاي ما سعت الا نشا وصنع يدك أعز تذكر
- ١٨ فان معصني في صرة خنت نحافظن على ائني الآنذر
- ١٩ ررحح صخر عا كان موضعه فوق ائني بها نقت أشهر
- نلى بحارة الامواه سجليها من قبل والحبل المدك ينشر
- والسل يحرف رب الارض والمطر

٢٠ كذانيب دُرْحَا الاسار نطعمه
 طول المدى كنت حاراً عليه وقد
 ٢١ أمكروا ب سوه ليس يعلمه أمر
 طردته فمضى في خدره صعر
 ٢٢ ألحم منه عليه موحع وله
 هم صاعرون فما إن عنده خبر
 سر على ذاتها بالندب تنظر

الفصل الخامس عشر

١ واجاب الباز التيماني وقال
 ٢ عل الحكم مجت عما باطر
 ٣ فظل محجبا بما لم ينفع
 ٤ هانت قد مت تنافي الحرف ل
 ٥ فوك بما ندي قسا ئما جما
 ٦ من وبك لامي اما مستند
 ٧ أؤر الخلق ندا صيرت أم
 ٨ في مجلس الله أمصت أم علي
 ٩ ماذا الذي تعرف ام تعرفه أم
 ١٠ الشيخ والاشب امي عندي
 ١١ أنعوبك الله تستقلوا
 ١٢ ليا عدا ياخذك القلب لما
 أم طيه يملأها ربح الضبا
 و بالاحاديث أني كانت سدى
 نعدو على الله توافض أنقى
 نختار من اسان محال دعى
 ها شمسك تشهدان مشتكى
 بدئت من قبل اللال والرلى
 مسك قد قصرت موفور آتحي
 ماداميت من نكر فيه سوا
 اكبر عمدا من ايلك في الوري
 وبين القرب رفق ورصى
 محتج العسان زبعا في هوى

- ١٢ حَسَامَ بِالرَّدِّ عَلَى اللَّهِ أَعْدَيْهِ
 ١٤ فَمَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ كِي يَرْكُؤَ وَ
 ١٥ مَا هُوَ فَدَيْسُوهُ لَا يَأْمَنُهُمْ
 ١٦ فَبِالْحَرْبِ الْمَرْءُ مَكْرُوءٌ لِه
 ١٧ إِلَيْكَ أُوْحِي مَسَاعَا لِي لَكِي
 ١٨ أَبَاَعَهُ الْحَكَمَاءُ اللَّذُعْنَ
 ١٩ هُمْ الْأُلَاءُ وَحَدَّهُمْ أُعْطِيَ لَهُمْ
 ٢٠ إِنْ أَمْرٌ أَسْوَأُ تَلَوَّى عُمَرُهُ
 ٢١ الرَّعْبُ فِي أَذْنِهِ صَوْتُ مَذْهَلٍ
 ٢٢ لَا يَأْمُلُ الرَّحْوَعُ مِنْ ظُلْمَتِهِ
 ٢٣ بَيْتُهُ فِي الدُّنْيَا لِحَبْرِ حَيْثُمَا
 يَدْرِي لِيَوْمِ الظُّلْمَةِ الْمَشْهُومِ مَا
 ٢٤ بِرَهْبِهِ ضَرْ وَصِفٌ سَطْبَا
 ٢٥ لِأَنَّهُ مَدَّ عَلَى اللَّهِ يَدَا
 ٢٦ وَعَادِيَا عَلَيْهِ فِي تَصْلُبِ
 ٢٧ لِأَنَّهُ نَالِ السَّمَنِ وَجْهَهُ كَسَا
 ٢٨ يَسْكُنُ مَدَا خَرِبَتْ يَنْزَلُ فِي
 ٢٩ مَا كَادَ يَسْتَفْنِي وَلَا تَرَوْنَهُ
 ٣٠ لَا تَبْرُخُ الظُّلْمَةُ عَسَهُ لَمْ يَرَلْ
- يَجْرُ فَوْكَ الْقَوْلَ فَوَلَا مُفْتَرِي
 مَوْلُودُ أَشْيَ كَانَتْ بَرًّا مَجْنَبِي
 وَلَا السَّمَوَاتُ بَعِيدُهُ نَفِي
 الشَّارِبُ الْإِثْمَ كَمَا مُسْتَفْنِي
 أَحْبَرَ مَا رَأَيْتُهُ وَلَا خَفَا
 أَنَاثُهُمْ لَمْ يَكْمُوهُ فِي الْمَلَا
 مِنْ غَيْرِ مَا مَشَارِكِ كُلِّ الثَّرَى
 مَدَى السِّنِينَ عَدَدَتْ لِيَمَنَ عَنَا
 مَحْرَبُهُ فِي سَاعَةِ السَّلَامِ أَنِي
 مَرْتَقِبٌ لِلْسَيْفِ أَوْ عَرَقِ الْهَدَى
 يَجِدُهُ صَبَارًا عَلَى الضِّمِّ ثَوِي
 بَيْنَ يَدَيْهِ بَيْتَهَا الْمُنْتَهَى
 عَلَيْهِ جَبَّارِينَ حَرِيًّا لِلْوَغَى
 نَجْبَرًا عَلَى الْقَدِيرِ وَأَعْلَى
 عَنَّا مَا وَقَافَ مَجْنَدٍ مُعْتَبِي
 وَفَدَ رَبَا شَحْمًا عَلَى شَحْمِ الْكَلَى
 دَوْرَ سَنْضِي رَجَمًا لَمَنْ أَوَى
 نَبِيٍّ وَلَا يَمْتَدُّ فِي الْأَرْضِ فَنِي
 مَسْدُولَةٌ عَلَيْهِ إِذْيَالُ الدُّجَى

يَبِينُ بِالسُّمُومِ حَرَعُونَا وَمَنْ
 ٢١ وَلَا عَلَى السُّوءِ لَهُ مَعُولٌ
 ٢٢ قُبِيلَ مَوْتٍ يَنْزِلُ الْخُفْتُ بِهِ
 ٢٣ حَصْرُهُ مَسْتَقْطٌ كَجَفْنَةٍ
 ٢٤ لَأَنَّهُ أَهْلُ الْفُجُورِ عَاقِرٌ
 ٢٥ شَفَاقَةٌ بِجِلِّ إِنَّمَا مَنَجٌّ
 نَحْنُ فِيهِ بِرَوَالٍ مُبْتَلَى
 ضَلَّ وَكَانَ السُّوءُ بِشَى الْمَقْتَنَى
 صَبْرًا وَلَا تَحْضَارُ سَعْنُهُ خَلَى
 مَتَثَرُ الزَّهْرِ كَرِيْتُونَ النَّفْلَا
 وَتَأْكُلُ النَّارُ مَضَارِبَ الرُّشَى
 وَبَطْنُهُ أَشْأَ غَشَا وَمِثْلَا

الفصل السادس عشر

١ فَاجَابَ اَيُوبُ وَقَالَ
 ٢ سَمِعْتُ كَثِيرًا مِثْلَ هَذَا وَكُلُّكُمْ
 ٣ فَهَلْ لِكَلَامٍ فَارِغٍ مِنْ بَهَائِهِ
 ٤ اِمَّا اَسْتَطِيعُ الْقَوْلَ اَيْضًا نَظِيرَكُمْ
 ٥ وَاَسْرُدُ اَقْوَالَ اضْرُوبًا عَلَيْكُمْ
 ٦ فَاِنْ اَتَكَلَّمْتُ مَا تَرَوُلُ كَايْنِي
 ٧ سَمِعْتُ الرَّزَايَا الْاَنَ ضَجَرَنِي نُلَى
 ٨ فَبَضِضْتُ عَلَى شَاهِدٍ وَحْدَ اَبْرَةٍ
 ٩ وَمَفْتَرَسٌ لِي بِسَخَطِهِ وَاضْطَهَدَنِي
 بِجُدْدٍ عَيْنِيهِ عَدُوِّي عَلَى ١٠ هُمْ
 مَعْرُوثٌ لَكِنْ جَالِبُونَ الْمَنَاعِبَا
 وَمَاذَا الَّذِي يُغْرِيكَ حَتَّى تُجَاوِبَا
 اِذَا مَا اَمْتَطَبْتُمْ مِنْ مَكَانِي الْغَوَارِيَا
 وَأُنْفِضُ مِنْ رَأْسِي وَارْفَعُ حَاجِبَا
 اَوْ اَحْنَرْتُ صَمْتًا مَا الَّذِي كَانَ ذَاهِبَا
 عَلَى الْاَرْضِ فَدَخَرْتُ رَهْطِي مَصَائِبَا
 لَوْحَمِي هَرَالِي قَائِمًا وَمَجَاوِبَا
 وَحَرَّقَ اسْنَانَا عَلَى مَسَاغِبَا
 فَمَا فَعَرَوْهُ بَاتَ غَرْنَانٌ سَاغِبَا

- وهم لطموا فكي واباي عيروا
 ١١ وطوح بي رجب الى ظالم عنا
 ١٢ فرعرعني ركا وامدك نائسا
 ١٣ واطبق من كل اجهات رماة
 فرى مكنتي ساهكا لمراري
 ١٤ علي انخاما بافحام سطانة
 ١٥ فخطت على جلدي المسوح ودست في
 ١٦ فدي احمر وجه من بكاء وقد بدا
 ١٧ فهذا ولا عدوان او ظلم في يدي
 ١٨ فلا تكنتي يا ارض نغطة دمي
 ١٩ وايضا شهدي الان في سمواتي
 ٢٠ وعني للرحمان تنظر اني
 ٢١ ليرفع دعواه التي عند ربك
 ٢٢ واني ادا نمض سنين قليلة
- واصحي بين البعض بعضا تعالبا
 وابدي شرار لا يراعون جانبا
 فخطمني مسهدف الرمي اصبا
 بشفي احاطت اينما كنت هاربا
 على الارض مهرانا ولم يرب ساكبا
 وبعدو كجبار فيبطش غاليا
 ترى الارض قرني للمذلة حالبا
 على الهدب ظل الموت حيم دائبا
 وخالصة كانت صلاتي نائبا
 ولا اصراحي موطن استر نادبا
 وب في الاعالي شاهد قام راقبا
 له اشكي المستهزئين الاصاحبا
 كبر لدى المرء انفي الحكم صائبا
 ساسلك نهجا كم أكد منه اثبا

الفصل السابع عشر

- ١ الروح تالفة واباي مظنة فالنور قدامي
 ٢ لولا الالي خالوا تبيت على شجارهم فقلبي لا زغامي

- ٣ كُنْ عَدُوَّ نَفْسِكَ لِي الصِّبْيَانِ فَمَنْ يَدْرِي بِصَفَتِهَا بِالرَّحْمِي
- ٤ صَرَفْتَ عَنْ وَطْءِ قُلُوبِهِمْ فَلَيْسَتْ تَرْفَعُهُمْ لِأَكْرَامِ
- ٥ مَنْ رَمَى لِلسَّلْبِ صَحْبَةً وَوَيْتَ عِيُونِ أَوْلَادِهِ بِأَعْدَامِ
- ٦ أَوْقَفْنِي مِثْلَ الشُّعُوبِ عِدَا لِلْبَصْرِ وَجْهِي مَا بَيْنَ أَقْوَامِ
- ٧ كَلْتُ مِنَ الْحَرَنِ مَقْلَتَايَ أَسَى كَالظِّلِّ أَعْضَاءَ جِسْمِي الْبَقَايِ
- ٨ الْمُسْتَقْبُورَاتِ مِنْ ذِهِ عَجَبُوا وَالْبَارُ مَنَهَضٌ عَلَى الضَّامِ
- ٩ أَلْبَرْتُ مُسْتَمْسِكَ سَهْبَةً وَالطَّاهِرُ الْحَسَمُ بِأَسْبَةِ نَامِ
- ١٠ عُودُوا جَمِيعًا وَهَلِيمُوا فَنَا لَمْ أَلَفْ فَيْكُمْ ذَا حَكْمَةٍ سَامِ
- ١١ سِنِي قَدَرٍ عِبَرَتٍ قَدْ أَنْتَرَعَتْ مَفِاصِدِي ارْتُ قَلْبِي الشَّامِ
- ١٢ الْحَاغِلُوا اللَّيْلَ أَدْحَى أَسَى حَلَا مَوْرًا يُدَانِي أَسْدَجِي بِالْمَسَامِ
- ١٣ إِلَيَّ إِذَا مَا وَجَدْتُ هَاوِيَةً نِي وَوَسِدْتُ فِي الدَّجَى الطَّامِ
- ١٤ وَالْقَبِيرَ أَدْعُو مُسَمِّيًا بَائِي وَأَلْدُودَ اخْنِي أَحِي وَلِرَّحَامِي
- ١٥ ذَنْتُ فَأَيُّنَ الْآمَارُ أَرْفِيهَا أَمَالُ قَلْبِي وَمِمَّ لَهَا وَامِي
- ١٦ نَهَيْتُ فِي غَلَقٍ لَهَاوِيَةٍ فِي أَنْزَلِهِ مَرَاتِحَةٌ مَعَ الْهَامِ

الفصل الثامن عشر

- ١ فَأَجَابَ بِأَدَدِ الشُّوْحِيِّ وَقَالَ
- ٢ كُمْ لِكَلَامٍ وَأَضَعُوا أَشْرَاكُمْ نَعَقُوا وَلَتَعَكَلُمْ نَعْدَا

- ٣ لها حُسَيْنَا مِثْلَ عَجْمَاءَ وَفِي
 ٤ بِأَمْنٍ عِدَا فِي غَيْظِهِ وَخَطِيئِهِ
 ٥ نَعَمْ فَتَنُورُ الْخَاطِئِينَ يَنْطَفِئُ
 ٦ النَّوْرُ فِي حَيْثُ يَظْلَمُ بَلْ
 ٧ قُوَّتُهُ تَقْصُرُ عَنْ نَقْلِ الْخَطَا
 ٨ تَدْفَعُهُ رِحْلَانُهُ فِي الْمَصَلَاةِ إِذَا
 ٩ يَمْسُكُهُ مَسْتَوْتًا بَعْنِيهِ
 ١٠ وَفِي الدَّرَى حَالَةً مُطَهَّرَةً
 ١١ تَرْهَبُهُ مِنْ حَوْلِهِ أَهْوَالُهُ
 ١٢ قُوَّتُهُ مَا فَتَتْ جَانِعَةً
 ١٣ أَعْضَاءَ جَسَدِهِ أَبْرَى بِأَكْلِهَا
 ١٤ عَنْ رَبْعِهِ مُنْقَطِعٌ وَعَنْ رَجَا
 ١٥ يَسْكُنُ مَنْ لَيْسَ لَهُ خِيَمَةٌ
 ١٦ أَصُولُهُ يَابِسَةٌ مِنْ تَحِيهِ
 ١٧ يَبِيدُ ذِكْرُهُ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا
 ١٨ يُدْفَعُ مِنْ نَوْرِ إِلَى الظُّلُمَةِ بَلْ
 ١٩ لَا نَسْلَ لَا عَقَبَ بَيْنَ شَعْبِهِ
 ٢٠ مِنْ يَوْمِهِ الْمُسْتَخِرُونَ عَجَبُوا
 عَيُونَكُمْ صِرْنَا مُجْسِبِينَ
 لِنَفْسِهِ مَفْتَرِسًا مَسْهَلَكًا
 وَالصَّخْرُ عَنْ مَكَابِهِ يَرْحُحُ
 وَلَمْ يَضِئْ لَهْبُ نَارِهِ الدُّجَى
 مِنْ فَوْقِهِ سِرَاجُهُ يَنْطَفِئُ
 نَصْرُهُ فِي أَمْرِ الْمَشُورَةِ
 بِمِثْبَ إِلَى شِبَعَةٍ يُعْرِقُ
 فَخٍّ وَمِنْهُ تَتَمَكَّنُ الشُّرَكَاءُ
 لَهُ وَفِي سَبِيلِهِ مَصِيدَتُهُ
 وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ أَلْتَفَتْ تَذَعْرُهُ
 مَهِيًا بَوَارَهُ بِجَانِبِهِ
 يَكْرُ الْمُنُونِ أَكْلُ أَعْضَاءِهِ
 لِيَمْلِكِ الْأَهْوَالِ قَدْ طَوَّحَ بِهِ
 يَذَرُ كَبْرِيَّتَهُ عَلَى مَرَضِيهِ
 وَفِرْعُهُ مُنْقَطِعٌ مِنْ فَوْقِهِ
 فَوَيْفَ وَجْهِ الْبَرِّ يُسْمِعُ أَسْمُهُ
 بِطَرْدٍ مُبْعَدًا مِنَ الْمَسْكُونَةِ
 لَهُ وَلَا شَارِدَ فِي مَحَالِهِ
 مِنْهُ أَفْشَعَرُ الْأَقْدَمُونَ إِذَا رَأَوْا

٢١ مساكنُ الاشرارِ اُمت هكذا والجاهلون الله ذا مقامهم .

الفصل التاسع عشر

١ فاجاب ابوب وقال

- | | | | |
|----|---------------------------|----|---------------------------|
| ٢ | حتى متى نفسي تُعذَّبُوبها | ٣ | وبالكلام تسخفوني لغطا |
| ٣ | خر يتهوني عشر مرأت أما | ٤ | حتلم ان تحكروني هبطا |
| ٤ | هني صلت لا عليكم بل على | ٥ | نفس ضلالي مستفرا هبطا |
| ٥ | علي بالحف اذا استكبرتم | ٦ | فتنوا على عارا وخطا |
| ٦ | اذا فارت الله قد عوجني | ٧ | احولة لف علي النبطا |
| ٧ | اصرح مر ظلم وما سخط لي | ٨ | ادعو ولا حكم احني سخطا |
| ٨ | حوط طريقي لم اجد لي مقدا | ٩ | د على سبلي ظلما وغطا |
| ٩ | كرمني ازال عني ازعما | ١٠ | عن همني ناجي فامري انفرطا |
| ١٠ | هدمي من كل صوب قالعا | ١١ | دوحة امالي اولي قنطا |
| ١١ | أصلي على عصبا صرما | ١٢ | بحسبي مثل الاعادي نبطا |
| ١٢ | معا انت غرائه واقبلوا | ١٣ | علي حلالين حولي الخططا |
| ١٣ | أبعد احوالي عني كلهم | ١٤ | معارفي عني زاغوا شحطا |
| ١٤ | افاري قد خدكوني والي | ١٥ | بدروتي قبل انسوني غبطا |
| ١٥ | نزال يني وامائي صرث في | | اعنهم كالأحني أسورطا |

- ١٦ دعوتُ عدي لم يُجِبني سعي
 ١٧ ونكحتي مكروهةٌ لزوجتي
 ١٨ رذلني الأولادُ ابْضاً وإذا
 ١٩ كرهني رهطي جميعاً والذبي
 ٢٠ عَظِي بلحي وأديبي مُلْصِقُ
 ٢١ فيا أخلائي حناناً بي أرفوا
 ٢٢ ليها نظاردوي كالله ما
 ٢٣ وددتُ نوحى كلّي الآن لكم
 ٢٤ وبجديد قلماً تنفروا به
 ٢٥ أمّا أنا دري وبّي أحي هو
 ٢٦ وبعد ما أن يفني جلدي ذا اري
 ٢٧ هو ذو أرعه للنفس والعينان
 ٢٨ فلتنم ليها لم نأر عن طرايه
 ٢٩ حذاركم من صارم فالعبط في
 أيا أولى الأسبابِ فهما وأعلموا
- إليه كُنتُ الضارعُ المُخْبِطُ
 خيمتُ عن بني حشائي وبطاً
 ما قمتُ قالوا في قولاً فُرطاً
 احببتهم مالوا عليّ قسماً
 للثقب فرث أآلني ميطاً
 قد مسني الله بضرٍ وسطاً
 شعبتم من أكل لحي سراً
 بالينهما ترسم سفرأ ضبطاً
 الواح صغير أو رصاص قسماً
 والوارث الأرض التي قد بسطاً
 بدون جسمي خالني مغبطاً
 طران لا أحرابني شططاً
 نوق وألقبُ إليه استنشطاً
 ان الكلام الأصل عدي به نبطاً
 اثم السيف المرميات أخططاً
 ما هو القضا إياكم والمسططاً

الفصل العشرون

- ١ فاجاب صوفراً النعماني وقال
- ٢ فخبيني من اجل ذاك هو احبي
- ٣ تغيير توبيخي سمعت ومن معي
- ٤ افعما علمت من القديم بذاك اذ
- ٥ عما قريب للخطاة هناقمهم
- ٦ لو طوله بلغ السماء ورأسه
- ٧ ابداً كجنته يبيد وأن هو
- ٨ كالعلم طيار فلا يلبى وطيب المبل مطرود من البقطان
- ٩ عين رآه لانهود ترى له
- ١٠ رعباً ترضى المقربين بنوه اد
- ١١ وعظامه ملأى صبا به نريه
- ١٢ من اجل ان الشر في فيه حلا
- ١٣ وعليه اشفق لم يدعه احله
- ١٤ فاحبذ في امعاءه مخول
- ١٥ بلغ الثرى فيقيشه ومن الحتى
- ١٦ يشغله سم الاراقم راضع
- ولذلك في بروع بي هجماني
- روح يحاورني سم اذاني
- في الارض كانت حلفه الانسان
- ولخطاة يبدو سرور الخاني
- مر آسمان الحون فرط ازان
- قال الدم رأوه قبل اوان
- انرا وبعد فلن يرى بمكان
- ردت يده ثروة النيسان
- نوى واباه مع الجثمان
- لدهائه احماه تحت لسان
- حنكا له سجا من الاسنان
- ومرارة الاصلال في البطنان
- الله بطرده لذل هوان
- وهلاكه بلسان افعى داني

- ١٧ ما حظاه ليرى الجداول انهرًا
 ١٨ نفسًا يرد وليس يلعنه كما
 ١٩ اذ رضى الفقراء تركا اخذًا
 ٢٠ ولانه لم يدرف قط فباعه
 ٢١ ما كان يسار في الطعام لذلك لا
 ٢٢ في ميل رعد العيش يخرج صدره
 ٢٣ مذ يتلي بطنًا لحين طعامه
 ٢٤ ويبر من عدد الحديد نشقه
 ٢٥ بالمجذب يخرج من حشاه وبارق
 ٢٦ ثاني الرعوب عليه ٢٦ كل دحية
 نار ولم تنفخ نضب نيبده
 ٢٧ تبدي السموات عليه ائمة
 ٢٨ وتزول غلة يته تهراق في
 ٢٩ هذا نصب الفاجر الشرير من
- عسلًا ولا لبنا نهور جان
 ل نحت رجع لم يقر تنهائي
 غصبا بيوت الناس بالبهتان
 في الجوف لا يحو سبل أمالي
 خير يوم له على الأزمان
 وتنا له يد كل ذي عدوان
 يأتيه رجز الله كالمهتان
 قوس محاسا في وعى ورهان
 مرق المارة كالقنا المران
 كوره محبوة نضمان
 ترى آتية في خياه العالي
 بهصت عليه الأرض لمخلان
 يوم عصيب معصب الانسان
 نار به مرثا من الديات

البصل الحادي والعشرون

- ١ فاجاب ايوب وقال
 ٢ يا فاسمعوا قولي سماعا وليكن
 هذا لكم كل العراء المنعم

- ٢ وَتَجَلَّلُوا لِي رِيْشًا اَنَا قَائِلٌ
 ٤ أَهْلُ شِكَايٍ مِنْ أَمْرٍ كَانَتْ وَإِنْ
 ٥ وَتَفَرَّسُوا فِيَّ مَلِيًّا وَانْظُرُوا
 ٦ ارْتَاعُ لِلذِّكْرِ وَتَأْخُذُ رِعْدَةً
 ٧ فَعَلَامَ شَبِّ وَشَابِّ اِشْرَارٍ نَعَمْ
 ٨ قَدَّامَهُمْ مَعَهُمْ مَقِيمٌ نَسْلُهُمْ
 ٩ وَبُيُوتُهُمْ أَمِنَتْ مِنَ الْبَلَاءِ وَمَنْ
 ١٠ لَقِيتُ وَلَمْ تَخْطِمْ وَقَدْ نَجَّيْتُ وَلَمْ
 ١١ كَالضَّانِّ بِسَرْحٍ رُضِعَ مِنْ فَوْقِ الْآثَرِ
 ١٢ الْحَامِلِي دَفٍّ وَعُودٍ ثَوَامًا
 ١٣ أَيَّامُهُمْ يَفْضُونَهَا مَرَحًا هَوَا
 ١٤ اللَّهُ قَالُوا مَا نُسَرُّ لِنَهْدِي
 ١٥ مَنْ هُوَ لِنَعْبُدُهُ وَمَاذَا نَفْعُنَا
 ١٦ لَا يَلْكَوْنَ بِكَفِّهِمْ حَيْرَالَهُمْ
 ١٧ يُطْلَى سَرَّاجُ أُولَى الشَّرَوْرِ يَوَارُهُمْ
 ١٨ كَالنَّبَنِ قَدَّامَ الرِّيحِ تَشْمُرُوا
 ١٩ وَاللَّهُ بِحَرْثِ ائِمَّةٍ لَبِيْهِ كِي
 ٢٠ لَنَرَى الرَّدَى عِنَاءَهُ مُقْضًا وَمَنْ
 ٢١ مَا هِيَ الْمَسْرَةُ بَعْدَ ذَا فِي بَيْنِهِ
- ثُمَّ أَهْرَأُوا لَكِنْ عَفِيبٌ تَكْلُمِي
 فَعَلَامَ رُوحٍ لَا تَضِيقُ لِمَرْغَمِ
 مُتَعَجِّبِينَ صَعُولًا بَدَأَ فَوْقَ الْفَمِ
 بَشْرِي وَتَرَحُّفٌ لِلْخَافَةِ اعْظُمِي
 يَجْبُرُونَ بِقُوَّةٍ وَتَعْظُمِ
 بَارِئُهُمْ ذُرِّيَّةٌ لَمْ تُتْلَمْ
 خَوْفٍ وَلَيْسَ عَصَا آلَاءِهِ عَلَيْهِمْ
 تُسْقَطُ بَقِيْرُهُمْ وَلَمْ تُعْقَمْ
 أَطْفَالُهُمْ يَرْفُونَ وَسَطَ الْمَاءِ
 رَمِيمٍ مَرَسَارٍ لَهَوًا وَتَرْبِيمِ
 فِي لَحْظَةٍ لِهَوِيَّةٍ تَدْهَمُ
 لِسَبِيلِكَ أَبْعَدُ ثُمَّ دَرَا نَعَمْ
 فِي الْخَلْقِ لِنَتَمَسَّرُ الْقَدِيرُ لِمُغَمِّ
 وَلِنَتَعَبَّدَ عَنِي مَشُورَةُ مُجْرِمِ
 آتٍ وَيُقَسِّمُ ضِيْمَهُمْ فِي مَارَمِ
 وَعَصَافَةٍ ذُرَّتْ سَفَرِ عَرْمَمِ
 بِجَزِيْرِ حَرِيَّا فَهَمَّ مَا لَمْ يَنْهَمِ
 حِمَاةُ الْقَدِيرِ سَفَى مَرَارَةٍ عَلَنَمِ
 وَشَهْوَةٍ مَعْدُودَةٍ لِنَتَصَرَّمِ

- ٢٢ والعلیم عند الله خلاق الوری
 ٢٣ فیهوت هذا مطہناً ساکناً
 ٢٤ احواضہ ملائکہ کیناً و مخ عظامہ فیہ طری المدم
 ٢٥ و یوت داک سى شمس مرة
 ٢٦ و کلاهما بیان مصطبعا التری
 ٢٧ فعلت افکاراً لکم و نبیت
 ٢٨ اذ قلتم ابن الدیار ابن عنا
 ٢٩ هلاً سألتم عابری الطرفان کی
 ٣٠ مسک الایم لیوم مہلکہ وقد
 ٣١ من معلن مہاجہ فی وحبہ
 ٣٢ ها هو الی حدت یقاد و مدبر
 ٣٣ حلوتہ مدر الودیع و راحت
 ٣٤ الی نغزوی عرا باطلا
 دیاہم یفضی و لما یظلم
 بی عین کل کمالہ لم یعدم
 ما ذاق حیراً لم یفر شنعہ
 بغشاهما دود معاً فی کفہم
 بیانکم فی الظلم لی یجرہم
 فی الخلق ابن خوام اهل المائم
 شیطنوا لدلائل من معلیم
 فیدوا لیوم السخط طجوا بالدم
 او من یجاز بہ یعل موصم
 فیہ یوارے مسہر شدم
 کل امرہ قدامہ منہم
 جاتہم یخمانو المنہم

الفصل الثاني والعشرون

١ فاجاب الیغاز النیانی وقال

- ٢ هل یبع الله انسان خلیفہ
 ٣ هل للقدیر اذا ررت من ارب
 ل باع نسہ ذو فطنہ نبلاً
 او ما سجدیہ من تقویک السبلاً

- ٤ وهل لنفوك بالتوبج برحر او
 ٥ أليس شرك شراً طامياً عظيماً
 ٦ اذ اذهب اخاك من غير ما يجب
 ٧ منعت خبزاً عن الجوعان في شغب
 ٨ والارض صاحبها ذو مرة تمت
 ٩ أما الارامل قد سرحت خالية
 ١٠ من اجل هذا حوالك الفخاخ وقد
 ١١ اوظلمت حين تغشى ما تكاد ترى
 ١٢ وما هو الله في اوج السماء الا
 ١٣ ففانت كيف غدا يدري العلي وهل
 ١٤ ان السحاب له سند فليس يرى
 ١٥ ان تحفظن على غي شره قدم
 ١٦ هم الذين قبيل الوقت قد قبضوا
 ١٧ النائلين انعد عما لحاقهم
 ١٨ وكان مستوعباً حيراً بيوتهم
 ١٩ رأوا وبنرخ حزب الانقاء وهم
 ٢٠ ألم يبد بدمار من بقاومنا
 ٢١ به تعرف وكن بالسلام مؤنساً
 ٢٢ حذ الصبيحة من فيه تلقنهما
- يأتي وإياك للعكس ممتثلاً
 ولا اتعها لاثم بت مفتعلاً
 وقد سلبت العراة الثوب والسملأ
 والماء لم تسق العطشان اذ سألأ
 ومن ترفع وجهها يسكن الخلالأ
 حتى ذراع البناء أدق وأسجلاً
 برصك الرعب أما بغصة نزلأ
 بمطبك فيض مياه يفلت الحملأ
 نظرت ما كان رأس الحمم معرلاً
 بقصى وسجف صباب سنا فصلاً
 بمسي دور عليين منتفلاً
 قد دسه من رجال الاثم من كلاً
 غطى اساسهم العبر الذي اعسلأ
 ماذا انقدر عليهم بملك العملأ
 سنا عني رأيي الحرمين فلا
 يستهزئون بهم قالوا لمن عفلأ
 باروا وباقهم بالنار قد أكلاً
 ناك ياتك خير كان مفتعلاً
 وفي فؤدك صغ اقواله حملاً

- ٢٣ وان انبت اليه يَتَنَبِّكَ اذا اعدت مستأصلاً من ربك الميلاً
 ٢٤ نضار اوفير في الوديان تطرحه والتبر فوق الترس تليفه مبتدلاً
 ٢٥ والله تبرك تلافاه ونغنم ما تجنيه من فضة الانعاب معتملاً
 ٢٦ واذا تلذذ بالرحمان مغبوطاً لحوه ترفع الوحة الذي خملاً
 ٢٧ اذا نصلي له تلافاه مستمعاً توفي الذور وتضي الغرض والفلأ
 ٢٨ ان نحر امر يثبت يستم لك ما رومه ويضي نوراك السبلاً
 ٢٩ نقول رفع اذا هم دلة وضعوا ويخلص المطرق العيين مشهلاً
 ٣٠ غير البري يعني من يعارضه بظهر ايديك تعي تاركاً زلاً

الفصل الثالث والعشرون

- ١ فاحاب ايوب وقال
 ٢ اليوم شكواي من النور وصرخي اعظم من تهدي
 ٣ من لي بان الي الذي لم اجد اثت لكرسيه نجماً في غد
 ٤ احسن دعواي لديه علماً
 ٥ املأ في حجاً مبرهنات
 ٥ اعرف ما يجيبني بنا
 ٦ اهم ما بقوله لي حسناً
 ٦ أشديد البأس لي حصم كلاً فلي منبه رحم

٧ بِحَاجَةٍ هُنَاكَ مُسْتَقِيمٌ وَمُنْصَفٌ لِي الْحَكَمُ الْحَكِيمُ

٨ هَانَذَا اذْهَبْ شَرْقَالَيْسَ هُوَ

غَرْبًا فَلَا أَشْعُرُ لَا أَتَّبِعُهُ

٩ إِلَى الشِّمَالِ حَيْثُمَا عَمَلُهُ

تَعَطَّفَ الْجَنُوبَ لَا النَّظْرَةَ

١٠ لِأَنَّهُ الْعَالَمُ عَلِمًا لِحَبِيٍّ أَخْرَجُ إِذَا جَرَّبَنِي كَالذَّهَبِ

١١ بِحُطْوَانِهِ عَدَا مُنْقَلَبِي مَا حَدَّثْتُ عَنْ طَرِيقِهِ بِسَبَبِ

١٢ وَمَنْ وَصَايَا شَعْبِهِ أَمَرَا

بِالْرُّشْدِ لَمْ أَبْرَحْ فَضِبْتُ الْعُمَرَا

أَكْثَرُ مَنْ فَرِيضَتِي وَأُخْرَى

كَلَامُهُ تَحْذَرُهُ لِي ذُخْرَا

١٣ أَمَّا هُوَ وَاحِدَةٌ مِنْ يَرْدَةٍ إِنْ بَشَنِي يَفْعَلُ فَمَنْ بَصْدَةٍ

١٤ يَنْهَمُ الْمَفْرُوضُ فِي جِدَةٍ وَمِثْلُ هَذَا فَكَثِيرٌ عِنْدَهُ ^(١)

١٥ مِنْ أَجْلِ ذِيَاكَ فَوَادِي بَحْبُ

فَدَامَهُ ارْتَاعٌ إِذَا انْتَصَبُ

إِنْ أَنَا أَمَلُ وَإِنَا مَرْتَقِبُ

فَلَمْ أَزَلْ مِنْ بَطْشِهِ ارْتَعِبُ

(١) عَلَى قُلْ حَرَكَةُ الضَّمِيرِ إِلَى مَا قُلْنَا كَقَوْلِ الْفَاعِلِ

عَجِبْتُ وَالْذَّهْرُ كَثِيرٌ نَجِيَّةٌ مِنْ عَمَلِي سَبَبِي لَمْ أَصْرُهُ

- ١٦ أَوْهَنَ قُلُوبِي بِشَدِيدِ الْكَرْبِ رُوَعْنِي الْقَدِيرُ مِثْلَ الْمَذْنَبِ
 ١٧ اذْنُكَ لَمْ أَقْطَعْ قُبَيْلَ الْغَيْهِبِ عَنْ وَحْشِ الظَّلَامِ لَمْ يَحْجِبْ

الفصل الرابع والعشرون

- ١ لِمَ لَمْ تُخَفِّنِي الْإِحَابِيثُ مَعَن لَابِرَ يَوْمِهِ الْعَارِفُونَ
 ٢ يَنْفُلُونَ الْحُمُومَ تَوْسِيعَ مُلْكِكَ بِغَصْبُونَ الْقَطِيعَ ذُو بَرَعُونَا
 ٣ ثَوْرَ أَرْمَلَةٍ قَدْ ارْتَهَنَتْهُ وَحِمَارَ الْإِبِلَامِ يَسْتَأْفُونَا
 ٤ وَبَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ فَقِيرٍ فَالْمَسَاكِينُ كُلُّهُمْ مَحْنُونَا
 ٥ هَاهُمْ كَالْفَرَاءِ فِي الْأَرْضِ يَسَارُوا وَإِلَى عَمَلٍ لَهُمْ يُخْرِجُونَا
 ٦ لَطْعَامٍ يَكْرَهُونَ وَلَلْبَا دِيَةٌ هِيَ لَهُمْ وَخَبْرُ الْبَيْتِ
 ٧ بِمَحْصَدُونَ الْعِلَافَ فِي الْكُفْلِ فِي تَمَلُّلِ كَرَمِ الشَّرِيرِ يَشْتَغِلُونَا
 ٨ وَيَلَا مَلْبَسَ يَبْنُونَ عَرْبًا مَا لَهُمْ كِسْفُ الشَّنَاءِ صُنِينَا
 ٩ تَلَهُمْ مَطَرُ الْجِبَالِ عَدِيٍّ مَلْحًا لِلصَّحُورِ مَعْتَنِقِينَا
 ١٠ يَحْطَفُونَ عَنِ الشَّدِيدِ يَنْبِمًا وَمَنْ الْفَرَاءُ يَرْتَهِنُونَا
 ١١ وَعَرَاةَ يَسْعُونَ مِنْ غَيْرِ لُبْسٍ حَامِلِي حِرْمٍ وَهُمْ جَائِعُونَ
 ١٢ عَصَرُوا الرِّبْتَ ضَمَنَ اسْوَارِهِمْ دَا سِوَا الْمَعَاصِرِ مَا أَتَكَلَّوْا يَعْطَشُونَ
 ١٣ نَاتٍ مِنْ مَنْ وَحَعَ وَضَمَّ أَنْاسٌ فِي اللَّيَالِي يُرَدِّدُونَ الْآيِنَا
 تَسْتَعِثُّ الْجَرَحَى نَفْسَهُمْ لَلَّهِ وَاللَّهُ بِرَقَبِ الظَّالِمِينَ

- ١٣ بين من يتهددون على الو
 أنهم غير عارفي طرفه لم
 ١٤ يقتل العاتك المساكين في النو
 ١٥ وتلاحظ عين زار عشاء
 سائر وجهه فناع عليه
 ١٦ في الغياهب ينفبون بونا
 ضل سعبا فيلهم في الوري لم
 ١٧ فصباح وظل موت عليهم
 ١٨ هو خيف يطعو على الماء والأ
 حظهم في النرى يكون لعبا
 ١٩ ذاهب بالولوج فخط وقبط
 ٢٠ رجم قطعه والدود بسخيله ما عاد يذكر الآثونا
 راح يسكر الأثيم كعود
 ٢١ ساء للعاقرا في لم تلد ما
 ٢٢ مستشط على الأعراء أحدا
 ٢٣ يرقب الله طرفهم وهو يظيه طائسة آمنوكليسا
 ٢٤ أنهم يرفعون قريبا لا يكون بعد اذ يوصعونا
 يجمعون كالكمل في يوم سخط
 ٢٥ وإذا لم يكن كذا كذوني
 ر غرورا أولئككم يحشرونا
 يلشوا في سيل طائنا
 ر وفي الليل كان كالسارفا
 فائلا لا يعاين الرافونا
 وسرى وأظلام سيرا شطونا
 في الأنبي عليهم يفلتونا
 يعرفوا النور شبا يفعلونا
 يستوي حيث هولاء مجهلونا
 ذي بعدو به شمالا يمينا
 ما نهج الكروم بمضي أمينا
 هكذا والهوي المجرينا
 فصنه هين على الحاطينا
 إن لأرملة من الحسنا
 لبس من آمن بحياة حينا
 طائسة آمنوكليسا
 لا يكون بعد اذ يوصعونا
 وكرأس سالب يقطعونا
 فيدول كلي أحلوما عضينا

الفصل الخامس والعشرون

١ فاجاب بلدد الشوحي وقال

- ٢ أَلْمَلِكُ وَالْهَيْمَةُ كُلُّهُمَا عِنْدَهُ هُوَ صَانِعُ السَّلَامِ فِي أَعَالِيهِ
٣ عَلَى عَقْدٍ لِحَبْلِهِ جَكَ عَلَى مَنْ لَا يَبْصِي نُورَهُ فِي أَرْضِيهِ
٤ أَلَيْ قَبَرَرِ أَمْرِهِ فَيُزَكَّرُ مَوْلُودُ مَرَأَةٍ لَدَيْهِ بِحَبِيْبِيهِ
٥ هَا هُوَذَا السَّاهُورُ لَا يَبْصِي مَا زَهَرَ الْغُؤْمُورُ فِي نَفْسِهِ بِرَقْصِيهِ
٦ فَبِأَحْرَى نَسْلِ أَنْثَى رِمَّةٍ مَرَّةٍ هُوَ أَبْنُ أَدَمَ الدُّودِ الْكَرْبَةِ

الفصل السادس والعشرون

١ فاجاب ايوب وقال

- ٢ فَكَيْفَ اعْتَمَتِ الْمَرْءُ لَا قُوَّةَ لَهُ نَجَى ذُرَاعًا مَا لَهَا فِي الْمَلَأِ عِزُّ
٣ وَكَيْفَ عَلَى مَنْ لَمْ تَكُنْ حَكَمَةٌ لَهُ اشْرَتَ تَبِيْنُ الْعَهْمِ يَا أَيُّهَا الْبَرُّ
٤ لِمَنْ تَعْلُنُ الْأَقْوَالُ نَسِيَةً مَنْ أَنْتَ لَنَا مِنْكَ مَالُ الْفَصِيلِ فِي طَيْبِهَا الرَّمَرُ
٥ وَتَحْتِ الْمِيَاهِ أَنْفَرُ سَكَايَاهَا مَعَ أَلِ أَحْبَلَةٍ تُبْدِي رَعْدَةً وَهِيَ تَهْتَرُ
٦ وَقَدْ أَمَسَتْ عَرَبَانَةُ هُوَّةُ الرَّدَى وَلَيْسَ غَطَاكَ لِلْهَلَاكِ وَلَا حِرْزُ
٧ نَفْسٍ مَدَّ الشِّمَالُ عَلَى الْخَلَا وَقَدْ عَلَّقَ الْأَرْضِينَ مَا نَاطَهَا رِكَزُ

- ٨ وفي سحبه صرّ المياه بسوقها
 ٩ يحجب سترًا وجهه كرميه باسطًا
 ١٠ غدا راسها حدًا على الماء عندما
 ١١ لحشيشه ترنج أعبد السسا
 ١٢ وقد أزعج أنهرًا أعمر مر حوله
 ١٣ ومن نحة منه السموات أسفرت
 ١٤ فها هذه للعين اطراف طرفه
 تعالى فأما رعد جبرونه فمن
 فلم يفرق نخبها الغيم بانر
 عليه سحابة دونها السحب والجزر
 يكون اتصال السور بالليل هو العز
 وقد راعها من هول سطوته الرحر
 وفي فهمه رهيب محوق به الأثر
 وبذئب يدبه الحجة الهارب النكر
 وما أفض النكليم صوتا لما ينرو
 به يدعي فيها فيدركه العجز

المصل السابع والعشرون

- ١ وعاد ايوب ينطق بمثله فقال
 ٢ حَيّ هو الله الذبي حتى زرع
 ٣ ما دأمر في نعمتي ونفحة
 ٤ لمن شفاي نطقته ائها ولم
 ٥ حاشا لذاني ان أبرركم
 ٦ يوما من الأيام ما يعبرني
 ٧ معاندي كفاعل الشر ومن
 ٨ لاله ما هو رجا الفاجر ان
 والفادد المبر نفسي بالجرع
 من لدين الحلاق في في زرع
 يلبط لساني الغش نسويل البدع
 لن اعرل الكمال عني والورع
 فلي نمسكت برّي لا ادع
 اضحى يعاديني كشرير لكع
 سلبه الله حياة او قطع

- ٩ أَسْمِعْ اللَّهُ لَهُ صُرَاةً إِذَا نِي ضِفُّ عَلَيْهِ وَجَرَغَ
 ١٠ أَكَلْ حِينَ كَانَ يَدْعُو اللَّهَ أَوْ لَهُ بِهِ تَلَذُّثٌ مِنَ الْوَلَعِ
 ١١ أَعْلَمَكُمْ بِقُوَّةِ اللَّهِ وَلَا أَكُنْ مَا هُوَ عَدُوٌّ لِمَنْ تَدْعُ
 ١٢ هَا قَدْ رَأَيْتُمْ كُلَّكُمْ هَذَا لِمَا تَبْتَطُلُونَ بِالْكَلامِ الْخُفْرُغِ
 ١٣ فَلْتَمِ فِهَذَا حِظُّ شَرِيرٍ وَمَا يَكْسِبُهُ أَعَانُونَ أَصْحَابُ الْخَشَعِ
 ١٤ نَوَهُ لِلسَّيْفِ وَأَبْ هُمْ كَثُرُوا وَنَسَلُهُ لَمْ يَأْتِ مِنْ جَوْعٍ شَبَعِ
 ١٥ أَسْرُهُ تُدْفِنُ بِالْمَوْتَانِ مَا نَسَاوُهُ يَبْكِيهِ يَوْمَ الْفَجَعِ
 ١٦ إِنْ كَرِهَ الْغُصَّةَ كَالْزَابِ أَوْ أَعَدَّ مَلْبُوسًا فَكَالطَّيْنِ صَنِيعِ
 ١٧ يَعُدُّ لِلْبَارِ لِبُوسًا أَنَّهُ يَنْتَسِمُ الْغُصَّةَ مَا كَانَ جَمْعِ
 ١٨ كَالْعِثِّ بَيْنِي بَيْنَهُ أَوْ ظُلَّةٍ بِصَنْعِهَا الْفَاطُورُ بَسَّ الْمَرْتَبِعِ
 ١٩ إِنْ يَضْطَجِعُ مُسْتَغْبِيًا فَلَمْ يُضْمَ يَوْسُ لَا شَيْءًا يَرَى مُسْتَنْفَعِ
 ٢٠ تَدْرِكُهُ الْأَهْوَالُ كَالْمِيَاهِ كِي نَحْطُفُهُ رَوْحَةً لِيَنْصَرَّغِ
 ٢١ تَجْرِفُهُ شَرْقِيَّةٌ مِنْ مِثْلِهِ بِمَصِيٍّ فَمَا يُدْرِي سَهْلًا أَلَى الْكَفِّ
 ٢٢ يَلْقَى عَلَيْهِ اللَّهُ لَا يَرْحَمُهُ مِنْ يَدِهِ يَهْرَبُ حَوْسًا وَهَلَعِ
 بُصْفَقُونَ يَصْفَرُونَ كُلَّهُمْ عَلَيْهِ مِنْ مَكَاوِ أَلَى رَأَعِ

الفصل الثامن والعشرون

١ لِلْغُصَّةِ الْمَعْدِنُ مَرْجُودًا غَدًا وَمَوْضِعُ تَسْتَحْيُصُونَ أَنْتَعِبًا

- ٢ من التراب استخرج الحديد
 ٣ لظلمة قد جعل النهاية
 حجر ظلمة وظل الموت
 ٤ حر مخمما عن الآسام
 فيه تدلوا متدلينا
 ٥ والأرض يؤتى الخبر منها بقلب
 ٦ بين حصاهها اررق الباقوت
 ٧ ذاك السيل كاسير لم يعلم
 ٨ ما داسه الأشبال طراما عدا
 ٩ طولا يمد البد للصوان
 ١٠ ينقر في صخر الأصم سرا
 ١١ بأمره يسمع رشح الأهاز
 ١٢ لكنما الحكمة ألى توجد
 ١٣ فيمنها لا يعرف الأنسار
 ١٤ الغمر ليست قال في آوبة
 ١٥ الذهب الخالص لا يعطى بها
 ١٦ أو تهر أوفير أو تجزع الكريم
 ١٧ بالتبر والزجاج لا تعادل
 ١٨ لا يذكر المرحات والبلور كل
- صب نحاسا حجر جلود
 بفص كل طرف دراية
 فما تعدت حتما لقوت
 يعد لا موطن للأقدام
 عن الملا فاصين أجمعينا
 اسفلها كبا الضرام يلهت
 فيها شذور الذهب القيت
 ما رمته نبت باز أفتهم
 عضر حو حوة ولا أفندا
 قلب الحبال من أركان
 وعيه كل ثمن رقبا
 أخرج للنور خفايا الأسرار
 الى مكان الهم من بقصد
 ما إن ليا بين الورى مكان
 وقد أقر البحر ما عندي هية
 لا توزن النضة في فيمنها
 أو اررق الباقوت من زاه وسيم
 ما أاء ذهبيا تبادل
 نصلها خير من الدر حصل

- ١٩ مَا يَكَلَّا يَأْفُوتِ كَوْشَ الْأَصْرِ
 ٢٠ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي أَوْ تَكُونُ الْحِكْمَةُ
 ٢١ قَدْ أُخْفِيتَ عَنْ عَيْنِ كُلِّ حَيٍّ
 ٢٢ الْمَوْتُ وَالْهَلَاكُ فَلَا عَلَمًا
 ٢٣ وَالْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ فِي طَرِيقِهَا
 ٢٤ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ طَرًّا يَنْظُرُ
 ٢٥ هُوَ جَاعِلُ الرِّيحِ وَزَيَّا فُسْطَاطِ
 ٢٦ عَلَامٍ جَاعِلٍ لَوَلٍ دَافِقٍ
 ٢٧ إِذْ قَدْ رَأَاهَا وَهِيَ أَحْبَرُ قَدْ
 ٢٨ وَقَالَ لِلْإِنْسَانِ لَأَنْبَاهُ
 وَأَنْفَهُمْ كَانَ الْخَبِيرُ
- وَالذَّهَبُ الْخَالِصُ يَلْفَى الْمُشْتَرِي
 أَيْنَ مَكَانُ الْفَهْمِ أَهْلُ الْهَيْمَةِ
 وَعَنْ طُيُورِ الْجَوِّ فِي خَبْرٍ
 قَدْ سَمِعْتَ خَبَرَهَا أَذُنَا
 هُوَ عَالِمُ الْمَكَانِ عَنْ حَقِيقَتِهَا
 وَتَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يَنْظُرُ
 وَالْمَاءُ قَدْ عَابَرَهُ بِمُقْبَسَانِ
 فَرِيضَةٌ وَمَذْهَبُ الصَّوَاعِقِ
 هِيَ أَمَا بَحْثُ عَنْهَا وَاتَّقِ
 الْحِكْمَةُ الْفَرَاءُ خَوْفُ اللَّهِ
 أَعْظَمُ بِهِ تُرْشِدُ إِلَى التَّهَجُّمِ الْأَعْرُ

الفصل التاسع والعشرون

- ١ وَعَادَ أَيُّوبُ يَتَنَقَّلُ فَنَالَ
 ٢ لَيْلِي كَمَا كُنْتُ فِي الْأَيَّامِ قَدْ سَلَمْتُ
 ٣ نَبْرَاسُهُ فَوْقَ رَأْسِي اسْتَضِيَّ بِهِ
 ٤ كَمَا كُنْتُ فِي فَصْلِ خَرِيفِي رِضًا
 ٥ كَانَ الْقَدِيرُ مَعِيَ أَلَيْ سَعِيْتُ وَمَنْ
- أَيَّامَ يَكَلِّأُنِي رَبِّي وَبِحَفْظِي
 بَنُورِهِ رَحِمْتُ أَسْرِي حَالِكَ الدُّجُنِ
 رَبِّي عَلَى حِسْبِي يَرْعَى بِهَا سَكَنِي
 حَوْلِي الصَّحَابَةُ وَالْغُلَامَانُ كَالْجُنُ

- ٦ تَجَرَّ الصَّخْرُ لِي زَيْتًا جَدَّوْلَهُ
٧ اجُولُ فِي سَاحَةِ فِي الْفَرِيَةِ اَمْتَهَدَتْ
٨ رَأَيْتِي الشَّيْبُ قَامُوا وَاقْبَيْنِ وَمَنْ
٩ اَعْظَمُ النَّاسِ كَفُّوا عَنْ كَلَامِهِمْ
١٠ وَصَوْتُ اَشْرَافِهِمْ مِنِّي اخْنِي لَصِفَتْ
١١ لِي قَبْلَ طَوِيلٍ لَهُ مِثْنٌ وَعَتَّ اَذْرُ
١٢ لِأَنْبِيٍّ قَدْ أَحْرَثُ الْمُسْعِبَتْ وَأُ
١٣ بَرَكَةُ الْمَيْتِ قَدْ حَلَّتْ عَلَيَّ وَي
١٤ عَهَامَةٌ صَارَ لِي عِنْدِي يُعْلِيَنِي
١٥ لِلْعَمِي كَتُّ عِبُونًا يَبْصُرُونَ بِهَا
١٦ لِلْمَقْتَرِينَ أَبَدٌ دَعَوَى إِذَا رُفِعَتْ
١٧ هَشَمْتُ اضْرَاسَ طَلَامٍ مَفْرُضِيَّةٍ
١٨ فَقُلْتُ رُوحِي فِي وَكْرِي أُسْلِمُهَا
١٩ وَكَانَ أَصْلِي إِلَى الْأَمْوَاهِ مَسْطَطًا
٢٠ كَرَامَتِي بَقِيَتْ عِنْدِي مَجْدَدَةٌ
٢١ وَعَيَّ لِي السَّامِعُونَ الْعَوْلَ وَانْظُرُوا
٢٢ عَقِيبَ مَا قُلْتُ مَا تَنُؤُوا وَمَا تَنْبُؤُوا
٢٣ كَالْغَيْثِ أَبْطَأَ يَسْتَسْقُونَهُ فَعَرُّوا
٢٤ إِذَا هَرَأَتْ بِهِمْ مَا صَدَّقُوا عَيْنًا
- تَصَاعُ غَسْلُ خُطَايَ كَارَ بِاللَّيْنِ
مِهْمًا مَجْلِسِي فِي مَرْكَزِ حَسَنِ
وَحْيِي مَضَى يَخْنِي الْعُلَمَاءُ فِي كُنَنِ
سَدُّوا بِأَيْدِيهِمُ الْأَفْوَاهُ كَأَنَّكَ
اِحْنَاكُهُمْ هَيْبَةً بِاللَّسَنِ أَلْسُنِ
وَالْعَيْنُ لِي شَهِدَتْ بِالسِّرِّ وَالْعَلَنِ
مَذْتُ أَلِيسْمَ وَلَا حَامٍ مِنْ الْحَرِّ
سُرُّ الْأَرَامِلِ قَلْبًا ضَاقَ بِالشَّجَنِ
وَالْبَزْ نَهَى رِءَاءَ يَكْنِي بَدَنِي
وَارْحَلَا صَرْتُ لِلْعَرَحَانِ فِي تَجْنِ
وَلَسْتُ أَعْرِفُهَا فَتَنَسْتُ بِالْعِطَنِ
حَفْظَ الْفَرِيَةِ مِنْ أَنْبِيَاءِ الْخُسْنِ
مِثْلَ السَّمْنَدِلِ أَحْيَا أَطْوَلَ الزَّمَنِ
فَطَرُ الدِّدَى بَاتَ هَطَالًا عَلَى فَنِي
قَوْسِي نَشَدَدُ فِي كَيْي لَا وَهْنِ
عَدَا الْمَشُورَةَ بَاتُوا مَضِي الْأَدْرِ
وَاهِلٌ قَوْلِي هَمْ فَطَرًا عَلَى الدِّمْرِ
فَمَا لَمْ أَنْظُرُونِي كَأَنِّي أَلْحَرُّ
مَا عَبَسُوا بَرَّ وَحْيِي فَصَدَمْتُهُمْ

٢٥ وكنت احناز في شوط طريقتهم حلت رأسا واستعلي على الفتن
مثل المعري فلوب الناحين وكالساطار في الحش حلاست في قطن

الفصل الثلاثون

- ١ الآن قد صمكت علي اصاعري
من كمت من آناهم مسكفا
 - ٢ ليست قوي ابديةهم ايضا معي
 - ٣ العارفون لعورهم في المحل يا
 - ٤ الفاظوا الملاح عند السحر من
 - ٥ المطردون فلي يصاح عليهم
 - ٦ سكتي انماح محبة بنوون في
 - ٧ في المعري بن اشبح هال بهتهم
 - ٨ ونوا الحماقد ل موناو وقد
 - ٩ قد صرت اعبه له يلهن بي
 - ١٠ يفاون عني كارهين قبالي
 - ١١ اذ قد عد طلق العنان يفودي
 - ١٢ قام العروخ عن البمين مواضيا
 - ١٣ وعلى تدمرا اعدوا طرفهم
- عمرا وكان انحر بارا كاوية
للبهم نزع والكلاب العاوية
عمرت بهم شجر حي مناهية
سنة وهي مداس حرب ذاوية
تحدوا اصول الرنم حبر العافية
كاللص دحرا ان يفر بحاجة
نسب الصفا ومغائر كالهافية
بحت العواج ينكبون بداهية
سطوا لا اسم من فياى ابادية
مثلا من الامثال فيهم ساوية
لا يسكون عن البصاق علانية
فهرافهم زعوا الزمام امامية
رجل اراحوا بالخط المتواليه
تتخبرت مع البلى المتباديه

- ١٤ يَتَوَرَّكَ الصَّعْبُ الْعَرِيفُ تَدَحَّرُوا
١٥ وَتَدْبِرُ أَمْوَالُ عَالِي أَطْبَعَتْ
طُرِدَتْ كَرِيحٌ بَعْدِي وَسَعَادِي
١٦ فَعَلَى نَفْسِي أَمَاطَاتُ الْآنِ انْقَضَتْ
١٧ الْبَلِيلُ عَسَى فِي مَجْرَى أَعْيُنِي
١٨ صَيٌّ تَنْكُرُ مَلْبَسِي فَكَأَنِّي
١٩ فِي الرَّحْلِ إِذْ رَحِي هَوَايَا حُلَّتِي
٢٠ مَا لَمْ تَمْنَحْهُ أَيُّ فَائِزًا
٢١ عَنِّي نَحَوَّلْتُ لِحَافٍ ضَاهِدِي
٢٢ وَحَمَلْتَنِي أَرْكَبَتِي الْبُكَاءُ لَمْ
٢٣ إِلَيَّ لِأَعْلَمُ لِلصُّورِ وَمَوْعِدِ آلِ
٢٤ أَفَلَا يُمَدُّ فِي الْحَرْبِ بَدَأُ الْآ
٢٥ أَفَلَمْ آتِ الْبُكَاءُ الْعَسْرَ الْيَوْمَ وَالْ
٢٦ لَمَّا رَحُوتُ الْخَبَرَ شَرُّ حَافِي
٢٧ تَعْلِي وَمَا كَادَتْ تَكْفُ مَعَايِي مِنْ
٢٨ مِنْ غَيْرِ مَا أَسْتَمْسِكُ أَسَدَدْتُ وَفَتَّ فِي
٢٩ وَأَحَا الدُّنَابُ الرُّثْمُ ثَوَّاعْدِي
٣٠ حَرَسَ الْأَدِيمُ عَلَيَّ مَوْفِدَ الْآسَى
٣١ الْمَنُوحِ وَالْتَعَادُ عُدِّي مُضْرَمًا
- هَوَاتٍ تَحْتَ الْهَدَّةِ الْمُتَرَامِيَةِ
مِنْ كُلِّ صَوْبٍ مَصْنِيَاتُ آتِنَةٍ
مَرَّ حَبَابُ مَرُوعِي مَاضِيَةٍ
بِالْعَصَةِ أَيَّامُ الْمَذَاةِ جَالِيَةٍ
عَارِقُ نَكَادُ نَهْجِ نَائِيَةٍ
حَبَّ الْقَمْعِ صَمْنِي أَصَانَةِ
شَبَّهَ الرَّابِ أَوْ الرَّمَادِ لَمَّا بَيَّهَ
أَبَاكَ أَدْعِي لَا تَجِبُ لَدَائِيَةٍ
بِعَظِيمِ قُدْرَتِكَ اسْتَلَيْتَ لَدَائِيَةٍ
ذَوْنِي مَنَشَأَهَا بِلَاثِيَةٍ
أَحْبَابُ طَرًّا مَرَحِي وَمَقَادِيَةٍ
لَكَ بُسْنَعَاتُ عَلَى اللَّيَّةِ بَادِيَةٍ
مُسْكِبُ ارْتِيهِ وَبَعِي أَسِيَةٍ
وَرَفَتْ مَوْرًا فَانْدَجَى غَطَابِيَةٍ
أَيَّامُ دُرٍّ قَدِمَتْ لَعْنَابِيَةٍ
وَسَطُ الْحِمَاةِ صَارَحًا كَاللَّاعِيَةِ
حِلَّ الرِّثَالِ فَبَشَّهَا أَصْحَابِيَةٍ
وَاحْتَرَفَ فِي الْعَظْمِ مِنْ مَرَحَابِيَةٍ
وَعَوِيلُ كَغَاءِ عَدَا مَزْمَارِيَةٍ

اصل الحادي والثلاثون

- ١ عهدنا قطعنا لنفسي عهد وفاء
 - ٢ ما قسمه او نصيب لي يقدره
 - ٣ اليس من يعمل الشر البوار لم
 - ٤ اليس بحصي خطاي رافيا طرني
 - ٥ اين سلكنا وكذنا او استنبقت
 - ٦ فلما بمران حق اين يرث فادن
 - ٧ ان حدث تبها وقلبي خلف اظرن
 - ٨ فلا زرعن وغيري يحني اكلنا
 - ٩ او عذاب فربي مت اكمن او
 - ١٠ فلنطحن وعليها يعي سر
 - ١١ جربة كبرت انما شوقير لل
 - ١٢ بار اكون صلي حتى الهلاك طحت
 - ١٣ ان استصمت لهم الحق اروض ما
 - ١٤ ماذا اذا ما بفوم الله اصنع او
 - ١٥ ألم يكن صانعي في الطير صانع
 - ١٦ او المساكين عن رغبتي صدقهم
- فكيف اطلع استشراف عذراء
من الاعالي ملك الامر مولائي
والنكر كان لذي اثم وحناء
اني تحولت من نهر وانحاء
رحلي الى العش مبالا لاهواء
بدري كمال ورجاني وارائي
ربعا مضى او بدني ببطت بوصاء
مستاصل المرع لا انس بيضاء
قلي غوى واهوى في حب غيداء
مستبطنها على الارغام زلفائي
نضارة في جرمها سوا بسوءاء
تجنت مجموع محصولي واشيائي
علي فيها ادعى عدي وامائي
ما احتجاجي وفيها كان تلجائي
سيان صورنا في الرحم من ماء
او عين اولية افنت خمصاء

- ١٧ أو كنت أكل وحدي لقمي حنعا
١٨ اهديتاه حيناً بث اكفله
١٩ أو تاركا مرماً عرباً تهالك أو
٢٠ أما تباركي حنواً دني من
٢١ لن هرزث يدي فوق ألبنم وقد
٢٢ فلتسطن عضدي نبطت بها كني
٢٣ رعب علي من الله البوار ولا
٢٤ أو قلت للتبر أنت اليوم منكلي
٢٥ أو أردت إذ استكثرت معنيا
٢٦ أو أنني قد نظرت الور حين أضأ
٢٧ وقد غوى عالياً في السر قلبي أو
٢٨ حواء تعرض أيضاً للفضاء كان
٢٩ أهل فرحت ببلوى مبغضي وهل
٣٠ بل لم أدع حنكي يحطي فيطلبهم
٣١ ألم يقل أهل ربي من يحيي لنا
٣٢ وفي العراء غريب لم يبت لي السيل مفنوحة الأبواب أندي
٣٣ لن كنت نظير الناس ذني في
٣٤ اذهبت حماً غيراً حين روعني
حتى كففت جنان القلب منكماً
- وما اليتيم غذي منها كائنائي
كوالد مذ صلب شت تلقائي
دا عسرة غير كاس حول أفتائي
فر بحزة اغشاي واكسائي
رأيت بالباب عوني أو سجيرائي
وليسكر عظم زدي وهر أعضائي
اسطغ من عرة لله عظماء
أصبره عهدتي ذخراً لحوجائي
بها حوته يدي من فرط إثراء
أو بالبها البدر أديسري بظلماء
لثمت عجباً يدي زهواً بسراء
جمدت باري من فوق باغوائني
ثمت لها أصاب السوء أعدائي
لعنة فط ما هروا للشقاء
بساغب راح لم يشبع وسفباء
السيل مفنوحة الأبواب أندي
حضي أخني إجرامي لإخفاء
حشد العشائر تذليلاً لا يكاء
يكسا من الباب لم أخرج لأكفائي

- ٢٥ من ذ يستمع هلاً بجاؤني آل فديرها هودا في الأمر امضائي
 من ي بشكوى وخصي كان كانها في الخطب مؤثراً يعري بالائي
 ٣٦ فكنت احملها حملاً على كني وكنت اعصها تاحاً لسيها
 ٣٧ آياه في حطاتي كلها عدداً ادو كمثل شريف خدن عاباء
 ٣٨ لن نصبح على الارض او ندنت انلامها شياكي جور تجراء
 ٣٩ وان بلا فضة طعمت عليها اطباء امس اكار بعدوا
 ٤٠ لينان عوض الفح انناد والشعير نني رواتا كل اولاي

اقوال ايوب تمت

الفصل الثاني والثلاثون

- ١ فكف أولئك الثلاثة عن نضال أيوب بعدما نصبوا لانه عند نفسه وثق
- ٢ لذا ابن برحي البوذني إيليه من قبل رام على سد الغض يحميه أيوب يركي قحما أبر من براه يحسب
- ٣ على ثلاثة صحب أيوب سليمان وأستدبوه يعنصب وصبر إيليه بالكلام على أيوب اذ قدمنهم الحطب
- ٤ فحاش لها رأى الثلاثة لا جواب في فهمهم ويرتقب
- ٥ اجاب إيليه أني حدثت وأنكم للشيوخ ترتقب
- ٦ لذا صمت اخشيت اظهرما رأي لكم ربنا أقتضى الأدب
- ٧ وقلت إن السنين حاكبة وفي المدى بان حكمة عجب
- ٨ وبي الملا أروخ يعقلون به ونسبه الله والملا رتب
- ٩ ما الحكماء الذين هم عهروا وطول دهر أيامه أخلبوا
- ١٠ وأحق لا بهم الشيوخ ١٠ ما أربيه أندب
- ١١ هاننا قد صبرت مستعسا ليست الكلام والمحطب
- ١٢ أصعب الى حح لكم وردت حتى فحست الأقوال أدرب
- ١٣ ما حح أيوب معكم أحد لاجابة منكم بما يجب

- ١٣ لا تدعوا حكمة بكم وجدت
 ١٤ ما وجه القول لي اجابته
 ١٥ تحيروا محبين وانزع ال
 ١٦ لبيت منتظرا فيما نشوا
 ١٧ فدوكم حصني واعرب عن
 ١٨ ملائ قولاً ومنعم كلباً
 ١٩ بطفي كحبر غلت وما فحيت
 ٢٠ احكي فامرج فاتحا شني
 ٢١ ولا احابي الروح ما حلي
 ٢٢ واني غير عارف مثلاً
 ٢٣ لا للانام ينقلب
 ٢٤ والرد عكم فليست ارتفت
 ٢٥ كلام لا بعه ولا الغرب
 ٢٦ ولا يحبون بعد وانقلبوا
 ٢٧ رأني لكم والصواب ينخب
 ٢٨ روجي تضابني واضطرب
 ٢٩ زق جديد يكاد ينسرب
 ٣٠ اجبت للصمت كدت التوب
 ٣١ املت الحاق كنفها رغبوا
 ٣٢ اذ عن قلبه الله انقلب

الفصل الثالث والثلاثون

- ١ فسمع الآن يا ايوب لي
 ٢ ها انا افخ في هاتفا
 ٣ كلب استنامة القلب وخا
 ٤ ان روح الله ربي صانعي
 ٥ فارسطعت احزلي جانه
 ٦ ها على فواك هبي أي
 ٧ ولقولي كله انصت صغي
 ٨ ولساني ناطق في حنكي
 ٩ لصة مبثوثة من شني
 ١٠ نسمة القادر احبني المدي
 ١١ احسن الدعوى امامي ونهي
 ١٢ عوض الله لدعواك عبي

- اني ايضا من الطين انا قد نقرصت كعلا نحر سبي
 ٧ ليس ما ترميه من هيني ما حلالي لك وفر ذو عني
 ٨ اك الفائل ما اسمعه صوت اقوالك بلغ ادب
 ٩ قلت اني لبري وركي لادب ولا اثم لدي
 ١٠ هوذا يطلب في علا وله بحسي بعض العدي
 ١١ واضع رحلي في منطرة طرقي برفها طرا علي
 ١٢ فهذا لم تصب اسع احب ونعالي الله قدرا عن مرئي
 ١٣ ولما نضحي خصبا انه لم يحب عن فعله في كل شي
 ١٤ اما الله ليدي مرة لم يلاحظ بعد مرما شبي
 ١٥ جيسا الناس على مضجعتهم بي ناس في ساني في روي
 ١٦ عندها يكشف اذار اوري حانبا اديهم بنفي النفس
 ١٧ ليرى امره عن اعماله بعنهم الكبر عليه في حيي
 ١٨ ليني النفس عن الهوى ومن حرب الموت روالا للحمي
 ١٩ تارة ادب موحعا على مصجع في حرب عضاء صلي
 ٢٠ بكرة اخبر حياة سنة نكرة الاكل ندينا وشبي
 ٢١ لحمه يلى عيالا من صي تيري اعظمه لا تدي
 ٢٢ نفسه تدو للحد وجبة نخر الميتين دي
 ٢٣ فلتن ياي لدية مرسل ووسط واحد من الف حيي
 ذا لكي بعير للانسان ان كان عدلا نره ماشب عي

- ٢٤ وَحَنَانًا قَالَ حَسْبِيَ قَدِيرٌ
 ٢٥ لِحَبَّةٍ يُصَبِّحُ أَطْرَفَ مِنْ فَنِي
 ٢٦ وَيُصَلِّي عَنْهُ بِرَضَى رُشْدُ
 فِيرْدُ الْبِرِّ لِلْإِنْسَانِ مِنْ
 ٢٧ فَا مَ بَيْنَ الْبَاسِ بِشَدْوِ قَائِلَا
 كُنْتُ أَحْطُتُ وَعَوَّجْتُ الَّذِي
 ٢٨ عَنْ عِبُورِ حَصْرَةٍ نَفْسِي قَدَى
 ٢٩ مَرْتَبِ أَوْ ثَلَاثًا مَا يَشَا
 ٣٠ لِيرْدُ أَنْسَرٍ تُلْفَى حَصْرَةٍ
 ٣١ فَاصْغِ يَا بُوبُ وَأَسْمِعْ مَصْنَا
 ٣٢ هَاتِ ارْ عِدْكَ قَوْلٌ وَأُحِبُّ
 ٣٣ أَوْ تَكِينُ السَّامِعِ أَمِصْتَ كِي
- وَجَدْتُ أَطْلَفَهُ يَهُوِي الْهُوِي
 عِنْدَا بَاتِ أَيَّامِ الصَّبْرِ
 يَهْنَأُ فَيُصِرُّ أَوَجَةَ إِلَهِي
 كَرَمَ عِبُورًا وَفَصْلًا عَنْ حَبِي
 وَنَعْنَى مُتَدَا بِ كُلِّ حَبِي
 مُسْتَهْمًا كَانِ لَا أُخْرَى حُرِّي
 فَزَيَّ أَنْوَرُ حِمَايَ وَأَصْوَى
 يَبْعَلُ اللَّهُ بِرْدَ كُلِّ ذِي
 مُسِيرًا بِصَبَا الْأَحْيَا سِي
 لِكَلَامِي مَا يَقُولِي كَانَ يِ
 إِنْ نِيرِكَ مِمَّا أَنَا يِ
 نَعْلَمُ الْحِكْمَةَ مَبِي وَالْحَيُّ

الفصل اربع والثلاثون

١ وَاحَابَ اِيلْبَةُ وَقَالَ

- ٢ أَثْبَاهَا تَحْكُمَاءُ مَسْمَعِ كَلَامِ وَأَعْنُو لِي أَيَا أُولَى الْأَهْمَامِ
 ٣ وَمَخَارِ الْأَقْوَالِ الْأُدُنِ اسْمِي مَثَلًا حِكْمُ نَشُوقِ الطَّعَامِ
 ٤ وَلَا أَمْسِنَا لِسَانِي أَحْوَجَ وَمَنَارَ طَبَا بَاهْتِمَامِ

- ٥ قال ايوب قد ندرت حتي
 ٦ في محاكمني كذب حرجي
 ٧ رأيتهم نبيي ايوب مرا
 ٨ وبستر وفاعلي اشتر وففا
 ٩ انه قل لا افسح ليمر
 ١٠ فسامع ولي الخلد ح شي
 ١١ فجارى امره ففعل او
 ١٢ قوم حفا لا يفعل الله سوا
 ١٣ من الماط وهو صغ الأز
 ١٤ حائل فله عليه لجمع
 ١٥ وبسليم كل دى شر رو
 ١٦ فله كمت حشر الهم سما
 ١٧ عله ينسلط الهمفض الحق أم أمار حل الدسبرامي
 ١٨ يقال لعاهل بائسا
 ١٩ الذى لم يحاب قرما وبسا
 ٢٠ انهم أجمعين صنع يديه
 ٢١ رلزل الشعب بردلون وما ر
 ٢٢ ان عيه رصد امر طرفا
 ٢٣ لا ظلام بسجي ولا ظل موت
 ٢٤ روع الله فاصبا لعراي
 ٢٥ لعديم أشنا بدون اجترام
 ٢٦ بشرت الأثم مثل ماء العمام
 ٢٧ داهيا مع دوي السرور اللثام
 ٢٨ كوة مرصيا لرب السلام
 ٢٩ الله شرا حاشاه من ظلم صام
 ٣٠ كصريفه نكل نمار
 ٣١ لس بلوى انضاء في الأحكام
 ٣٢ صفت مسكوة بهذا انظام
 ٣٣ روحه ثم نسمة في العظام
 ٣٤ حا يكون التراب بعد التحام
 ٣٥ وأنصت مصفيا لصوت الكلام
 ٣٦ والبداء باشرار الطغام
 ٣٧ عتزدون منير ذا حطام
 ٣٨ عنة بقبضون وسط أظلام
 ٣٩ سد نارغ اعز الكرام
 ٤٠ شاهدا خطواته بالسام
 ٤١ اينما يخفي ذوو الآثار

- ٢٢ حيث لا يجد أمر من أوام
 ٢٤ مِرْلٍ لَاعْرَةَ دُونَ فَحْصٍ
 ٢٥ وَمَا يَعْمَلُونَ كَانَ عَلَيْهِمْ
 ٢٦ وَلَا أَنَّهُمْ الْأَشْرَةُ كَمَا
 ٢٧ أَذْ يَوْمَئِذٍ حَلَفَهُ مَا نَصْرَافٍ
 ٢٨ فَتَعَوُّوا وَالْمَكِيدُ نَحْجُ صُرَاحًا
 ٢٩ مِنْ يَنْعَبُ أَذْ يُسَكِّرُ رَوْعًا
 وَسَوَاءٌ عَلَى أَمْرٍ كَانَ هَذَا
 ٣٠ دَعِ انْ يَمْلِكْ أَنْحَورُ وَكَيْلَا
 ٣١ نَذْهَلْ قَالَ مَا أَجْهَلْتُ مُحْسِي
 ٣٢ أُرِنِي يَا رَحْمَانُ مَا لَا أُرِي
 ٣٣ هَلْ يَحَازِيهِ حَسَبُ رَبِّكَ أَوْ مَا
 فِيهَا قَدْ رَفَعْتَ تَحَارُ لَكَ
 ٣٤ الْأَبَاءُ لِي يَقُولُونَ لَكَ ذُو
 ٣٥ إِنْ يُؤَبِّ لَا مَعْرِفَةٍ بِحِكْمِي وَلَا تَعْقِلُ فِي كَلَامِي
 ٣٦ لَيْتَ أَيُّوبَ فِي قُضَارَى أَمْنَحَافٍ سَرَدَ أَجْوِبَ كَهْلِ الْأَثَامِ
 ٣٧ فَدَ أَصَافَ إِلَى حَطِيشِهِ مَعْصِيَةً تَسْتَفِيدُهُ بِزِمَامِ
 قَامَرَ مَا بَيْنَا يُصْفُونَ يَلْعَوُ مَكْرًا قَالَةً عَلَى الْعَلَامِ

للنفاضي والله في الاختصار
 آخِرَتَ يَقِيمُهُمْ فِي الْمَقَامِ
 وَيُقَلِّبُهُمْ دُجَى لَا تَحِطُّ بِهَا
 فَبَصِغْتَهُمْ بِرَأْسِ الْقِيَامِ
 لَا بُرَاعُونَ سَبِيلَهُ لَا عَصَامِ
 فَصَعَى لَوْعَاوِعَ الْمُسْتَصَامِ
 مِنْ بَرَاءَةِ تَحْجِبُ فِي إِثَامِ
 ثُمَّ عَلَى أَمَةٍ قَهْلٍ مِنْ مَحَامِي
 يُسَيِّرُنَ شَرَكَ الرَّدَى لِلْأَنَامِ
 رَتَّ مَا عَدْتُ مُفْسِدًا قَرَحَامِ
 أَنَّمَا كُنْتُ أَمُّ أَعْدُ لَا جَنَامِ
 نَمَسَاةً قَائِلًا فِي أَحْكَامِ
 لَا أَلَا احْلِكْ مَا عَرَفْتَ أَمَامِي
 حِكْمَةً سَامِعِي فِيهِمْ مَرَامِي
 وَلَا تَعْقِلُ فِي كَلَامِي
 سَرَدَ أَجْوِبَ كَهْلِ الْأَثَامِ
 فَدَ أَصَافَ إِلَى حَطِيشِهِ مَعْصِيَةً تَسْتَفِيدُهُ بِزِمَامِ
 قَامَرَ مَا بَيْنَا يُصْفُونَ يَلْعَوُ مَكْرًا قَالَةً عَلَى الْعَلَامِ

الفصل الخامس والثلاثون

١ فاجاب ايلته وقال

٢ أَنَحْسِبُ صَحِيحًا ذَاكَ قُلْتَ أَنَا

٣ أَذْ قُلْتَ مَاذَا عَسَى يَجِدِيكَ فَائِدَةٌ

٤ رَدًّا عَلَيْكَ كَلَامِي لِي يُسَاقُ سِرِّي

٥ أَلَا نَظَرْتَ لِعِلْدِينَ تَبْصُرُ أَوْ

٦ مَاذَا فَعَلْتَ بِهِ مَاذَا عَمِلْتَ لَهُ

٧ إِنْ كُنْتَ بَارِئًا فَمَا أَعْطَيْتَ نَعْمَةً

٨ فَلَا بَيْنَ آدَمَ بَرٍّ مِنْكَ قِيَمَتَ بِهِ

٩ مِنْ الْمَظَالِمِ صَبَّأُوا كَرَمًا أَعْيَبْتَ

١٠ وَلَا يَقُولُونَ أَيْنَ اللَّهُ صَالِعُنَا

١١ ذُو مَنْ يُعَلِّمُهُمَا عِلْمًا يَرِيدُ عَلَى

حَيْرَ الْخَلَائِفِ مُنْشِبًا وَأَحْكَمَ مِنْ

١٢ لَا يَسْتَجِيبُ وَتَمَّ بِجَارُونَ هُمُ

١٣ لَكُمَا اللَّهُ لَا يُصْغِي إِلَى كَذِبٍ

١٤ إِنْ قُلْتَ إِلَيْكَ لَمْ تَبْصُرْ هَا هُوَذَا

١٥ فَالآنَ إِذَا سَاخَطُ لَا يُنْفَعِي وَلَنْ

عَسَى أَرَى مِنْ الْخَلْقِ يَا وَرَعُ

وَهَلْ نَاكَرَ مِنْ حَوَائِي أَنْفَعُ

إِلَى صَحَابِكَ ابْضَا صَادِعٌ رَدِّعُ

تَلَاخِطُ الشَّحْمَ أَعْلَى مِنْكَ تَرْزَعُ

مُسْتَكْرَ الْخَطِّ فِي الْعَصَابِ نَصْرَعُ

مَاذَا نَرَى مِنْ كَلَا كَفْكَ يَنْزَعُ

وَلَا مَرءَ مِثْلِكَ الْأَسْوَأُ وَالْفَرَعُ

وَيَا أَعْرَبَ لَنَا مِنْ بَطْشَةٍ صَرَعُوا

مُوْنِي الْأَعْيَ حَجَّ اللَّيْلِ مِنْ ضَعَعُوا

أَوَانِدِ الْأَرْضِ فِيهِمْ لَنَا خَضَعُ

ذَاتِ الْحِمَاجِ نَفَاثُ هُنَّ أَوْ سَمِعُ

مِنْ كَبِيرَاءِ شُرَاةٍ شَرُّهُمْ تَرَعُ

الْبَرِّ لَا يَنْظُرُ الْعَالَمُ يَطْلَعُ

فَدَامَهُ الْمَدْعَى فَاصْبِرْ وَلَا حَزَعُ

لَمْ يَكُنْ رَتْ عَوْضُ مَهَا أَسْتَوْفِرْتَ تَبْعُ

١٦ باطل فاغتر أيوب فاه بلا علم له في محال القول متسع

الفصل السادس والثلاثون

- ١ وعاد إليه فقال
 - ٢ مهلاً وأيدي عني عما فيه تعويل
 - ٣ وقد اغرر أقوالي التي سلفت
 - ٤ حقاً كلامي أكذب لا يراء به
 - ٥ جل المهين لم يردل ولا حدا
 - ٦ فلا يهد حياة الناسقين بها
 - ٧ وليس يغني عن الأبرار مجلسهم
 - ٨ وموثقين ما لعل بهم نشت
 - ٩ نيات ما كبت أيديهم وبما
 - ١٠ للسدر يفتح أيقاظاً سامعهم
 - ١١ ان أزعروا واطاعوا بالنعمة فضا
 - ١٢ ان لم يعوا فحراث الموت تدحروهم
 - ١٣ فالعاحرو القلب سخطا يذحرون لهم
 - ١٤ موسهم في الصبا هلكت حياتهم
 - ١٥ يحى المساكين في ذل ويفتح في
- عن المهين لم تبرخ أقاويل
في الله يقضى له بر وتعديل
لديك عرفان فامت أداليل
ذو مرة وشديد البأس مأمول
عاشوا وبقص لمن بجناح تكيل
والصد عوض لهم مجد ونجول
حياة الضيم ان الضيم تذليل
تجروا وندت منهم اضاليل
ترك الماتم امرا فيه تهويل
سنبهم عمرهم بالخير مشمول
مانوا بجهلهم والعقل مخبول
واذ بكيلهم والعوت مخول
في الموتين تنال مخاديل
ضيق سامعهم بالضك ما غلبوا

- ١٦ ايضاً يفودك من ضيق الى فرج
مؤونة الراد افطاً طاب بملاءه
١٧ اكملت حجة شريـر بحجه
١٨ وهل يفودك عند الرحر معتلاً
فلا يملك منها ارداد وقرنه
١٩ وهل غناك الذي تحويه معتبر
٢٠ ليل ريل شعونا عن مواصمهم
٢١ اياك والائتم لا تلت اليه وفد
٢٢ وها هو المتعالي فدره اقم
٢٣ فمن علا فارضاً شها عليه ومن
٢٤ اعماله حل كبر غير معترض
٢٥ انت الامر جميعاً بصرونه
٢٦ هو العظيم التحليل الشأن ما حصت
٢٧ يسوق جذنا قطار الماء بعصرها
٢٨ نصبه الشعب فوق الارض حاد على
٢٩ هل في الاناسي عن شئ العام وعن
٣ من ذاه وعليه النور بسطة
٣١ لانه سيدن العالمين بندي
٣٢ كفيه بالنور يغطي ثم بامره
- تاويه لا حصر فيه وثقيل
ناديك ما تحصب منه الرزق موصول
والفضا انت مهبوك ومعلول
نصبة طالبا استغواك تخيل
قرط العداء ومال منك مبدول
ندي لا الترو ما فيه نهويل
بمصيات ولا شفة مشكول
ارت هذا على دل سه طول
معلم مثله حاشاه تمثيل
يقول الله منك الشر مفعول
لامره وبها للباس نزيل
من شاعر يظر الله الارجل
سوء عنا عن الادراك مجلول
مع الضباب سحاب سخ مهطول
حم اميراء مسحور ومطلول
قصبة لامره ما بات تعبل
له غطا اصول اليم مسبول
ويصر الحلو رزقا منه مسبول
على العدو وهل توفي الاطال

٢٣ وَالرَّعْدُ بَنِي الرَّعَىٰ اِيضًا وَخَبْرًا اِذْ صَاعَدَتْ وَهً فِي الْجَوِّ تَهْلِيلُ

الفصل السابع والثلاثون

- ١ لَمَّا اضْطَرَبُ فَوَادِي يَحْنُقُ فِي مَكَاهِ مُرْعَجٍ مَسْنُوحَةٍ قَلْبُ
- ٢ عَوًا رَعْدَ صَوْتٍ لَهُ يَأْتِي بِجَمْعَةٍ سَمْعًا لِرُمَّةٍ مِنْ فِيهِ تَطْلُقُ
- ٣ يَدْوِي بِهَا تَحْتَ عَلِيَيْنِ اِجْمَعِيَا وَهَكَذَا نَوْرُهُ الْاَكْشَافَ يَخْتَرِقُ
- ٤ صَوْتٌ يَرْمِجُ اِيضًا صَوْتُ عَرَّتِهِ وَلَا يُوجِرُهَا وَالصَّوْتُ صَهْصَقُ
- ٥ اَللّٰهُ يَرَعْدُ رَعْدًا صَوْتُهُ عَجَبًا آيَاتُهُ الْبَهْرُ نَعْيُ الْمُهَمِّ يَسْتَفِيقُ
- ٦ اَلْأَمْرُ اَنْتَلِجَ فَوْقَ الْاَرْضِ يَسْفِطُهُ وَالْوَيْلَ ذَلِكَ غَيْثُ الْعَرِ يَغْدِقُ
- ٧ عَلَىٰ يَدَيَّ كُلُّ مَرْمَةٍ حَاتِمٌ وَلَكِي بِدَرِي الْوَرَى اَهَمُّ مِنْ صَنْعِهِ خَلْقُهَا
- ٨ فَتَدْخُلُ لَوْحَشُ مَاوَاهَا وَمَرَبُضُهَا فِي مَسْتَفَرٍّ مِنَ الْأَوْجَارِ تَغْلِقُ
- ٩ عَصْفُ الْحُوبِ بِهِ الْأَعْصَارُ وَارِدَةٌ وَمِنْ هُبُوبِ الشِّهَالِ الْبَرْدُ يَتَفَقُّ
- ١٠ مِنْ نَسَمَةِ اَللّٰهِ يُلَيُّ الْحَمْدُ مَعْقِدًا وَتَسْنُضِقُ مَسَامُ الْمَاءِ تَنْطَبِقُ
- ١١ اِيضًا بِرِي رَوِي الْعَيْثُ بِطَرَحِهِ مُدَدًا السَّحَابِ الثَّوَرِ يَدْفِقُ
- ١٢ تَنْطُطُ مَدَوْرَةٌ تَهِي مَقْلَبَةً بِالْأَمْرِ مَا شَاءَ فَوْقَ الْاَرْضِ تَخْلُقُ
- ١٣ أَكَانَ اِحْيَاءُ اَرْضٍ اَوْ لِرَحْمَتِهِ سَيَّانٍ اَوْ كَانَ تَأْدِيًا بِهَا الْعَرَقُ
- ١٤ أَيُّوبُ فَاَنْصَتَ لِهَذَا قَفَّ اَجَلَ نَظْرًا مَسْبُورًا كَفَّ أَيُّ اَللّٰهِ تَنْبَثِقُ
- ١٥ تَرَاكَ تَنْدَرِي اَنْتَبَاهُ اَللّٰهُ مِنْشَاهَا لَعْنُهَا اَوْ وَمِضْ اَشْجَبُ يَأْتَلِقُ

- ١٦ يَا لَيْتَ شِعْرِي أَنِّي رَأَيْتُ أَتَسْبِيحُ نَدْرَكُهُ
 ١٧ أَأَنْتَ يَا لَيْتَ نَحْمِي حِينَ نَسْكُنُ فِيهِ
 ١٨ هَلْ مَعَهُ صَفَحَتْ كَالْمَرَاةِ قَدْ سَبِكَتْ
 ١٩ كَلَامُنَا قَدْ عَلِمْنَا لَيْسَ بِحَسْبِهِ
 ٢٠ فَهَلْ يَقْضِي عَلَيْهِ أَنْ أَمُتَّ وَهَلْ
 ٢١ لَا يَنْظُرُ الْآنَ سِوَا الْأَفْقِ مَبْعَثًا
 ٢٢ مِنَ الشَّمَالِ يَكُونُ النَّبْرُ جَنْبًا
 ٢٣ ذُو الطُّولِ وَالْحَقُّ رَبُّ لَيْسَ بِدَرَكِهِ
 ٢٤ لَذَاكَ فَلَمْ حَشَهُ الْأَقْوَامُ فَاطْمِنَ
- من معجز أكامل العرفان ينسوق
 ربح الحبوب مهاد الأرض نحيق
 ممكنا جلدًا ما كاد يفتيق
 قولاً له اد علينا حيم الغسق
 بحكي ليردرد الانسان ينعرق
 والربح نفسه نسًا وهي تهترق
 إن الحلال لديه مرهت طلق
 ولا يتجاوز حم البربارك
 فلن برأي الحكيم الطلب واللبق

الفصل الثامن والثلاثون

- ١ فَاجَابَ الرَّبُّ مِنَ الْعَاصِفَةِ فَقَالَ
 ٢ مَنْ ذَا الْبَاطِلُ لِلْفَضَاءِ تَكَلَّمَا
 ٣ الْآنَ فَأَسَدُّ حُفْوِيكَ كَأَمْرٍ
 ٤ أَبَانَ إِذْ أَسَسْتُ هَذِي الْأَرْضَ قَدْ
 ٥ مِنْ وَاضِعٍ لِقَاسِهَا إِذْ عَالَمٌ
 ٦ أَوْ مَا عَلَيْهِ نَسْتَفِرُّ وَمَنْ نَرَى
 ٧ إِذْ سَمِعَتْ كَوَاكِبُ الصَّحْرِ مَعَا
- مستهرا قولاً ما لم يعرف
 عباً أسأله لعلني فف
 كنت أحبرن إياهم تقني
 من مد مطاراً عليها عريف
 ناني زواياها ولما تحسفر
 مثل نبي الله العلي الهنف

- ٨ من حجر العزّ العرمم مُجراً
 ٩ انّ العيوم جعلنهم لباساً
 ١٠ حدّي عليه قد حرمت لمعلق
 ١١ حتى هنا نائي ولا نطقي هنا
 ١٢ هل في زمانك قد أمرت أصبح ان
 ١٣ فليسكن بالأرض في أكافها
 ١٤ تغدو كطينة خانم معروكة
 ١٥ تدق بالكسر الذراع ترتفع
 ١٦ ألفت عين أجرام أوتت به
 ١٧ وهل اكتشمت الحفّ ابوانا وهل
 ١٨ ادركت عرض الأرض حيزان نكبي
 ١٩ انّ الطريق لحبث بتوي المور او
 ٢٠ تسري بها نخومها ومينها
 ٢١ ندري لأنك كنت ذاك اليوم مؤ
 ٢٢ أخرائك الخ الطيمر دخلتها
 ٢٣ تلك اني أعددت للصراء به
 ٢٤ ما سرت نوربع الضياء على أنري
 ٢٥ من فرع السنوات للتهطل أو
 ٢٦ كي يطر الأرضين لا ديار به
- متدقفاً من رحمه لم يعسف
 وعدا الصباب فهاطه كاللحف
 واقبت مصراعاً له لم يحف
 حدّ ليموار العباب الموحف
 عرفت فخر المور خط الوقف
 من مرقها اشرارها فلتجرف
 وتحال لانس لليت توقف
 عن اعين الاشرار بور يحف
 قصر الغمار نميباً لتطوف
 عايت ظل الموت في مستشف
 مستكملاً في كليه علماً بي
 لمقامه الظلماء من مستغف
 فوزته من مورد او مصرف
 لوداً وعد سنيلك موفور وفي
 ومحارت الرد المير المتلف
 يوم اصطلام للقتال المرحف
 وتفرق الشرف المتصرف
 طرق الصواعق مرني المستهدف
 ارجائها صبا نفاع صصف

- ٢٧ رَيَّ الْبَاطِحَ مِنْ فَلَاحَةٍ نَلْفَعُ
 ٢٨ مَرَّ هُوَ بِالْأَمْطَارِ أَوْ مِنْ وَالِدِ
 ٢٩ تَحْمَدُ مَحْرَجُهُ أَيْنَ مِنْ بَطْنٍ مِنْ
 ٣ كَالْجَلْدِ الْأَمْوَةِ صَارَتْ وَأَحْسَتْ
 ٣١ أَفَانَتْ تَرْبُطُ لِلدَّارِ عَقْدَهَا
 ٣٢ أَفَلَمْ يَمَارِلْ مَحْرَجُ فِي حَيْثُهَا
 ٣٣ أَفَعَارِفُ سَنَ السَّمَاءِ وَحَاغِلُ
 ٣٤ أَفَرَاغُ لِلْعَبْرِ صَوْنَكَ مَسْبِلًا
 ٣٥ أَفْهَرُ سَلْبُ بَرْدِ الْبَرَقِ مَوَاضِيَا
 ٣٦ مَرَّ فِي الظُّلْمِ مَحَالُ وَاصِعُ حَكْمِي
 ٣٧ مَنْ ذَا الَّذِي يُجْصِي الْعَبُورَ دِرَابَةً
 ٣٨ كَيْبَمَا يَكُونُ الرَّبُّ مَنَسِبَكَ وَكِي
 ٣٩ أَفَانَتْ نَصَاطِدُ الْفَرِيضَةِ لِلْبَا
 ٤٠ غَرْنِي نَجْمَرُ وَهِيَ فِي عَرَبِهَا
 ٤١ مِنْ بَرَقِ السَّعَابِ صِدَامُورُخَةٍ
 سَقَى الْخَلَاءَ بَيَاتَ عُسْبٍ مُوَهَفِ
 لِمَاجِلِ أَطَّلَ الطَّيِّ الْمَوْكَبِ
 مَنْ وَالِدُ صَفْبَعٍ حَوْ مُرْعَبِ
 وَمَعْدُ تَلْعَدُ صَفْحَةُ الْعَمْرِ الصَّيِّ
 وَتَنَكُّ لِلْخَبَارِ رُبَطًا مَكْتَفِ
 لِمَعْنَى تِلْوَ سَاتِهِ هَادِ كَفِي
 فِي الْأَرْضِ سُلْطَنُهَا عَلَى مَا نَصْطَفِي
 مَضَى الْعَمَامِ عَائِلَتِكَ ذَيْلَ الْمِطْرِ
 تَدْعُوكَ هَاءَ بَاعِرَافٍ مُعْرِفِ
 فِي أَشْهَبِ أَظْهَرَ فِطْنَةٍ الْمُسْتَخْصَفِ
 تَسْكَابُ أَرْفَاقِ السَّمَاءِ الذَّرْفِ
 بِنَلَارَبِ الْمَدْرُ النَّرَابِ الْمَرْغَفِ
 أَمْ تَشْعُ الْأَشْيَالِ مِنْ مُسْتَلَفِ
 فِي عَصِيهَا رَضَتْ كَهْوًا تَحْنِي
 اللَّهُ تَنْعَبُ قَوْتَهَا أَنْ تَكْنِي

الفصل التاسع والثلاثون

١ أَمِيلَادُ الْوَعُولِ عَرَفَتْ حِينَا وَعُولُ مَحَاجِرِ سَهْفَتِ حُرُونَا

- وهل لاحظت متبها لنهم
 ٢ أحسب ما أنتمت من شهور
 ٣ تركن بصع أحروهم دفعا
 ٤ اذا بلغ البحر في اليد ربو
 ٥ من أحمره ألأحرا قرى عر
 ٦ لماواة السلاة جعلت دارا
 ٧ بجمهور القرى يزرع هزوا
 ٨ ودائرة أجمال يوم مرغى
 ٩ أيرضى عبد عليك نور وحش
 ١٠ وهل في النلم ربطه أمنهادا
 ١١ أنرحوه بأن عظمت قواه
 ١٢ أنامه أحصاد الررع لما
 ١٣ حناج نعامة سطنه مدا
 ١٤ أربتر شمرته ألربح باد
 ١٥ ونودع قوتها الإدحي طمرا
 ١٦ وتنسب الرحل تضعه مبرا
 ١٧ حماها محكمة القيوم معنا
 ١٨ ونحود مسها شحا فتذري
- مخاض أياثل قرىت جئينا
 لمفات الولادة ينهيا
 لاوحاع برح بها أنلينا
 ونخرج ما بعود يلتفينا
 حمار الوحش ربط الرابطينا
 ومسكة السباح ثوى قطينا
 ولم بعبا برجر السائقينا
 ينش كل حضرتها فنونا
 ويرضى حادما لك أن يكونا
 لأودية ورايك كي يفينا
 ونسبني له ألتعت ألتينا
 وأن يوعيه يدرك الامينا
 برفرق خافنا للناظرينا
 لنا أم منكب يحنو حينا
 بجوف الأرض تحببه سينا
 ووحش البر يدعسه دينا
 قلمت ولدا كان ليسوا البينا
 ولم يقسم لها وهما مينا
 على الاقراس بالفرسان هونا

- ١٩ فهل تُعطى الخواذ بحب عرما وتكسو عفة عرفا بسينا
 ٢٠ أتوثيه كمثل حراة نخ محيرة مهيب السامعينا
 ٢١ بطن الحب تجات وترب ساس بلقي الحرب الزبونا
 ٢٢ ويهرا بالمخاوف ليس بجنى عن الأساف لم نجم جينا
 ٢٣ تصل عليه واقعة سهام وترهقه رماح النارينا
 ٢٤ ويطوي الأرض في وثب ورحر ولم يؤمن لصوت البوق جينا
 ٢٥ اذا ما البوق يبح قال هة من بعد سنت النجا شروا
 ٢٦ أفهيك بسفل به عتاب بحب الحاحن اليسا
 ٢٧ وعمما أمرك النسر أرقى أو بعل وكرة يسهو الوكونا
 ٢٨ يبيت على شفا صحر وهذب الحصون وبكر الصخر المتيا
 ٢٩ تحسن عزمه ثم ترب بعدا مقلناه مستيننا
 ٣٠ نكب فراحه نحسو دما قد ربت أتي نرى القلى متورا

الفصل الاربعون

- ١ فاجابه الرب ايوب فقال
 ٢ يخاصم الله من يوبيه أم من يناضله جياؤه
 ٣ فاجابه ايوب الرب فقال
 ٤ اني الحقير بها اجاوب ما بالكف اطينت في لصاكا

٥ احدى تكلمت لا اجيب ولا اريتها مرتين ادراكا

٦ فاجاب الرب ايوب من العاصفة فقال

٧ سُدَّ حَفْوِيكَ كَأَمْرٍ يَنَارُزُ مَجْرَابِ عَمَّاسٍ الْآنَ تَوَمَّرُ

٨ أَفَمُعْزِضٌ تُنَاقِضُ حَكْمِي ثُمَّ مَسْنَدِي لَكِي تَتَبَرَّرُ

٩ أَكَمَا لِلْقَدِيرِ نَحْوِي ذِرَاعًا أَوْ بِصَوْتِ كَصَوْتِ الرَّعْدِ تَجَارُزُ

١٠ فَتَرَبَّيْ بَعْرَةً وَجَلَالٍ لَابَسَ أَحَدٍ بِالْبَهَاءِ تَدَعِي

١١ فَرَّقِ الْآنَ فَيْضَ سَخَطِكَ وَأَنْظِرْ كُلَّ مُسْتَغْظَمٍ وَدَلِّلْهُ وَأَخْفِزْ

١٢ أَحْضِضِ الْمُتَكَبِّرِينَ أَرْتَمَاعًا ثُمَّ دُسْ فِي مَكَارِهِمْ مَعْشَرَ الشَّرِّ

١٣ أَطْمِرْنَهُمْ فِي التُّرْبِ اجْمَعْ وَاجْبِسْ فِي ظُلَامٍ وَجُوهَهُمْ تَتَغَفَّرُ

١٤ أَجْنِيكَ الْخَمِيدَ ابْضَا أَنَا إِذَا بِمَسِكَ عَالِبٌ وَمَطْعُ

١٥ هُوَذَا بِهَيْهَوْتُ صَانِعُهُ فِي يَوْمِ خَلْقِكَ يَأْكُلُ الْعُشْبَ أَحْضَرُ

١٦ هَاهِي فِي مَتْنِهِ قُوَّتُهُ فِي عَضَلِ الْبَطْنِ نَاسُهُ فَهِيَ أَعْجَزُ

١٧ حَافِضٌ شَبَهَ أَرْزَةٍ ذَنْبًا فَحَذَاهُ مَضْمُورَةٌ عُرُوفًا مُضَبَّرُ

١٨ كَالْأَنَابِيبِ مِنْ نَحَاسٍ عِظَامًا وَالْحَدِيدِ الْمَمْطُولِ جُرْمًا مُقَدَّرُ

١٩ فِي النَّهْرِ أَوَّلُ الصَّنَائِعِ مِنْ سَوَاهِ سَلْحَةٍ فَأَعْطَاهُ خَيْبَرُ

٢٠ كَلَّا تُنَبِّئُ أَجْمَالَ لِبَرَعِي ثُمَّ كُلُّ الْوَحْشِ فِي اللَّعْبِ شَهْرُ

٢١ فَبَرِيفِ السِّدْرَاتِ بَضْعُ أَوْجِي سَرِي مَقْصِيَةٍ وَغَمَقَةِ مَعْكَرِ

٢٢ مَسْبُطٌ عَلَيْهِ لِلْسَدْرِ وَالْصَّفِ صَافٍ حَوْلَ الْمَاءِ ظِلٌّ مُصَدَّرُ

٢٣ يَطْحُ الْنَهْرُ لَمْ يَفِرْ مَطْمِنٌ وَلَوْ أَنَّ الْأَرْضَ فِيهِ يَرْغَمُ

٢٤ أَفِيؤْخَذُ مِنْ قِبَالِهِ أَوْ أَنْفُهُ يَجْزَمُ يَنْخَرُ

الفصل الحادي والأربعون

- ١ تَصْطَادُ لَوِيَاثَانٍ بِالشَّصْرِ أَوْ لِسَانُهُ تَضْغُطُهُ بِرِمَامٍ
- ٢ أَوَاصِعٌ فِي حَظِيهِ أَسْلَسَ أَمْ فِكْهُ تَنْقُبُهُ يَجْزَمُ
- ٣ يَضْرَعُ يَسْتَرْجِيكَ بِالرَّفْقِ أَمْ يَبْدِي لِنِعْطَاوِكَ لَيْنَ الْكَلَامِ
- ٤ أَعَاقِدُ عَهْدًا وَأَيَّاكَ أَنْ تَمْلِكَهُ بِالرِّقِيِّ طَوْلَ الدَّوَامِ
- ٥ نَحَاوُلُ اللَّعِبِ وَأَيَّاهُ كَالْحَصُورِ أَمْ تَرْبُطُهُ لِلْفُلَامِ
- ٦ أَمْ يَجْمُرُ الصَّبَادُ مَهْوًى لَهُ أَمْ لِبَنِي كَعَابٍ فِيهِ انْقِسَامُ
- ٧ أَسْهَمٌ تَعْرِزُ فِي حَلْدِهِ أَمْ بِالْأَلِ الثُّونِ تَشْتَكُ هَامُ
- ٨ أَلَيْسَ بِالْكَفِّ وَلَا تَذْكُرُنَّ مَا عَشْتُمْ بَعْدَ الْحَرْبِ وَالْإِصْطِلَامِ
- ٩ مَا هُوَذَا فِيهِ الرَّجَا كَاذِبٌ أَلَا بِكَيِّنَ أَنْ يَرَاهُ الشَّامُ
- ١٠ مَا كَادَ أَنْ يَوْفِقَهُ نَاسِلٌ إِذَنْ فَمِنْ يَبْرُزُ لِي بِالْقَبَامِ
- ١١ مِنْ سَابِقِي فَضْلًا فَاوْبِي وَمَا هُوَ تَحْتَ عَلِيَيْنِ لِي بِالنِّهَامِ
- ١٢ مَا كُنْتُ عَنْ أَعْضَائِهِ سَاكِنًا وَالنَّاسِ وَالْعُدَّةِ لِلْإِعْصَامِ
- ١٣ مِنْ كَاشِفَتَيْنِ عَنْ وَجْهِهِ أَلَيْسَ أَوْ يَدْنُو إِلَى مِثْنَى مِحْطِ الْجَبَامِ
- ١٤ وَمِنْ لِمَصْرَاعِي فَمِ فَاتِحٌ دَائِرَةُ الْأَسَانِ تَحْشَى الْمَرَامِ
- ١٥ وَتَرْسَةٌ مَانِعَةٌ فَخْرُهُ مُحْكِمَةٌ مَضْغُوطَةٌ بَارْتِشَامِ

- ١٦ واحْتَمَا بِالْآخِرِ الْآخِرَ مَا تَدْحُلُ رِيحٌ نِيَهَا لَالْتِمَامِ
 ١٧ مُلَصَّقةٌ مَضْبُورَةٌ الْكَثَنَتِ لَمْ تَنْصِلْ عَنْ بَعْضِهَا بِانْفِصَامِ
 ١٨ عَطَاسُهُ يَبْعَثُ نَوْرًا وَعَيْنَاهُ كَهَذِبِ الصَّحْرِ حَسْرَ الظَّلَامِ
 ١٩ يُجْرِجُ مِنْ فِيهِ مَصَابِجُ عَزَّ شَرَارِ بَارِ تَرْوِي كَالسَّهَامِ
 ٢٠ كَالْقَدْرِ وَالْمَرْجِلِ يَغْلِي عَالَتْ مِنْ مَخْرَبِهِ دَحَّةٌ كَالْقَنَامِ
 ٢١ أَدَّ يَنْطَلِقُ نَسَاءً مُتَعَلِّلاً مِنْ فُؤْمٍ مُسْتَنْدَفٍ بِالضَّرَامِ
 ٢٢ بَيْتٌ وَالْقُوَّةُ فِي عَنَفِهِ بَدُوسٌ كُلُّ أَهْوَالٍ يَهْدُو أَعَامِ
 ٢٣ مَكْتَنَزٌ لِحْمًا عَادِيْدُهُ لَمْ يَحْتَخِ لِلْسَّبَكِ فَوْقَ الْعِظَامِ
 ٢٤ كَالصَّخْرِ صَلْبُ الْقَلْبِ مِثْلَ الرَّحَى قَاسِبُهُ جَلْفٌ يَنْبِرِي لِارْتِعَامِ
 ٢٥ يَسْتَرْعِ أَشْخَاعَانِ أَنْ يَاهُضَا لِلرَّوْعِ نِيَاهُونَ خَوْفَ الْحِمَامِ
 ٢٦ الدَّرْعُ وَالْمِرْقَانُ وَالرَّحْ لَا بُغْيَ وَسَيْفُ اللَّاحِنَةِ كِهَامِ
 ٢٧ بِحَسْبِ كَالنَّبِيِّ الْحَدِيدِ أَمْرِي لَهُ بِهِ مُسْتَدْفِعٌ فِي أَفْخَامِ
 ٢٨ بِحَالٍ مِثْلَ الْحَشَبِ أَمْرٌ مَا مِنْ مَصِيبَاتِ النَّبْلِ مَا فَزَّ أَنْ
 ٢٩ حِجَارَةُ الْمَفْلَاحِ تَرْتَدُّ عَنْ بِحَسْبِ الْمَقْبَعِ كَالنَّسْرِ بَلْ
 ٣٠ الشَّفَفُ الْمُسْنُونُ مِنْ تَحْدِ فِي الطَّيْنِ بِالنَّوْجِ مَنَّا أَقَامِ
 ٣١ كَالْقَدْرِ نَغْلِي بِجَعْلِ الْعَمَقِ أَوْ كَمَدْرَةِ الْعِطَارِ بِجَرَا عُرَامِ
 ٣٢ وَبِسُنْبِي السَّبَلِ مِنْ حِلْمِهِ فَالْخُ كَالْأَشْبِ وَارِي أَضْطِرَامِ

٢٣ لا شبهة في الدنيا له صنعة لعدم الخشية بين الأناس
 ٢٤ يسهو جميع المغنلين أعدته سلطان سبط الكبرياء العظام

الفصل الثاني والأربعون

- ١ فاحابَّ ايوبُ الرب فقال
- ٢ لقد علمتُ علماً كبيراً انك لعلي كل شيء مكنت قدراً ان أمرتُ ليدبك
 عسيراً . فمن ذا الذي يحني الفضاء لا معرفة سراً ولكي قد نطنتُ
- ٤ بما لم افهمه سراً بحائب فوقي لم أحيط بها خبراً . اسمع الآن واما أنكلم
 اسألك فتعلمني ما لم أعلم
- ٥ اسمع الأذن عنك سمعتُ لكن رأيتُك الآن عيني يا اعتمادى
- ٦ لذلك رافضاً ما كان مني وأندمُ في التراب وبجى الرماد
- ٧ وبعد ما تكلم الرب بهذا وايوبَ كلاماً قال الرب لأليفاز النيماني
 إعلماً قد أحسيتُ غضيبي عليك وعلى كلاً صاحبك لانكم لم تقولوا في
 الصواب اليقين كعبدى آيوبَ الأمين . فخذوا الآن لدوا انكم سبعة
- ٨ ثيران وسبعة كباش وأذهبوا الى عبدى آيوب وأصعدوا محرقة لاجل
 أنفسكم تلك المواش وليستغفر لكم عبدى آيوب مصلياً لاني رافع
 وجهه مجيباً ألا أكون لكم مجارياً بما ماتت حمقكم عليكم قاضياً
 إذ لم تقولوا صواباً في كآيوب عبدى

- ٩ فَنَضَى الْبَعَارُ التَّيْمَانِيَّ وَبَلَدُ الشُّوْحِيِّ وَصَوْفُرُ الْعِمَانِيِّ فَأَتَمُّوا أَمْرَ الرَّبِّ الْمَرْهُوبِ
 ١٠ وَرَفَعَ اللَّهُ وَجْهَ أَيُّوبَ . وَرَدَّ اللَّهُ سَيِّئَ أَيُّوبَ حِينَ صَلَّى لِأَجْلِ اصْحَابِهِ
 ١١ الْمَصْطَبِينَ وَرَادَهُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ مِنْ قَبْلُ ضِعْفَيْنِ . فَجَاءَهُ
 اخْوَتُهُ كُلُّهُمْ وَاخْوَاتُهُ كُلَّهُ وَجَمِيعُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانُوا مَعَارِفَهُ وَأَكَلُوا
 وَأَيَّاهُ خَبَرًا فِي بَيْتِهِ وَرَتَلُوا لَهُ مَعْرَبِينَ عَنْ كُلِّ السُّوءِ الَّذِي جَلَبَهُ عَلَيْهِ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ وَأَعْطَاهُ كُلَّ مِنْهُمْ فُسْطَةً وَاحِدَةً نَعِيرًا وَفِرْطًا ذَهَبًا أَبْرَرًا .
 ١٢ وَبَارَكَ اللَّهُ أَيُّوبَ وَنَوَلَّاهُ وَجَعَلَ آخِرَتُهُ خَيْرًا مِنْ أَوَّلِهِ فَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ عَشَرَ
 ١٣ أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ وَسِتَّةُ آلَافٍ مِنَ السَّعَمِ وَمِنْ الْبَقَرِ أَلْفُ فِدَّانٍ وَوَفْقُهَا
 ١٤ عِدْدًا أَلْفُ أُنَانٍ . وَكَانَ لَهُ سَوْرٌ سَبْعَةٌ وَنَمَاتٌ ثَلَاثٌ . بِمِثْمَةٍ وَفَصِيعَةٌ
 ١٥ وَفَرْنٌ هَقُوكِ أَسْمَاءُ الْإِبَانِ . وَلَمْ تَوْحِدْ كِبَسَاتِ أَيُّوبَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ
 نِسَاءً ذَوَاتُ حِمَالٍ رَائِعٍ وَشَبَابٍ غَضٍّ وَأَعْطَاهُمْ أَوْهَنَ مِيرَاثًا وَقَسَمَ
 ١٦ لَهُمْ بَيْنَ اخْوَتِهِمْ مِنْ رَرَقِ اللَّهِ مَا لَا طَبِيًا وَأَنَاثًا . وَمَضَى عَلَى أَيُّوبَ بَعْدَ
 هَذَا مِائَةٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً فِي عِبْشَةٍ رَاضِيَةٍ وَرَأَى نَبِيَّهُ وَأَحْمَدَهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَجْيَالٍ
 ١٧ مُتَوَالِيَةٍ . ثُمَّ مَاتَ أَيُّوبُ شَجَاهِيمًا وَشَبَعَانِ الْأَمْرِ تَمَامًا

نظمه وأتم نقله الى هذه المبيضة رزق الله بن نعمة الله حسون

في ٢٩ نيسان سنة ١٨٦٩ وذلك في حريرة الكثرة في قرية

ونروث

نشيد موسى

واذ مد موسى بأمر الله على البحر يده . فأنحرى الرب البحر أسيل كثره رجع شرقاً سحرها
شد يده . وجعل البحر يأساً وانقلب الماء وانحسر . وغطى بواسرائيل على اليابسة في وسط البحر
الاحمر . والماء سوراً لهم عن يمينهم وعن يسارهم . فتسبح المصريون من ورائهم ودخل حوب اليم
جميع خيل فرعون ومركبته . وكثف فرساؤه من محبب كثره . وكانت في مربع الصبح ان
الرب اشرف على عسكر المصريين . وخضع بكر مركباتهم ومماقوها ثقلة مصرعين . وقالوا لله رب
من اسرائيل ان الله يقبل عنهم اهل مصر اجمعين . فقال الرب لموسى مد يدك على البحر
لترجع الماء للبحر . وبصق على امصريين مركباتهم وفرساؤهم المنعيين . فمد موسى يده على البحر
فرجع والصبح الى حاله الدنه . ولمصريون هاربون الى ثنائيه لمقاومه فدفعهم الله وسط البحر في
الامواج المتلاحقه . فغشى الماء على مركبات فرعون وفرساؤه والحش العرمرم . ولم يبق معهم
ولا واحد من الذين دخلوا ورائهم في وسط اليمة . واما بنو اسرائيل فمشوا على اليابسة في وسط
البحر . والماء سوراً لهم عن اليمين وعن اليسار . فمحن الرب ذلك اليوم اسرائيل من يد اهل
مصر . ونظر اسرائيل امصريين امواتاً على شاطئ البحر . وقد رأى اسرائيل الفعل العظيم الذي
صنعه الرب بالامصريين . فحاف الشعب الله واموا به وعبت موسى الامم حيث رفع موسى
عذيرته بالنشيد مرتلاً . وبواسرائيل يسبحون معه الله حل وعلا فقالوا

- ١ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى اللَّهُ أَعْظَمُهُ
 - ٢ رَبِّى وَمَعْبُودُ آبَائِي فَاَرْفَعُهُ
 - ٣ الرَّبُّ هُوَ رَحْلُ الْحَرْبِ الرَّبُّونِ الْآ
 - ٤ فَرَكْبَاتُ وَغَى فِرْعَوْنَ اطْرَحَهَا
 - فِي بَحْرِ سُوْفٍ حَبَارُ الْمَرْكَبَةِ مِنْ .
 - ٥ يَطْحِبُ عَلَيْهِمْ مَوْجُ الْخَمْرِ قَدْ هَبَطُوا
 - ٦ عَرَّتْ يَمِينُكَ رَبِّى قُدْرَةُ حَطَمَتْ
 - ٧ يَحْبِزُ أَوْتِكَ مِنْ نَافَاكَ تَهْدِمُهُمْ
 - ٨ بِرِيحٍ أَنْفَكَ كَالرَّايَةِ أَنْصَبْتَ
 - تَرَكَمُ الْمَاءُ فِي جُوفِ الْعِبَابِ وَقَدْ
 - ٩ قَالَ الْعَدُوُّ عَلَى الْآثَارِ أَدْرَكَهُمْ
 - وَمَلَأَ السِّنَّ مِنْهُمْ ثَائِرًا أَرَأَا
 - ١٠ نَحْتًا بِالرَّيْحِ عَطَى الْبَحْرِ شَاقَتَهُمْ
 - ١١ فَرَشِيَّتُكَ فِي الْأَرْبَابِ رَبِّ وَمِنْ
 - مُسَجَّجٍ رَهْبُونًا دَوَا الْحَلَالِ وَصَبَّاحِ الْعَجَائِبِ فِي آيَاتِكَ الْبُهْرِ
 - ١٢ إِذَا تَمَدَّدَ يَدَا فَاَلْأَرْضُ تَبْلَعُهُمْ
 - ١٣ بِرَأْفَةٍ شَعْبَكَ الْمَعْدِي تَرْشُدُهُ
 - ١٤ فَيَسْمَعُ الزُّمْرُ خَوْفًا بِرَجْفُونٍ وَمِنْ
- الْمَطْرَحُ الْخَيْلُ بِالرِّكْبَانِ فِي الْبَحْرِ
أَعْلَاهُ رَأَى نَشِيدِي قُوَّتِي تَصْرِي
جَلَّ اسْمُهُ الرَّبُّ هُوَ الْغَلَّابُ لِلزُّمْرِ
فِي الْبَحْرِ يُتْبِعُهَا بِالْعَسْكَرِ الْبَحْرِ
جُنُودِهِ غَرَقُوا سَبَقُوا إِلَى الْقَعْرِ
مَدْمَعِينَ إِلَى الْأَعْمَاقِ كَالصَّخْرِ
رَبِّى يَمِينُكَ ذَا الْعُدْوَانِ بِالْكَسْرِ
وَالسَّحْطِ يَلْهَمُهُمْ كَالْقَيْشِ إِذْ تُسْرِي
مَوَارِدُ تِلْكَ الْمَجَارِي الزُّحْرِ بِالْفَسْرِ
نَجْمَدَتْ لِحْجُ الْأَذْيِ فِي الْعَمْرِ
أَغْرَوْ أَقْسِمُ فَيْثًا مِنْهُمْ أَثَرُ
أَحْرَدُ السِّفِّ تَسْمِيَهُمْ يَدِي تَقْرِبُ
وَكُلَّ رِصَاصٍ رَسُوًا فِي الْمَاءِ مِنْ وَقْرِ
بَعَثَ مِثْلَكَ فِي قَدْسٍ وَفِي طَهْرِ
مُسَجَّجٍ رَهْبُونًا دَوَا الْحَلَالِ وَصَبَّاحِ الْعَجَائِبِ فِي آيَاتِكَ الْبُهْرِ
مُعَيَّنَ يَسَا كَالْعَمْرِ فِي قَبْرِ
مَكَانٍ قَدْسِكَ إِذَا تَهْدِيهِ بِالْأَزْرِ
يَاوِي فِلَسْطِينَ تَعْرِ رَعْدَةُ الذُّعْرِ

- ١٥ اقبال آدوم في ذهلي وفي دهشـ طارت عنوهم من حيرة الفكر
 وأقويا بني مواب قد رجوا يذوب سكان كنعان على الأثر
 ١٦ وهيبة وأرتباع فوقهم وقعا كالصخر صموا يبطش الساعد المر
 حتى يجوز الشعب تبعك يا رب الذي نصطيه قنية الذخر
 ١٧ تأتي بهم جبل الميراث نعرسهم حيث أصطعت إلهي مسكن السر
 يداك قد هيأته مقدسا حرما ١٨ والرب بملك للآباد والدهر
 ١٩ ادخل فرعون والفرسان قد دخلت في أحر عطى عليها الله بالحر
 لكنهما آل اسرائيل قد سلكوا في أحر يابسة كالشي في البحر
 فاخذت مريم السية احت هرون الدف بيدها وخرج جمع النساء وراءها
 بدفوف ورقص فاجابتهن مريم
 فرموا للرب فأنه تعظم * الحبل بالركاب ألقاهما وسط أليم

الجامعة

الفصل الاول

١ كلام الجامعة ابن داود الملك في اورشليم

- | | | | | |
|---|---------------------------|--------------|---------------------|---------------|
| ٢ | باطل الأناطيل | ذكر حكيم | باطل الأناطيل | أكل باطل |
| ٣ | ما يمسد الانسان من كل جهه | كان تحت دكاء | مهاجول | |
| ٤ | مر دور وكر دور | وهذه | الارض قامت مع المدي | المتناول |
| ٥ | تشرق الشمس تغرب الشمس | تعدو | نحو موضعها | اذ النور نازل |
| ٦ | تذهب الريح لتجوب مهبها | تثني | للشمال | أوبه جائل |
| | فهي دائرة جرت دورا | مرحع | الريح | للسارات ائل |
| ٧ | حزني كل الأنهار | للبحر لن | يمتلي البحر | من صوب وهاطل |

- والى ذلك المكان الذي منه جرت لهالك رجع الحداول
 ٨ إن كل الكلام يقصر ما من محبر قوله على الكل شامل
 لها نشبع منها ترى العيب لها تمنى أدت سمع لسافل
 ٩ كل ما سيكون قد كان والمصنوع من قبل ما سيعمل عامل
 ليس تحت ذكاء شيء جديد من جمع المري في عين عاقل
 ١٠ ابني ما قيل عنه هذا جديد رة فهو كان في الدهور الأواقل
 ١١ ليس للأولين ذكر ولا في العقب للأخرب اذ هم أوائل
 ١٢ انا جامعة الكلام باليسا على اسرئيل قد كنت عاقل
 ١٣ ونقص بحكمة هيت عبا ظللت الساء طرا سائل
 هو الساء الردي ساء يعني الناس فيه لها المهمن حائل
 ١٤ فرأيت الاعمال كل اني تحت اعرالة قبض ربح واطل
 ١٥ ليس بمرأ أب يفور معو حج ولا ان محتر النفس قال
 ١٦ ثم ناجيت في السيرة فلي ما اسافد عظم محدا وائل
 وقد ازددت حكمة وشاورت اللاء قبل في ابياء مفاول
 ان فلي رأى الكثير من الحكمة والعلم فهم غور المسائل
 ١٧ ولعرفان حكمة ملت فلي والحافة كاشفا حول حائل
 ١٨ ففهمت ان ذلك ابضا قبض ربح ما تحت ذياك طائل
 كدة الحكمة آخوت فرط غم من يرد علمه يرد في الغوائل

النصل الثاني

- ١ قلت قلبي هلم امتحنك بها سر ترى الخير ايضاً كان ذا غراً
- ٢ للصحك قد قلت مجنون أعيرة ماذا ترى لسرور فعلته بحري
- ٣ فكرت بالخمر حُماني أغلله والقلب مشتعل بالحكمة الغراً
- ٤ وان اكون أخيراً بالحمافه أو اصيب ما الخير للانسان والآحرى
- ٥ اعمل الناس اذ تحت السماء هم احباء مدتهم بقضوهم زهرا
- ٦ عظمت صعي اثنت الأظم أرقها مشقة لي يوتنا عالماً ذكراً
- ٧ ولي أعزست كروماً والحدائق وال جنات من مشير أو عاطر نشر
- ٨ نحدث لي بركاً جمع المياه لكي نسقي المعارس تنمي المفرغ النضرا
- ٩ كذاك عبداً وقينات تحدث ولي ولدان بنت نعماً البشر والبشرى
- ١٠ وقبلة نقرأ بهما حويث وما يرو على سلمي في ايليا وفرا
- ١١ حصائص الصبي والمندان حزن وقد جمعت ايضاً لعمي فضة زرر
- ١٢ معبات معين اتحدث وما نعم الناس فيه لذة طراً
- ١٣ نحدث سيده ونرا أعزرها بسيدات هن فاكه حراً
- ١٤ عظمت وأرددت فوق السالين بابلاً وما برحت بي حكمتي الكبرى
- ١٥ ابحث عيناى مهما نشهيه وما حيث قلبي هوأما ولا سراً
- ١٦ لان قلبي يجهدى كله فرح هذا نصبي يجهدى كاسب أجراً

- ١١ ثم التفت لأعمالي التي عملت
فباطل هو وقبض الرجح أجمعه
ثم التفت اجنلائي حكمة بفت
١٢ ما المرء يأتي وراء الملك ذو نصو
١٣ رأيت في حكمة نفعاً يريد على
١٤ عينا الحكيم بها في رأسه لهدى
وقد تبيت أيضاً ان حادثة
١٥ قلت بقلبي على قدر يلم بذي
اذا لما كنت اوفى حكمة ولقد
١٦ لانه ليس ذكر للحكيم ولا
كثما منذ زمان غابر فكذا
١٧ لدي اذ ساءت الاعمال قد عبلت
لانه باطل كالظلم أجمعه
١٨ كرهت جهدي تحت الشمس اجمع
١٩ أجاهل أمر حكيم مجنوي نعي
ياليت شعري من يدريه معرفة
٢٠ للقلب بث اسوق اليأس من نعي
٢١ فرمما جهد انسان بمعرفة
يقي نصيب أمر لم يعن قط به
- يداي والكدر في صني الذي مر
تحت الغرلة لا نفع على الغبرا
ثم المحافاة ثم الجهل محتررا
ه منذ حين بتأثير يلي الامرا
جهل كما الور سموا الطلبة العكري
اما الجهول له حبط الدجى المسرى
على السواء نصيب الطب والغبرا
جهل سجدت لي ايضا انا القندرا
حدثت قلبي ايضا كان ذا غرا
ذكر سيعرف للبلباحة الدهرا
ينى الجميع بأيسام أنت تنرى
تحت الغرلة صرت الكارة العبرا
وقبض رجح مسة راحتي صفرا
للمرء يخلفني أقبى مضطرا
فيه بدت حكمتي تحت الضحى فكرا
ايضا هذا غرور باطل نكرا
تحت الغرلة معنيا به مغرر
وحكمة وفلاح يسر اليسرى
ايضا فهذا غرور بشما شرا

٢٢ ماذا ينال أفرحت تحت العرالة من
 ٢٣ أيامه ترخ أعماله حرب
 ٢٤ لا خير للمرء من أكل ومن شرب
 ٢٥ ومن يد الله ذا أيضاً أراه فمن
 ٢٦ يؤني فني صالحاً فدامه عملاً
 لكنما الخاطئ التبرير سحره
 أيضاً هذا غرور باطل وسدى
 عنائه وأجتهاد المجهى المحرمي
 في الليل ما ارتاح قلباً باطل أمراً
 وإن يرى نفسه في كدّه الخيرا
 يندأ أنا في مطعم يهرا
 من فضله حكمة فهما بني الضرا
 يجري يكوم يعطب الصالح البرا
 وقبض ربح وطيف طارق مرأ

المصل الثالث

١ لكل شيء من الأشياء آونة
 ٢ فالولادة وقت والممات له
 ٣ للقتل أو لشيء السقم آونة
 ٤ وللبيضاء كما للصحك آونة
 ٥ وللحجارة وقت أد ترقفها
 وللعاق وإن تنك منصلاً
 ٦ للصوم للطرح أوقات مفرقة
 ٧ للشق للرق أوقات وما أتلفت
 ٨ للحب للبغض أوقات مدت وكلا
 وكل ما تحت عليين آسان
 وقت وللغرس ثم القطع أزمان
 وقت لهدم ووقت فيه نيسان
 للنوح للرفص ساعات وأحيان
 وإذا نجمها وقت وإمكان
 عن العاق فأوقات لها شأن
 كذاك ساع بها كسب وخسران
 أوقات صمت وقول فيه نيسان
 حرب وصلاح على ما يقتضي أن

- ٩ فَأَيُّ مَنْفَعَةٍ لِلْفَنَمِ مِنْ نَصَبٍ
- ١٠ فَقَدْ رَأَيْتُ عَظِيمَ الشَّعْلِ مِنْ عَمَلٍ
- ١١ أَلْحَاغِلُ الْكُلِّ فِي أَنَاوِهِ حَسَنًا
- لَا يُدْرِكُنْ بِلَاهَا مِنْهُ مَبْتَدَأُ
- ١٢ عَرَفْتُ مَا أَنْ لَمْ خَيْرٌ سِوَى فَرَحٍ
- ١٣ كَذَلِكَ يُطْعَمُ بَسْفَى الْمَرْءِ ثُمَّ يَرَى
- ١٤ عَرَفْتُ بَيْنِي صَنِيعُ اللَّهِ عَوْضٌ وَلَا
- تَجَاهَةٌ لِيَحَافَ النَّاسَ كَوْنُهُ
- ١٥ مَا كَانَ أَوْ سَيَكُونُ دَهْوٌ مِنْ قِدَمٍ
- ١٦ فِي مَوْطِنٍ أَلْحَقُ نَحْتِ الشَّمْسِ بَيْنِي
- ١٧ حَدَّثْتُ قَلْبِي أَنَّ اللَّهَ مُطْلَعٌ
- لِكُلِّ أَمِيرٍ وَلِلْأَفْعَالِ فَاطِبَةُ
- ١٨ وَعَنْ بَنِي النَّاسِ أَحْوَالًا أَحْدَثُنِي
- اللَّهُ يُعَقِّمُهُمْ حَتَّى يَصْرِفَهُمْ
- ١٩ كَلَّا الْعَرِيفِينَ مَزُولٌ بِجَادَةِ
- مَوْتٌ كَمَوْتٍ لِهَذَا وَذَلِكَ عَنَا
- فَلَا تَزِيَّةَ لِلنَّاسِ كَانَ عَلَى
- ٢٠ كَلَاهِمَا لِمَكَانٍ وَاحِدٍ مَضَا
- ١٢ هَلْ فَوْقِي تَصْعَدُ رُوحُ النَّاسِ أَوْ لَنَرَى
- مِمَّا بِهِ يَتَعَقَّى الْأَمْرَ تَعَبَانُ
- فِي الْخَلْقِ وَجَّ فِيهِ السَّاسُ رَحْمَانُ
- وَالْأَبْدِيَّةُ مِمَّا الْقَلْبُ مَلَانُ
- لِلْمَنْعَى عَمَلًا اللَّهُ أَنْسَانُ
- وَيَفْعَلُوا الْخَيْرَ مَا عَاشُوا وَمَا نَالُوا
- مَنْ يَجْهَدُهُ الْخَيْرَ ذَا يُعْطِيهِ مَنَانُ
- يُرَادُ قَبْدٌ وَلَا يَعْرِوهُ نَقْصَانُ
- فِي أَعْدَلِ الْخَلْقِ وَالنَّفْوِيمِ بَرْدَانُ
- وَاللَّهُ مَا مَرَّ يَبْغِي لِبَيْتٍ نَسْبَانُ
- وَمَوْطِنِ الْعَدْلِ يَهْنَأُ وَعَدْوَانُ
- يُدْرِي فَلْيَبْرُ وَالشُّرَيْرِ دِيَانُ
- هَنَّاكَ وَقْتُ وَنَمَّ أَعْدَدُ مِيزَانُ
- وَبِغِي فَوَادِي مَكَالِي وَهُوَ بِيهَانُ
- كَدَا الْبَهِيمَةُ ابْضَامُ كَذَا كَالْوَانُ
- أَنْسٌ وَنَهْمٌ يَهَا سَبَابُ اخْوَانُ
- وَنَسْمَةٌ بِالسَّوَى وَالْكُلُّ حَيَوَانُ
- بَهِيمَةٍ إِذْ كَلَّا الْأَتْنِينَ بَطْلَانُ
- هَمَّا تَرَابٌ إِلَيْهِ عَادَ جَنَّتَانُ
- رُوحُ الْبَهِيمَةِ فَهَوِي أَيْتَ عَرْفَانُ

٢٢ رَأَيْتُ لَأْخِيرَ الْإِنْسَانِ مِنْ فَرَحٍ بِصَنَعِهِ حَيْثُ يَجِي وَهُوَ جَذْلَانُ
نَصِيْبُهُ ذَاكَ إِذْ مَرَّ دَا يَجِي بِهِ حَتَّى يَرَى مَا سَيَعْدُو بَعْدَ الْوَانِ

الفصل الرابع

- ١ وَعُدْتُ فَأَبْصَرْتُ الْمِظَالِمَ كُلَّهَا مِظَالِمَ تَحْتَ أَسْمِسٍ طَالَعَةٍ تُجْرَى
وَهَرُّ يَدِ الشُّطَى وَعَزَّ الْعَزَا صَبْرًا دَمْعُ الْمَطْلُوبِينَ لَمْ يَجِدُوا الْعَرَا
- ٢ عَبَطْتُ أَمَّا الْأَمْوَاتُ مَذْرُوسَ قُضُولٍ بِأَكْثَرِ مَنْ أَحْيَاءُ قَدْ خُوِّلُوا الْعُدَا
فَاعْبَلْ تَحْتَ أَلْسِنِ سَيْفَةٍ شَرًّا
- ٣ وَخَيْرُهَا مِنْ لَمْ يَلِدْ بَعْدُ لَمْ يَرِ قَرِيبًا لَهُ وَالْمُحَمَّدُ مِنْ غَيْرِهِ طَرَا
أَرَى فَاحِجَ الْأَعْمَالِ مِنْ حَسَدِ الْهَى
- ٤ وَابْضًا فَمَهَذَا قَبْضُ رَجٍ وَبَاطِلٌ أَمَانِي مُوسَى فِي أَضَالِيلِهَا تُسْرَى
وَبَاطِلٌ أَمَانِي مُوسَى فِي أَضَالِيلِهَا تُسْرَى
- ٥ أَلَا الرَّجُلُ الْكَسْلَانُ يَأْكُلُ لَحْمَهُ خَمُولًا وَهُوَ طَاوٍ بِيَدِهِ أَرْنَصِي الضَّرَا
سَدَادٌ لَهُ مِنْ حَفَّتَيْنِ عَسَا مُرَا
- ٦ وَلِلْمَرْءِ خَيْرٌ حَفْنَةً رَاحَةً بِهَا تَبَيَّنَ مِنْ تَحْتِ الْغَرَالَةِ لِي جَهْرًا
وَلَا تَابِيًا يَلِي وَحِيدٌ عَلَى الْغَبْرَا
- ٧ وَعُدْتُ وَقَدْ كُنْتُ الْمَعَانِي بَاطِلًا غَمِي غَيْرُ شَيْعِي بِحَشْدِ الْبِدَرِ الْكُبْرَى
وَلَا تَنْتَهِي أَنْعَابُهُ عَنْهُ مِنْ آلِ
- ٨ فَسَاعِرٍ وَلَا أَيْنَ لَا أَحْ وَارِثٌ لَهُ لَمْ يَأْسِ أَحْرَمُ النَّفْسِ خَيْرَهَا
أَلَا أَثْنَانُ خَيْرٌ مِنْ تَقَرُّدٍ وَاحِدٍ
- ٩ مَنِي مَا يَفْعُ تَوْ يُفْنِيهِ رَفِينُهُ لَعَا عِشَارٍ لَمْ يَكُنْ مَعْنَبًا كَسْرًا

- ١١ وان يضحج اثنان يدفئا وقد
 ١٢ اذا غالب يسطو على الواحد ابرى
 وما الخبط مثلوثا يكون انقطاعه
 ١٣ صبي حكيم مفتر لهصل
 ١٤ انى الملك من سخن نواه ورثها
 ١٥ ارى معشر الاحياء تحت الضحى هم
 ١٦ ولا منهم للشعب اجمع كل من
 وابضا فيها التالون فرحى به فذا
 لينهضة ثان لة اعلة زخرا
 ابي الدف باوى في المضاحع والوزرا
 منابله الاثنان فادراا الغدرا
 سريعا اذا ينطه جاذب جرا
 على الملك شيما ما درى حذرا غمرا
 صروف على المولود ملكا جنت فقرا
 مع الولد الثاني استعصى به البكرا
 امامهم قد كان واحلبوا الدهرا
 غرور وقبض الرجج جافلة مرا

النصل الخامس

- ١ قدمك احفظ ماضيا للهيكل
 اقرب من قربان قوم جهل
 ٢ وفاك لا تسجلن قلبك لا
 بسرع لدى الله لطقر جملا
 ٣ لانه هو في العلى انت على
 من كثرة الشغل انى حلم الانام
 ٤ هيا ووفى الله نذرا بالناس
 ارض قليل الكلم الرمز لا الهنر
 وقاله الجهل تكثير الكلام
 فافوه النذر بحفى لا يسر

٥ أَحْصِ مَنْ أَنْ لَا تَنْفِي أَنْ تَتْرَكَ

٦ تَذَرَا وَوَقِي مَا كُنَّا نَأْتِيهِمَ الْبَدَنَ

وَأَحْذَرُ لَدَى الْمَلَاكِ أَنْ تَعْتَذِرَ

نَعْلًا مَاءً سَهْوًا صَدَرَ

يَمُ يَنْضَبُ اللَّهُ عَلَى الْأَقَاوِيلِ يَفْسُدُ مَا عَمِلَهُ فِي تَضْلِيلِ

٧ مِنْ كَثْرَةِ الْأَحْلَامِ وَالْأَطَايِلِ دَاكٌ وَفَرَطِ الْفِيلِ فَأَخْشَى وَالْحَذَرِ

٨ إِذَا تَرَى ظُلْمَ مَسَاكِينِ الْعِيَادِ

وَمَهْمَ حَقٍّ لَا قَضَاءَ بِالسَّدَادِ

وَرَعَ عَدْلٍ فَبِمِ وَسْطِ الْبِلَادِ

لَا نَحْشَ هَبَابًا وَتَرْغَ فِي الْأَمْرِ

لَأَنْ عَالِبًا عَلَى الْعَالِي بَرَّهَ فَوْقَهُمَا الْأَعْلَى وَكَانَ الْأَكْبَرُ

٩ مَفْعَةٌ الْأَرْضِ إِلَى كُلِّ الْوَرَى أَلْهَكَ مَحْدُومٌ مِنْ أَحْمَلِ عَمَرِ

١٠ وَمَا مِنَ النِّصْفِ مِنْ أَحْجَبَا

يَكَادُ أَنْ يَشْبَعَ حَتَّى الْمَتَى

أَوْ يَشْبَعُ الدَّخْلُ مَجْبًا لِلَّهِ ابْضَاعًا فَهَذَا بَاطِلٌ مِنَ الْغَرَزِ

١١ إِنْ رَادَتْ أَحْبِرَاتُ زَادَ الْأَكْلُونَ نَفْعٌ ذَوِيهَا إِنْ يَرَوْهَا بِالْعُيُونِ

١٢ يَجْلُو كَرَى مُشْتَغِلٌ إِذَا يَكُونُ أَقْلٌ مِنْ طَعَامِهِ أَوْ أَكْثَرُ

وَقَرُّ النَّيْرِ لَا يُرِيحُهُ سَوْسَةٌ

بَنُومَةٍ يَغْرُقُ فِيهِ يَمْرُ الْكَرَى

- ١٢ ومن خبيث الشر ما نحت الضحى
 ترسه لرسه حي للضرر
- ١٤ فبادت الثروة عن امر سبي وولد اسبا وهو لا يملك شي
- ١٥ كمثلها من بطن أمو عري جاء فيمضي ذاهبا على الأثر
 ما أخذ من كده شيئا ما
 يده يذهب فيه ثها
- ١٦ هذا مصيبة وشئت غما
 نظير ما أقبل في أنكل عذر
- ١٧ ماذا جني نعا لها وكي هيا للربح تشربه جنوب وصبا
 يأكل والذهب مضروبا حيا أيامه يفتن غضا وكدا
- ١٨ فالخير ما رأيت وهو الحسن
 نحت الضحى يجبر في الكد وأن
- ١٩ يطعم يسقى المرء ما عاش الرمن عمره الله ذا له الوطر
 كل أمر نوله الله غنى سلطه يأكل منه مينا
- يال حفظا وبسر بالعا عطية الخلاق ذا على قدر
- ٢٠ لانه ما ذكر كثيرا
 أيامه وعمره النصرا
 الله الهى قلبه محورا
 بفرح يشغل عن الفكر

الفصل السادس

- ١ إِنْ نَحْتَ الضُّحَى لَشَرَّ أَرَاهُ قَدْ فَتَى فِي الْوَرَى وَكَانَ كَثِيرًا
- ٢ رَجُلٌ قَدْ أُعْطِيَ مِنْ اللَّهِ مَالًا وَتَرَاهُ وَنَالَ مَجْدًا كَبِيرًا مَالَهُ مِمَّا بَشْتَهَبَ عِوَزٌ لَمْ يُعْطَ لِلْأَكْلِ أَنْ يَكُونَ قَدِيرًا
- ٣ أَنْ يَلِدَ مِثْلَهُ وَبِحَيِّ السَّيْنِ بَاطِلٌ بِشَمْسٍ مَصَابَا وَتُورَا أَجْمَعَةَ الْمَرْءِ إِذْ يَبْعِثُ الدَّهْورَا لَيْسَ دَفْنٌ أَيْضًا لَهُ مُسْتَوْرَا
- ٤ وَمَنْ أَخْبَرَ نَفْسَهُ غَيْرَ شَيْءٍ مِنْهُ يَوْرَى مَذْيُومُهُ مَطْهُورَا فَاقُولُ السَّقَطُ الْمَعْجَلُ خَيْرٌ رَاحَ غَطَى أَسْبَةُ الظَّلَامُ مَصِيرَا
- ٥ بَاطِلٌ فِي الظَّلَامِ جَاءَ وَفِيهِ لَمْ يَرَ الشَّمْسَ مَا دَرَى فَلِهَذَا رَاحَةً دُونَ ذَلِكَ مُتَقَدِّرَا
- ٦ وَلَنْ ضَوْعَفَتْ لَهُ أَلْفُ عَامٍ مَا رَأَى أَخِيرَ طَوْلِهَا نَعْمِيرَا أَفَمَا كُلُّ مَنْ فَصَى لِمَكَانٍ وَاحِدٍ جَدًّا بِالْمَطَايَا الْمَسِيرَا
- ٧ كُلُّ كَذِبٍ أَلْفَنِي لَيْفِهِ وَلَهَا نَمَلٌ نَفْسُهُ كَفَافًا قَرِيرَا مَا الَّذِي لِلْحَكِيمِ أَكْثَرُ مِنْ غَمٍّ سَيَفِي عَلَى الْمَدَى مَوْفُورَا
- ٨ أَوْلَمَنْ يَعْرِفُ السُّلُوكَ مَعَ الْأَحْيَاءِ يَفِي وَأَنْ فَقِيرًا قَنِيرَا إِذْ خَيْرًا مِنْ شَهْوَةِ النَّفْسِ مَرَى لِلْعَبْوَةِ وَكَانَ أَيْضًا غُرُورَا
- ٩ نَاسِمٌ وَفَتٍ دُعِيَ الَّذِي كَانَ وَالْعِلْمُ بِهِ أَنَّهُ أَمْرٌ تَخْبِيرَا

لَمْ يَطُوفْ لِحَصَامٍ مَنْ هُوَ أَعْلَى رَنبَةً فَوْقَهُ عَزِيزًا قَدِيرًا
 ١١ أَيُّ فَضْلٍ لِلَّهِ مَا زِيدَ فِي أَلْبَا طَلِبِ أَشْيَاءَ جَنَّةٍ تَوْفِيرًا
 ١٢ مَنْ دَرَى مَا يُجَارُ لِلْحَيِّ يَفْصِي عُمَرَ بِاطْلَبِ كَظْلٍ فَصِيرًا
 مَنْ سَبَنِي الْإِنْسَانُ مِنْ بَعْدِهِ نَحْتِ أَنْضَى مَا يَكُونُ بَلْفَ أَحْبِيرًا

الفصل السابع

١ هُوَ الصَّبِيْتُ نَجَّ خَيْرٌ مِنَ الدَّهْنِ طَبِيًّا
 ٢ ذَهَابُ لَيْتِ النُّوحِ حَيْرٌ الْمَصِي لَا
 ٣ لَأَنَّ فَصَارَى الْكَلِّ ذَلِكَ مَنُو
 ٤ وَحَرُُّ النَّفْيِ خَيْرٌ مِنَ الضَّحْكَارِ فِي
 ٥ وَفِي فَعْرِيسِ النَّوْحِ قَلْبُ أُولَى الْحَيِّ
 ٦ وَاللَّهُ حَيْرٌ مِنْ غَمَاءِ الْأُولَى غَوَا
 ٧ وَسَيَّانِ صَوْتِ الشُّوكِ مِنْ نَحْتِ مَرَجَلِ
 ٨ أَلَا الظُّلُمُ يَزِي بِالْحَكِيمِ حِمَاةً
 ٩ وَأَحْمَدُ مَنْ بَدَأَ بِأَمْرِ خَنَاءُهُ
 ١٠ بَرُوحُكَ لَا تُسْرِعْ إِلَى الْغَيْظِ سَاحَطًا
 ١١ لَمَّا كَانَتْ الْيَامُ مِنْ قَبْلُ لَا تَقُلْ
 فَاثْنُكَ عَنْ هَذَا إِذَا كُنْتَ سَائِلًا
 وَخَيْرٌ مِنَ الْمِيلَادِ يَوْمُ الْمُنْبَةِ
 ذَهَابُ النَّفْيِ يَسْعَى لَيْتِ الْوَلِيمَةِ
 وَمَنْ عَاشَ يَوْعِيهِ أَعْنَابًا بِمُهْجَةٍ
 الْكَاتِبَةِ أَصْلَاحًا لِقَلْبٍ مُشْتَتِ
 وَفِي بَيْتٍ لَهُ قَلْبُ ذِي الْحَمَلِ مَا فَتِي
 سَمَاعُ أَنْهَارٍ مِنْ حَكِيمٍ مَبْكِي
 وَصَحْكُ الْحَقِّ وَهُوَ بَاطِلٌ غِرَّةً
 وَيُسَدُّ قَلْبُ قَلْبٍ مِنْ عَطِيَّةٍ
 وَأَحْسِنِ بِرِسْلٍ لَا يَكْبُرُ التَّعْنَتِ
 فَمَعْضَبَةٌ فِي حَضِّ حَفْنٍ أَسْتَفْرَتِ
 هِيَ الْخَبِيرُ وَلَيْتَ لَا كَهْدِي الْأَحْبِرَةِ
 سَوَّالُكَ لَا عَنْ حِكْمَةٍ وَرَوِيَّةٍ

- ١١ فاصطح بها خيراً من الارث حكمة
 ١٢ ومن يشوف في ظلي من الحكمة أهدي
 اذا الحكمة الرماة نجي صحابها
 ١٣ ألا انظر صنع الله من يستطيع ان
 ١٤ وفي كل يوم كن بخير وعمه
 تعلم بأن الله جاعل ذنا
 ١٥ وأيام بطل قد رأيت الجمع اذ
 ألا ربما بلو يسد يبره
 ١٦ فلا تندون باراً كثيراً ولا تبث
 ١٧ ولا تك شريراً كثيراً ولا تكن
 ١٨ نعماً اذا ما كنت مستهكاً بذنا
 ومن كان يحسن الله متفاهه
 ١٩ تقوي الحكيم الحكمة استمرت على
 ٢٠ فليس أمر في الأرض يعمل صالحاً
 ٢١ وعلى كل ما يحكي فؤادك لا تضغ
 ٢٢ وقلبك يدري كنت ايضاً كذا وكـ
 ٢٣ سيرت اخباراً غور هذا جميعه
 فقلت عني أضحي حكيماً مجزماً
 ٢٤ تباعد ما كان البعد ومن على
- لدى الناظرين الشمس أفضل محبة
 لها نبواً مفيداً ظل فضة
 فذلك فضل العلم عن جود فطنة
 يقوم معوجاً براه بفطرة
 وفي يوم شر فاعبذ كل عبدة
 لئلا يرى شي سواه لرغبة
 أنش عن كل نفاق مقلد
 وبسندرج الشرير مداً بشرة
 حكماً كثيراً تحرب النفس تبث
 جهولاً علام الموت في غير موقت
 وعن ذاك لا ترجي بذنا فك قبضة
 فهو من كلا الاثنين يخرج فاقبت
 مسلط رقط عشرة في المدينة
 نذر لها برنكب من خطيئة
 فتسمع سب العبد عند التنصت
 سببت كثيراً آخرب بسب
 تنهم كنه وأمنحت بحكمة
 وهبات عبي في بعيداً تولت
 عميق عميق غائص خوف لجدة

- ٢٥ وأحب وقلبي بي أطلاني لحكمة
لأعرف أن الشر جهل وهكذا
٢٦ وإني لقد ألبست أكنى نحرًا
فهي قلبها والراحطين مضيقه
ومنها مجازي لدسي الله صالح
٢٧ وقال الحكيم أنظر فهذا وحدته
٢٨ وإما التي عسي نطلب لم أجذ
وحدث أمرًا ما بين أعين ولم أحد
٢٩ ألا أنظر هذا ما وحدث ففط وقد
لقد انشأ الإنسان هو في استقامة
وعلى ونفيس سعتي بجملي
حماقة أفن سوء رأيي بعلي
من الموت مراعاة السوء تبت
شراك شباك والقيود استعلت
وذو الخطء ما خوذ بها بالمكيدة
فرادي فرادي طالب النجاة
وقد رحمت أنفها مدى طول مدني
أما قط إحدى بين كل النسوة
تفنه في صعر باربي البرية
وهم في اختراعات نعنوا كثيرة

الفصل الثامن

- ١ من كالحكيم ومن درى
أمره حكمته نبي الروح تجلوه أكفهر
٢ أطع المليك محبتي
وأقول احفظ ما أمر
لجرا يمين الله في
عهد وأفلح من أبر
٣ لا تنصرف عن وجهه
عجلان تسرع للمهر
ودع الوقوف لديه في
أمر بشق وذني خطر

- وَلَا تُهْ فَعَالُ مَا شَاءَ أَحْذَرُ كُلَّ أَحْذَرُ
 ٤ حَيْثُ أَعْنَدِي أَمْرُ الْمَلِكِ هَاكَ سُلْطَانُ ظَهَرَ
 مَنْ ذَا يَقُولُ لَهُ لِمَا وَعَلَامَ تَفْعَلُ أَنْ أَشْرَ
 ٥ حَافِظُ وَصْبُهُ وَلَا يُشْعِرُ بِأَمْرِ قَدْ خَطَرَ
 فَلَبَّ الْحَكِيمِ الطَّبِّ يَدُ رِي الْوَقْتِ وَالْحَكْمِ أَعْبَرَ
 ٦ وَلِكُلِّ أَمِيرٍ حَصٌّ مِيقَاتٌ وَحَكْمٌ يُنْتَظَرُ
 مِنْ حَيْثُ شَرُّ الْمَرْءِ مَوْ قُورٌ عَلَيْهِ الْمَوْزَرُ
 ٧ مَنْ كَاشَفَ عِلْمًا مِمَّا سَيَكُونُ يَنْبُئُهُ أَخْبَرَ
 ٨ لَمْ يُعْطَ سُلْطَانًا عَلَى أَنْ يَمْسِكَ الرُّوحَ الْبَشَرَ
 مَا إِنْ لَهُ السُّلْطَانُ فِي أَهْلِ مَسِيٍّ الْخَضِرُ
 مَا مَالِكٌ فِي الْحَرْبِ تَخْلِيَةً مِنَ الْعُضْبِ الذِّكْرُ
 ٩ إِنِّي رَأَيْتُ جَمِيعَ مَا ذَا مُحَدِّقًا فِيهِ النَّظَرُ
 لَهَا أَبْرَيْتُ لِكُلِّ مَا نَحْتُ الْفُحْيَ صِنْعًا صَدَرَ
 إِذْ يَسْتَطِيلُ عَلَى أَمْرِهِ مَرَّةً بَعُودُ لَهُ الضَّرَرُ
 ١٠ وَكَذَا رَأَيْتُ أَثِيرَةَ يُطَوَّرُونَ ضُفُوفًا فِي حَرِّ
 وَمَعَى الْأُولَى عَمَلُوا بِحَقٍّ مِنْ رُبَا الْقُدْسِ الْأَغَرُ
 أَمْسُوا نِسْبًا فِي الْمَدِينَةِ إِنْ ذَا أَيْضًا غَرَزُ
 ١١ إِذْ لَا يُجْعَلُ بِالنِّصَا عَجْرَاءَ أَعْمَالِ الدَّعَرُ
 فَلَنَّاكَ أَثَرُهُ الْوَرَى مَلِثَتْ بِهِمْ فَعَلًا لَشَرُّ

- ١٢ ان خاطي مئة اتي إذا وان حججا عمر
 فعلت ان حيرا يكو ن لمني الله اعبر
 ١٣ والخبر لا يسي لشري وكالظل انسر
 ما طال عمرا حيث لم يحف الاله ولا اذجر
 ١٤ وعلى البسطة باطل يجري اسنان لمن فكر
 ان يوجد الاخبار كال اشرار صانهم القدر
 وأثرة قد نولوا عمل الميامين العر
 حدثت فلي ان ما ذا باطل ايضا وغر
 ١٥ فحدث للانسان طو ل حياته المرح استمر
 لاخير تحت الشمس من اكل ومن شرب وسر
 هذا له ينفي مدى ايامه من فضل بر
 ١٦ لها اتجهت تبصرا في حكمة للحنن
 ولكي أرى العمل الذي فوق التري ما انسر
 لبالنهارا ما شو م جفن عينيه شعر
 ١٧ فرأيت صنع الله تحت الشمس لن يلي البشر
 مهبا عني الانسان في طلب فلا يجد الخبر
 ان الحكيم وان يقل بالعلم فيه ما قدر

الفصل التاسع

- ١ كل هذا جعلناه في قوادي وانمخت جميع هذا فنونا
في يد الله معشر البر والحكمة ارواحهم وما يعملونا
ليس يدري الانسان حبا وبعضا وامامهم الجميع شونا
- ٢ اما الكل هو على ما اكل وبجاذبة سواء منينا
ذو ثور او شفا وطهر ورجس دامج والذين لا يدبحونا
وكما صاح كذا رب خطاء حالف والذين لا يحلفونا
- ٣ ذا لشر الاعمال تحت الصبي ان الجميع بجاذبة يسنونا
وقلوب الوري من الشر ملأى والحمافة طالما يحبون
ثم من بعد ذلكم فالى الاسوات في ير من مصى يذهبون
- ٤ افسنتني من ولا رال للاحياء بلق الرجاء لا الغابرينا
ان كلبا بعش خير من اسد ميت تفهم يقين
- ٥ حيث ان الاحياء هم عالموا اثم سبب بدركونا
ليس يعلم كل من مات شيئا ليس احرق بل هم اذ نسينا
- ٦ ومحبتهم ونغصنهم في حسد هلك مع الدهر حينا
لا نصيب لهم نكل الذي تحت الصبي بعد عوض للاندسا
- ٧ امض كل بالسرو وخبرك واشرب طيب القلب لذة زرجونا

- فارتضى الله منك منه زمان
 ٨ بالناب البيضاء من كل حين
 ٩ طول غير غرورك أئذ والبر
 عيم بها كل مدة الفري تحت
 لك هذا النصيب من كل جهد
 ١٠ مهما تلفت يدك تعمل شيئا
 انت صنعا وحكمة وأحذرا
 ١١ عدت ثم رأيت تحت الصبي ما
 لا ولا الخبز والثراء لدي الحكمة والهم حادقا وطينا
 لم تظ نعمه بأصحاب اذرا
 اذ كلاً العرض المحالف والوفيت هما يلتقيهم أحعبنا
 ١٢ حيث لا يعلم الفنى الوقت كالأسماك ينشون في الساك أرنبنا
 اذ كما توحد العصافير بالأشراك صيد الورى بشر حيا
 ١٣ حكمة ولدي نعظم هذي
 ١٤ من صغار البلدان بلدة قوم قل نعدا نعم بها بسكونا
 ملك جاءها عظم نبي أرحمة ثم شت حرا روبا
 ١٥ وحكيم من المساكين نجا هاجمته من الغاصينا
 ثم لم يلف في المدينة من بذ كرم بعد ذلك السكيا
 ١٦ قلت اذ ذاك انت خيرا من النوبة والناس حكمة نهكيا

غير أن المسكين حكمة محفورة ما استشير بات مهينا
 ١٧ كلم الحكماء يصني لها في الهدى خير من ضجة الجاهلينا
 ١٨ حكمة نستفيض خير وأغنى أدوات الحروب للظافرينا
 أما خاطي وإن واحداً يفسد خيراً يحل للعالمينا

الفصل العاشر

- ١ مِتُّ الذناب الكريب مفدورا تَنَّ طيبَ العطار تخميرا
- مثقال جهل يكون أثقل من كرامة حكمة قناطيرا
- ٢ قلبُ الحكم عن البين وفي ألسان قلبُ الجاهل مغفورا
- ٣ ايضاً اذا جاز جاهل لحبا ينقص فيها بخت مأبورا
- للهر ينفذ من بشامة بأنه جاهل زهى زورا
- ٤ الزم مكانك ما عليك رقت روح المسلط فوق محذورا
- وأعلم هدوء التي بسكن ما يعظم بين الذنوب مظهورا
- ٥ يكون شر رأيت تحت ذكرا كخطوة المسلط البورا
- ٦ ففي معالي كثيرة جعلت جهالة في الرجال نقصيرا
- والاغنياء ذوو الثرى افتعدوا في سافل يجلسون تقديرا
- ٧ رأيت عبداً على أجداد وسا ذات مشوا كالعبيد تحقيرا
- ٨ بلدغ من ينقض الحدار وب الهوة يهوى الحمار مطبورا

- ٩ وأتجارة من يفلحها يوجع رسدا بدا أظافيرا
 ومن بشقوف فالقا خطبا في خطر كان منه تظيرا
 ١٠ إن كل عن سن حذو ليرد ناسا بجود الحديد تذكيرا
 وأنما الحكمة أني بعث نفاعه للخجاج تكثيرا
 ١١ صباه تأبى الرقي اذا لدغت فليس راقر يفد تأثيرا
 ١٢ نطق الحكيم الله ودو الجهل فد نلعه شفاء ندميرا
 ١٣ بالجهل مفتوح مقالته يختمها بالجنون موفورا
 ١٤ ويكثر الجاهل الكلام ولا يدري أمر ما يكون مقدورا
 ١٥ من أدرك الغيب كي بجبرة من بعد ما دابصر نخذيرا
 ١٦ الجهل بعى العساء ما عرفوا الى المدينة مذهب سيرا
 ١٧ ويل لارض فليكنها ولد كبارها ياكلون تحيرا
 ١٨ طوباك أيتها الديار غدا سلطك ابن الشريف مذكورا
 ١٩ وأكل ساستك الطعام يمينات ولعمري لسر نسكيرا
 ٢٠ السقف يهبط الونى وتدل الأيادي بوكف الدور
 ٢١ للضحك قد جعلوا الوايمة هم والعشر بالحمر صار مسرورا
 ٢٢ وكل ما ينبغي تحصلة النصة نقصي لحاحات موفورا
 ٢٣ خفت في فراشك شتم رب ترى حذار سب الملوك تفكير
 ٢٤ الصوت طير الساء بئله وذو الجناح ينم تخيرا

الفصل الحادي عشر

- ١ مَجْرِكَ أَرَمِ عَلَيَّ وَجْهَ الْمَبَاهِ تَحْدُ
- ٢ لِسَبْعَةِ هَبْ نَصِيحًا أَوْ ثَمَانِيَةِ
- ٣ فَالشَّحْبُ إِذَا نَمَلًا الْأَمْطَارُ تُهْرِفُهَا
- وَأَنْ هَوْنَتْ دُوحَةٌ تَحْوَى الْجَنُوبَ وَإِنْ
- ٤ مِنْ بَرَصِ الرِّيحِ لَا يَزِرْغُ لِمُسْغِيَةٍ
- ٥ كَمَا الطَّرِيقُ لِرِيحٍ لَسْتَ تَعْرِفُهَا
- فَلَسْتَ تَدْرِكُ أَعْمَالَ الْمُهَيَّمِينَ ذُو
- ٦ عَدَا الصَّبَاحِ أَزْرَعَنَّ الزَّرْعَ تَهْدِرُ لَا
- أَذَاكَ أَوْ ذَا سَبِيهِ لَسْتَ تَعْلَمُ أَوْ
- ٧ النُّورُ حُلُوٌّ وَحَيْرٌ لِلْعَبُورِ نَرَى
- ٨ فَلْيُجْرِجِ الْمَرْءُ عَاشَرَ الدَّهْرِ مَذْكِرًا
- ٩ وَكَلِمًا سَوْفَ يَأْنِي بَاطِلٌ فَلَذَا
- لِيَهْرَ قَلْبِكَ فِي شَرْخِ السَّبَابِ وَسِرِّ
- وَأَعْلَمُ عَلَى هَذِهِ الْأَشْيَاءِ أَجْمَعِهَا
- ١٠ فَالْغَمُّ عَنْ قَلْبِكَ أَرِغْ لَا بِجَاهِرِهِ
- إِنْ أَحْدَاثُهُ سَنًا وَالشَّبَابُ هَا
- وَأَنْ تَطَاوَلَتْ الْأَيَّامُ وَالْمَدَدُ
- لَمْ تَدْرِ مَا الشَّرُّ لِلدُّنْيَا غَدًا يَرُدُّ
- تَهَى عَلَى الْأَرْضِ يَسْفَى التَّجْدُ وَالْجَرْدُ
- نَحْوَ الشَّمَالِ سَتَبَقَى حَيْثُ تَتَعَدُّ
- وَمَنْ يَر_اقِبُ سَحَابًا لَيْسَ بِمُحْصَدُ
- أَوْ كَيْفَ فِي بَطْنِ حَبْلِ الْعَظْمِ يَتَعَدُّ
- هُوَ صَانِعُ الْكَلِّ وَالْقُبُورِ وَالصَّدُ
- تَرَخَّ الْيَدَيْنِ مَسَاءَ الْيَوْمِ تَجْتَهِدُ
- كَلَاهُمَا جِدُّ بِالرَّيِّ بِمَشْدُ
- عَيْنَ الْغَزَالَةِ بِالْإِشْرَاقِ تَنْقُدُ
- سَنَى الدَّجْنَةِ لَا يَحْصِي لَهَا عَدَدُ
- يَا شَابُ فَأَفْرَحْ شَبَابًا عَيْشُهُ رَغْدُ
- فِي طَرَفِ قَلْبِكَ مَرَأَى عَيْنِكَ أَجْدَدُ
- يَأْنِي بِكَ اللَّهُ يَوْمَ الدِّينِ تَنْتَفِدُ
- وَالشَّرُّ عَنْ لِحْمِكَ أَبْعَدُ كَلِمَا يَفِدُ
- كَلَاهُمَا بَاطِلٌ لَا فَاتَكَ الرَّشْدُ

الفصل الثاني عشر

- ١ عليك في الشباب ذكرُ الخالق قبلَ زمان الشرِّ والبوائقِ
وحججُ نقولُ فيها ما في سرورُ
- ٢ قيلَ ما عينُ الضحى نُعوزُ وبظلمُ النورِ الحورُ والقهرُ
وبرجعُ السحابِ من بعدِ المطرِ بمورُ
- ٣ اذ رُعِزَت حَفْظَةُ المساكنِ ان يتلوه القلبُ الدهاقنِ
اذ نررت وبطل الطواحنِ تدورُ
- يومئذٍ يُغشى على الأحداقِ تطلُّ من نوافدٍ او طاقِ
من دامنٍ مفتتحٍ الأغصاقِ ديجورُ
- ٤ اذ تفلقُ الأبوابُ في السوقِ دَعَةً اذ ليسَ للارحاءِ بعدَ الجمعةِ
يفامرُ للصوتِ اذا ما أَسَعَةً عصورُ
- ٥ تحطُّ قِيناتُ الغنا الغوالي ايضاً يخافون القديرَ العاليِ
وفي الطريقِ كثرةُ الأهوالِ نذيرُ
- ويزهو اللوزُ سداً لا يُحْمَلُ والجندبُ يومئذٍ يُسْتَنْقَلُ
وشهوةُ الحيوانِ ايضاً تُبْطَلُ نبورُ
- لأنه يسري نكلُ أحدٍ والمرءُ ذاهبٌ لبيتِ أدبِهِ
في السوقِ للنعاةِ وسطَ الجددِ نبورُ

٦ قبل أنصام سب الخمين أو سحوب كور الذهب الثمين
أو كان الحجر عند العين تكسّر

وقبل يوم اذ على البئر تقف من لغب الاحشاء تبعي ترتشف
مكة الرشاء تلوى نصف نعور

٧ فيرجع التراب الارض كما كان ورخع الروح لله سها
الى الذي قد كان اعطى متعا نحر

٨ عز الأناطيل وساعت خادعة شس الأمانى للموس الطامعة
الكل في الدنيا يقول الجامعة غرور

٩ في ان الجامعة كان حكيمًا وإيضاً علم الشعب علماء عظيمًا ووزن حبيرًا
١٠ ومحت نفيرًا وانق من الامثال كثيرًا . الجامعة طلب ان يجد

كلمات مسرة مكتوبة بالاستقامة والمبرة كلمات حق عزة . كلام
١١ الحكماء كالمنايس وكأوناد مغررة الناس ارباب الجماعات قد

١٢ أعطيت من راع واحد رئيس . وفي فر هذا يا اني الوقاية الوقاية
لعمل كتب كبيرة لاهاية

كثرة الدرس ضوق تصب للجسد

١٣ فليسمع حنام الامر كله

١٤ اتق الله وصاياهُ احظن انما الانسان هذا كله
يحصر الأعمال تحمي كلها خيرها والشر يوم الدين هو

نشيد الانشاد

الفصل الاول

- ١ نشيد الانشاد الذي لسليمان
- ٢ ليقبلني قبلات العوي حُبَّكَ الْأَطِيبُ مِنْ خَيْرِ إِلَيَّ
- ٣ ولأدهالك عَرْفًا طَيِّبًا مَهْرَقَ الدَّهْنِ نَحْوَاتِ الشَّيْ
- ٤ فاحببكَ أَعْدَايَ شَعْفًا وَهَيْمًا مِنْ جَرَانِكَ الشُّذَيَّ
- ٥ حَلَفَكَ أَحْذِنِي نَسْرُ أَدْخَلِي أَحْمَلِ الْمَلِكُ لِنَافِكَ السَّرِيَّ
- ٦ ذَكَرْنَا حُبَّكَ أَوْفَى مِنْ رَجِيئِي بِحُبُّونِكَ حَقًّا لَيْسَ لِي
- ٧ أَنَا سَوْدَاءُ وَحَسَنِي بِأَسْبَاتِ أَوْرُشَلِيمَ هَلْ مِثْلِي ظَبِي

- خلنني مثل خبي قدار أو
 لا ترينني سوياء فقد
 ٦
 وبنو امي ادني معشري
 الكروم اسنطروها لي وما
 ٧
 ابي من نفسي احبته اخبرن
 ولدن قطعان اصحابك لم
 ٨
 فاذا لم تدري يا من وحدها
 فاستنصي انرا الاغنام وار
 ٩
 قد عدلتك سهد كان في
 ١٠
 حبنا خذاك والتجد ازدعت
 ١١
 وجهانا من لجين وسلا
 ١٢
 طالما في المجلس الملك افا
 ١٣
 صرة الهري حبيي وهو لي
 ١٤
 وحبيي طافة فاعبته
 ١٥
 ان عينك حمانان يا
 ١٦
 يا حبيي احضر مرقنا
 ١٧
 ينسا حوزاه ارز روا
 شقي هي لسلمات النبي
 لو حني الشمس من عكس الضوي
 في الملا قوما غضاب هم علي
 كاد كرمي ان يرى من مغلني
 ابن في القبل روضا يتني
 كالي قد قنعت اسي ثوي
 في اليسا الحسناء سياه وزني
 عي جذاك حينها باوي الرعي
 مركبات في لفرعون عزي
 بسوط وعقود نازي
 سل من نير لك نبي الحلي
 ح ارجا ياردين زكي
 نعم خل بات ما بين الشدي
 في كروم تلك في عين جدني
 حبي الاجل من فوق الثري
 هوذا ات جميل وحلي
 فده سرو فنعمة المنكي

الفصل الثاني

- ١ أَنِّي نَرْجِسُ شَارُونَ أَنَا فَاحْشُ السُّوسَنَ وَسَطَ الْأَوْدِيَةِ
- ٢ شَبَهَ مَا سُوْسَنَةً فِي الشُّوكِ مَحْبُونِي بَيْنَ الْبُنْيَانِ هِيَ
- ٣ وَكَذَا التَّمَاخُ فِي الْغَابِ كَذَا فِي نَفْسِ النَّاسِ أَرَى مَحْبُوبِي
- ٤ أَشْتَهِي أَجْلِسُ تَحْتَ ظِلِّهِ نَهْرُهُ حَلَّتْ لِحْفِيهِ
- ٥ وَلَقَدْ أَدْخَلَنِي بَيْتَ الطَّلَا وَاهْوَى رَأْيُهُ مِنْ مَوْفِقِهِ
- ٦ فَبِأَفْرَاصِ الرَّيِّبِ يَا أَسَدُو فِي فَمِنِ وَجَدِي أَمَا مُتَشَبِّهَةٌ
- ٧ وَشَفَاحِ ارْجِحَا أَنْعَشُوا مَعْنِي إِلَى لَحْيِ صَنِيعِهِ
- ٨ نَحْتِ رَأْسِي يَدُهُ الْبَسْرَى وَمِنْ فَوْقُ بِمَسَاهُ ثَنَاهَا ضَمِيرُهُ
- ٩ مَا لَظِيْبَاءُ وَأَيَّامُ الْخَمْرِ لِي سَاتِ إِيْلَيَا تَحْلِيْقِيهِ
- ١٠ أَنْ تَبْقِظَنَّ وَأَنْ تَبْهَرَنَّ إِنْ رَافِدًا مَا لَمْ يَتَنَا مَحْبُوبِي
- ١١ صَوْتُ حُبِّي وَهُوَ أَنْ طَافَرَا أَكْهَمَا وَالْقَنَ الْمُسْعِلِيَةَ
- ١٢ وَهُوَ كَالْجَوْذِرِ أَوْ غَيْرِ الْآيَا ثَلِي هَاهُو مِنْ وَرَاءِ جَذَرِيَةِ
- ١٣ قَامَرَ يَطْلُعُ مِنْ نَفْسِ الْكُؤَى وَمِنْ أَشْبَاكِ وَضَوَا صَالِيَةِ
- ١٤ قَالَ لِي الْمَحْبُوبُ فَوَيْ حُبِّي يَا حُسْبَانِي نَعَايَ مُغْدِيَةِ
- ١٥ حَيْثُ قَدْ مَرَّ الشَّنَاعَةُ وَقَدْ دَهَبَتْ أَمْطَارُهُ مُنْقَضِيَةِ
- ١٦ ظَهَرَ الرَّهْرُ عَلَى وَجْهِ النَّوْرِ بَلَغَ الْقُضْبُ أَوَا مُنْبِيَةِ

- وَبَلَّتْ فِي أَرْضِنَا نُسُغُنَا
١٣ وَكُنَّا الْبَيْتَ أَنْتَ فُحُّهَا
مُطَرَّبَ الصَّوْتِ بِأَمْرِ مُشَجَّةٍ
إِنْهَضِي الْآنَ يَا مَحْبُوبِي
وَقَعَالُ الْكُرْمِ عَرَفَا مُهْدِيَةً
١٤ مَا أَمَادِيكَ يَا حِمَامِي
يَا حُسَيْنَايَ نَعَالِي إِثْرِيَّةٍ
فَارَيْنِي الْوَحْدَةَ مَا الْطَفَةُ
فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ سِرَّ الْأَبْنَةِ
وَأَسْمَعِي الصَّوْتِ الرَّبِّمَ الْأَغْنِيَّةُ
١٥ الْعَالِبَ الْعَالِبَ الصَّفَا
رَخَذُوها مَبْعَدِيهَا عَيْنَةً
أَتَعَلَّتْ نَامِيَّةً كَرُومِيَّةً
أَهَامُنْسَةُ الْكُرْمِ وَقَدْ
١٦ لِي حَبِيبِي وَأَنَا الرَّاعِي لَهُ
وَسَطَ السُّوسَنَ بَيْنَ الْأَنْدِيَّةِ
أَدْفِغُ أَنْ حَلَا مُرْتَمَعًا
وَيُوَلِّي الظِّلَّ فَلَا عَوْدِيَّةَ
وَأَنَا كَالظِّيِّ أَوْ عُرِّي الْأَيَا
ثَلِّ مَا لَطَوَادِ ذَاتِ الْأَشْطِيَّةِ

الفصل الثالث

- ١ طَلَبْتُ مِنْ كَلَفَتْ نَفْسِي بِهِ بِدَجِّي
عَلَى سَرِيرِي فَلَا أَلْفِي وَأَبْغِيهِ
٢ طَمْتُ الْمَدِينَةَ حَوَانًا سُورِعَهَا
أَسَاقَهَا لَا إِرَاهُ إِذَا أُنَادِيهِ
٣ أَلَمَّ بِي الْعَسَمُ الدَّوَارُ فَلْتُ أَهْمُ
أَفِيكُمُ مِنْ رَأَى الْحُبُوبِ يَدْرِيه
٤ جَاوَزْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ رَهْطَهُمْ فَاذَا
حَبِيبِي فَأَمْسَكْتُهُ مَا كَدْتُ أَرْخِيهِ
٥ أَدْخَلْتُهُ بَيْتَ أُمِّي نَعَمَ مَنَصَا
فِي خَدِيرٍ مَنْ حَبَلْتُ بِي بِتِ أَوْيهِ
أَلَى عَلَيْكُنَّ مَا لَفَزْلَانِ نَمْرُحُ مَعَ
أَيَّائِلِ الْحَقْلِ غَادِيهِ وَمُسِيهِ

- ٦ مَنْ ذِي كَأَعْمَدَةِ الدُّخَانِ طَالَعَةً
 تَعْرُجُ مَرًّا لِبَاسًا نَاحِيًا أَرْحًا
 ٧ هَا عَرْشُ مُلْكِ سُلَيْمَانَ بِحِفْظِهِ
 وَكُلُّهُمْ مَصْلُتٌ فِي الْحَرْبِ مُحَنَّبٌ
 ٨ أَجَادَ صُنْعًا سُلَيْمَانُ الْمَلِكُ لَهُ
 فَالْعَمْدُ مِنْ فِضَّةٍ وَالسَّقْفُ مِنْ ذَهَبٍ
 ٩ وَمِنْ شُبَّاتِ أُورُشَلِيمَ دَاحِلُهُ
 ١٠ نَنَاتِ صِهْيُونَ هَلِمْنَ أَنْظُرْنَ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ تَنَاجَى الْحَمْدِ بِحَمْدِهِ
 ١١ فِي يَوْمِ إِعْرَاسِهِ إِذَا قَلْبُهُ فَرِحَ
 فَمَهُ نَوْحُهُ إِذَا تَهَيَّأَ

الفصل الرابع

- ١ هَآأَنْتِ يَا حَبِيبَتِي لَدَى الْعَمَارِ
 حَامَتَانِ فِي الْبَقَابِ الْمَقْلَتَانِ
 شَعْرُكِ فِي نَشِيْبِهِ مَنَ عَدْلُهُ قَطِيعُ مَعْرِ رَاضٍ أَقْلُهُ
 قَنَّةُ جُلْعَادَ فَمَا أَجْمَلُهُ
 ٢ أَسْنَانُكَ كَأَنَّ قَطِيعًا مِنْ جَبِيمٍ
 حَرَائِرُ صَادِرَةٍ مِنْ الْحَمِيمِ
 أَلْكُلُ مِنْهَا مِثْمًا وَلَا عَفِيمَ

- ٢ كسكذو الفرير لور الشفان نغرك حلو خدك احمر فان
تحت القاب فلفه الرمان بان
٤ وعنفك كبرج داود المشيد لسكة الجبار الصناديد
الف هجن فوقه من الحديد
٥ وحيثما شدياك ناهلان كحشمتا الطيبة نوامان
في السوسن العريض برعيان
٦ حتى يبع ابن جلا بالخير ونهر الاطلال فلا مرية
اربع الثوى بطود المر
ثم الى تل اللبان الآوة ٧ وكلك حبل يا حبيبة
بهناة وليس فلك عيبة
٨ عروس من لبنان من لبنا معي هيا انظري عيانا
فوق ذرسي امانة مكانا
من رأس شبر ومن حرمون من عرائن الأسد روض وكهن
واكم فيها النهور تكنين
٩ سيب فلي يا عروس اخي قلبي سيبه يا حدى مقله
يا حدى السهوط فوق اللبة
١٠ اخي العروس ما احبلا حيك كم حبك اطيب من حمر زكي

(١ و٢) على لغة القصر كنول الشاعر

ابن اماها ويا اماها قد بلغنا في الجهد عايناها

أَطِيبُ كُلِّ أَطِيبٍ عِرْقًا دُهْنُكَ

١١ عَرُوسُ شَمَتَاكِ شَهْمًا نَفْطَرَانِ وَعَسَلٌ وَلَبَنٌ نَحْتُ اللَّسَانِ

شَذَا ثِيَابِكَ كَرِيًّا لِبَنَانِ

١٢ اِحْتِي الْعُرُوسُ لِحَنَانٍ مُغْلَقَةً عَيْنٌ عَدَّتْ مَقَالَةً مِنْطِقَةً

مَحْمُورٌ يَبُوعُ الْحَبَابَةِ الْغَدِيقَةَ

١٣ أَغْرَاسُكَ فَرْدُوسُ رُؤْمَانٍ مَعَهُ نَفْسُ أَثَارِ زَهْتِ مَوْعِدَةٍ

فَاعْبِدْهُ وَارْدِيًّا مُودَعَةً

١٤ وَارْدِيَّتُكَ كَرَكُمُ ذَرِيرَةُ عَوْدُ اللَّسَانِ كُلُّهُ وَفَرَقَةُ

مُرٍّ وَعَوْدُ وَالطَّبِيرُ الْحَمَّةُ

١٥ يَنْبُوعُ جَاءَتْ حَسَانٌ أَحْصَيْتُ نَرْمِيَاهُ حَبَّةً مَا نَضَبَتْ

سَبُولُ لِبْنَانٍ إِذَا نَضَبَتْ

١٦ رَجَحَ الشَّمَالُ أَسْنِيفَظِي مَدْرًا حُبُّهُ هِيَ فِي حَنَانِي تَدْرَسُ

فَنَقَطَرُ الْأَطْيَابِ مِنْهَا نَطُورًا

لِيَأْتِ مَحْبُوبِي إِلَى حَنِينِهِ مُسْتَطَرِّقًا نَسَائِرَ الْغَوَاصِ

يَأْكُلُ مِنْ أَثَارِهَا مَا يَشْتَهِي

النصل الخامس

- ١ يا عروسُ اختي دخلتُ جناني فاطفتَ امرٌ فأتجَّ الطيبِ جاني
 آكلًا من لذيتِ شهدي وأزبي شاربًا خمرتي وصافي لُباني
 فكلُّوا أيها أصحابُ مريثا وأشربوا وسكروا أبا خلاني
 ٢ انا نائمةٌ وقلبي يقطرُ صوتُ الحبيبِ في آذاني
 افحج يا احناهُ يا حيُّ يا ور فاء بارئة الكمالِ لعاني
 اذ من الطلِّ هامي من بدى ما صني في الظلامِ مبتليانِ
 ٣ كيف البسُ بعد خلعي ثوبِ عت غسلِ أُنْدُسُ الرحلانِ
 ٤ يده مدها حبي من الكسوةِ أنت حشاي ميا عراني
 ٥ فمت أفتح الحبيبِ وكساي من الدرِّ مائعا نطرانِ
 وعلى النفلِ منبضا راح ينزو فاطرُ الدرِّ راشعا من شاني
 ٦ وفتح استقبالة البابِ لكن قد تحوَّلَ عابرا بنائي
 مرَّ نسي همت وَايَاهُ أعي لم أحذه دعوتُ ما لباني
 ٧ عسَّ البلدةِ المطيفُ راوئي ضربوني وجرحوا جسماني
 وازاح الإرارَ عنِّي هنكا حافظو السورِ يتغوثُ هواني
 ٨ أطيعكُن ان وحدتُ حبي يا بنياتِ ايلياني مكانِ
 قلن اني انا المريضةُ جبا لحبي تخبره هيماني

- ٩ ما حبيبك من حبيب وهاتي خبرينا جميلة النسوان
 ما حبيبك من حبيب على أن تخلفينا عرائم الأيمان
 ١٠ ابض احمر حبي وفي الربوة قد مير معلها للعيان
 ١١ رأسه ذهب عذاره مسرلات في حكمة الغربان
 ١٢ مقلناه كلناهما كحمام في محارب المياه عاقتان
 وبصافي الحليب الغسل قد وضينا في الوقيين جاسنان
 ١٣ وجتاه خيلة الطيب اتلا من الرياحين حبنا خدائ
 سوسن شفاء مانع مير من ريف الأطباء قاطران
 ١٤ حلفتان من البضار وقد رضعنا بأرترحات البلدان
 بطنه حصر وقد كم من رزق الوافيت في علاف احضان
 ١٥ وكسارتي رخام على فا عدي ذهب له ساقان
 شبه لبار طلعة ومجا وفي مل الأرز في الشبان
 ١٦ حلقه لحلاوة كله منتهيات ومنية لحيان
 يانبات ايليا ذا حبي ذا خلي قدوكن ساني

الفصل السادس

- ١ أتي سعي حيك أبان جرى نطلبه معك يا جميلة النسا
 ٢ حيي الى جته خمائل الطيب جني السوسن والمرعى مضي

- ٢ انا لحيي لي وهو
 ٤ وانت يا حبيبي جميلة
 مرهبة كاليلياء معفلاً
 ٥ فحولي عنيك عني اذ هما
 كأنهما شعرك وفرأ حالكا
 ٦ اسنانك سرب نعاج مشم
 ٧ خذك من تحت الباب لاثنا
 ٨ شوت من الملكات وثما
 ٩ واحدة حمامي كالملي
 طوبها البسات اذ رأبها
 ١٠ من آني تشرف كالصاح في
 مرهبة كالشمس او كحمل
 ١١ لحنة الحور انحدرت نظرة
 وكي أرى هل أفعل أكرم وهل
 ١٢ اذا ونفسي جعلني بيت مر
 ١٣ كباها لك نظر أرحي أرحي
 في شوليث ما الذي ترويه
 في الشوس الراعي ونعم المرتعي
 كترضة حسنة ولا مرا
 كالنيلق الخضراء منشور اللوا
 غلباني بت موهون القوي
 قطع معز فوق جلماد نوي
 ولا عقم صدرت من غسل ما
 كلفن الرمان اشراقا بدا
 نور السراي والعداري كالخصي
 وحيدة عنبية لأبها
 ست السراي والمليكات النبا
 طاهرة كالفهر الباهي الضيا
 عزمم ألوية الصبر نصي
 لخضر الوادي اذ الكلا أصا
 قد نور الرمان في تلك الربى
 كبات قوم لشريف ذي سنا
 يا شوليث عودة أخرى لنا
 أشية رباً رفض صفير ثنا

الفصل السابع

- ١ يا نبت الكرم
ما أجل القدمين في نعلها ودوائر الخدين منك كأنما
صنع الحلي مصوع أيد محكما
- ٢ لك سرّة كأس مدوّرة ولن نحتاج مهروج الطلاب بطر كان
صبرة فمح سيجت ناسوسر
- ٣ بهداك أمسا كحنتين نوأمي طيف ثنين
والعنف رخ العاج كاللجين
- ٤ عيبك شبه البرك في حشون باب بتريم ثم العرين
كبرج لسان لقادمشوق زين
- ٥ ورأسك عليك مثل الكرمل وشعره كأرجوان مرسل
راح ملبك وهو مسور الحصل
- ٦ ما كان أهلك يذي السمات ما كان أحلاك يذي الصفات
أيتها الجميلة بالذات
- ٧ فامتك لإعتدال طولها شبيهة أخلع حسن شكلها

(١) هذا قول الشاعر أوفر ركانى مئة ودما التي فتات الملك المحجا خير عباد الله أما وأيا
لكن لا ينافس عليه

وثدياك كالعنقيد لها

٨ قد قلت ابي صاعد للخلد مرتقيا مرتعنا للذروة

امسك منها بالعذوق اخلوات

وثدياك كعناقيد الحبل وعرف امك الاشم قد حصل

كلخذ الشاح ربحا مقبل

٩ حلك اجد خيرا للرجوت تفرقت ساعت لمحوي تكون

مسلها على شفاء النامين

١٠ ابي لحبي واشدافه بي هبا الى الحبل حبي ونهي

ولتبت على انفرادي في القرى

١١ لعدوت الى الكروم سخرا ولسظرت الكرم هل قد ازهر

هل النعال فتحت مبتكرا

١٢ وكي نرى هل نور الرمان هالك المكان والاسان

اعطبك حي عهد الأمان

١٣ فاحت شذا اللقاح والعائس فديها حديد لها موائس

بي ماينا ذحرتها عرائس

لك يا حبيبي

الفصل الثامن

- ١ أَيْتَكَ لِي كَشْفِكَ رَاضِعٍ ثَدِّي
 ٢ أَيْتَكَ تَعْلُمُنِي أَيْتَكَ بِعِرْفَانٍ
 ٣ سَهْلَهُ تَحْتَ رَأْسِي إِذْ تُعَانِفُنِي
 ٤ أَلِي عَلَيْكَ أَنْ تُوقِظَنَ حَيٍّ أَوْ
 ٥ مَنْ ذِي مَنْ أَلَيْدٍ لِلْعَبِيدِ طَالِعَةٍ
 ٦ كَمَا تَمَّ لَكَ الْإِمْلَاكُ فَدَ خَطَبَتْ
 ٧ مِثْلَ الْهُوَيَّةِ لَا تَنْفُكُ قَاسِبَةً
 ٨ لِهَيْبِهَا مِثْلَ نَارِ اللَّهِ مُصْطَرِمٌ
 ٩ لَا نَسْتَطِيعُ مِائَةً كَثَرَتْ مَا غَرَّرَتْ
 ١٠ لَوْ كُلُّ مَا يَهْلِكُ الْإِنْسَانُ يَبْذُلُهُ
 ١١ صَغِيرَةً أَخْتَنَا مَا صَانَعُونَ لَهَا
 ١٢ إِنْ تَلَفَ سَوْرًا نَمُّ مِنْ فَوْقِ قَامَتِهَا
 ١٣ وَإِنْ رَتَجًا فَبِالْأَلْوَحِ نَحْصَرُهَا
- أَيْ فَأَجْهَرَ فِي لَيْسِي وَلَا شَانِي
 أَوَيْتَكَ تَعْلُمُنِي أَيْتَكَ بِعِرْفَانٍ
 مَهْزُوجَةٍ بِسُلَافٍ عَصْرِ رُمَانِي
 بِمِيسَةٍ صَنَّةِ الْوَلِيِّ لَوْلَاهُ أَنْ
 بِشَانِيَاتٍ أَيْلَا بِأَيْمَانٍ
 تَسَادُّهَا لِحَبِيبٍ مُسْعِفٍ حَانِي
 هَجَمْتُ وَحَدَّكَ مِنْ شَوْقٍ وَاشْتِجَانٍ
 لَكَ أَمْلَكَ أَمْلَكَ تَمَّ عِنْدَ رِصْوَانٍ
 لِي جَاعِلًا فَالْهُوَى كَالْمَوْتِ لِلْعَالِي
 شَدِيدَةً غَيْرَةً بَانَتْ بِغَيْرَانٍ
 وَقَدْ تَلَمَّظْتَ فَلَمْ تُعَدِّلْ سِيرَانٍ
 إِطْعَامَ حَبٍّ وَارٍ يُطْغِي بَهْتَانٍ
 نَاحِبٍ مُحَقَّرًا بِمِثْلِي كَمَحَارٍ
 فِي يَوْمٍ حَطَبْنَاهَا أَدْلَسَ نَهْدَانٍ
 بَرَحًا لِحَيْتَارَسِي مَرْصُوصَ شَبَانٍ
 مَتِينَةً نَشَرْتُ مِنْ أَرْزِ لُبْنَانٍ

- ١٠ سورنا وكبرحين اليهود لدا حَظِيَّةَ كُنْتُ فِي عَيْنِيهِ يَلْقَانِي
 ١١ كرم سليمان دُو فِي بعل هَامُنْ أَعْطَى الْحَارِسِيهِ بَأْمِرٍ مِنْ سُلَيْمَانَ
 كُلُّ يُوْدِيٍّ عَنْ الْأَنْمَارِ فَضْتُهُ أَلَمَّا مُحَرَّرَةً مِنْ نَفْسٍ وَرَّانِ
 ١٢ كرمي الذي لي إمامي يَأْسَلِيْمُ لَكَ أَلْ أَلْفُ خَلَا مَنِّي أَحْرَاسٍ بُسْتَانِي
 ١٣ يَأْمُرُ ثَوْتَ وَسَطِ الْجَنَاتِ مَسْمَعَةً أَلْ أَصْحَابِ صَوْتًا أَلَّا أَسْمَعْتَ أَذَانِي
 فَعَرَّكَ الظَّيْرِ أَوْ غَيْرِ الْآيَاتِلِ كُرْ حَيٍّ عَلَى قَتْنِ الْأَطْيَابِ لِلَّانِ

مراثي ارميا

الفصل الاول

- ١ أَنَّى خَلا مِنْهَا الْأَنْبَسُ الْبَلَدُ مَلَأَى شُعُوبٌ بِالْحَلَاءِ نَشْتَتُوا
صَارَتْ كَأَرْمَلَةٍ مَعْظُمَةُ الْمَلَا أُمُّ الْفُرَى ضُرِبَتْ عَلَيْهَا الْحَرِيَّةُ
- ٢ نَبَكَي دَمًا وَالْذَّمْعُ فَوْقَ خَدَّوْهَا
فَقَدَّتْ عِزًّا خَلِيلُهَا وَوَدَّوْهَا
أَصْحَابُهَا غَدَرُوا بِهَا طَرًّا عَلَى
نَمَطِ الْعِدَى أَصْحَوَ بَيَاتٍ حَسُودُهَا
- ٣ سَيِّتَ يَهُوذَا ذِلَّةً وَنَعْبُدًا سَكَتَ مَعَ الْأُمَمِ الْغَرِيبِ مُحَمَّدًا
لَا رَاحَةَ تَلَى لَهَا أَوْ مَوْتًا بَيْنَ السَّدَائِدِ أَدْرَكَتْ كُلَّ الْعِدَى

٤ صهيون ناحت طرفها في العبد ففداهها الحجاج للتعبيد
اوانها اندكت وكنتها احلى قبانها دلّت وهي تنكيد

٥ رأسا غدا لها المضايقونا

فاز العدى والله صبأ الهوا

اذ اكثرت ذنوبها والزللا

وقد سبي من العدى البنونا

٦ من بيت صهيون مصى بهاوها كأنها ايائل رؤساوها

لا نجد المرعى لها ولا الحلا يطردوها على الطوى سباوها

٧ تذكر في تذلالتها اورشليم

كل المني كانت لها منذ القديم

أيام ذل طوحت فيها البلى

عند سقوط الشعب في أيدي الخصم

وما لها بين البرايا نجد كلاً ولا مساعد أو معضد

يضحك في الحنة والبؤس على هلاكها لها راها الحسد

٨ بالخطاء اورشليم اذ مدّسة

من اجل ذيا لك صارت نجمة

ومكرموها أحقروها حذلاً

اذ شاهدوا عورتها المهترسة

٩ تنهدت ترند للوراء عاكمة النجاسة الوصاء

لأنَّهَا لَمْ تُصْغِرْ لِلشَّرِّ وَلَا
تَذَكَّرْ عُقَابَهَا مِنَ الْأَسْوَاءِ

مَا أَحْبَبَ أَنْحِطَاطُهَا لِلرَّجْرِ وَلَمْ تَجِدْ فِي الْأَرْضِ مِنْ مُعْرِ
رَيِّ إِلَّا أَنْظَرَ حَالِي تَذَلُّلاً نِعْظَمَ الْعَدُوِّ لِي يَسْتَهْرِجَ
بَانَتْ مِنْهَا فِي يَدِ الْأَعَادِي

١٠

مِنْ مُسْتَهْبَاتٍ إِلَى الْمَوَادِّ
قَدْ أَبْصَرْتُ فِي قُدْسِهَا كُلِّ الْأُلَى
أَخْرَجْتَ عَنْ شَعْبِكَ بِابْتِعَادِ

١١ تَهَدَّتْ شُعُوبُهَا نَحْشاً نَسْوَلاً يَلْتَمِسُونَ الْكُسْرَا
اِسْتَدْلَوْا الْمُسْتَهْبَاتِ أَكْلاً رَدّاً لِنَفْسٍ يَدْفَعُونَ الضَّرَارَا
إِذَا فِ الْهَبِ وَنَطْلَعُ مَظَارَا

قَدْ صُرْتُ مَحْفُورَةً بَيْنَ الْوَرَى
الْيَكْمُ يَا عَابِرِينَ السَّبَلَا

١٢

فَاسْتَشْرِفُونِي وَأَنْظَرُونِي مُعْتَبَرَا

أَكَاكَ حَرْنٌ مِثْلَ حُرْنِي الْمَكْرِيبِ الْقَاصِمِ الظَّهِيرِ الَّذِي أَلَمَّ بِي
أَذَلَّنِي رَيِّ سَهٍ مَسْحُوحِلاً مُحْطَماً فِي يَوْمِ حَيْوِ الْعَضْبِ

مِنْ الْعُلَى دَنَى إِلَى عِطَامِي

١٣

بَارَا شَبَابُهَا لَطَى الضَّرَامِ

عَرَفَلَنِي فِي شَرِّكَ رَدّاً إِلَى

خلف وكل اليم في أعناب

١٤ يده يرا احترامي قد شد مضرا في عنفي معقد

دفعني المولى الى أيدي ولا استطع أن افلت منها للأند

مفندري وسطح المولى ردل

١٥

دعا علي حطم شباني الملل

وبنت صهيون الفتاة ارتكلا

يدوسها معصرة الحنمل

١٦ اني على هذي أيت ماكبة نسح عيني بالدموع الهامية

هيئات راد النفس ذو العراء لا يالو العدى جبرا في فانية

صهيون مدت يدها لن تنهضا

١٧

اذ قدر الله بعقوب قصي

يحناطه مضافوه نرلا

تجس أورشليم فيهم معرضا

١٨ بار هو الرب وابي عاصبه أبا شعوب فانظروا بلائيه

ان عذاراي وشباني الألى أولدتهم للسبي تحدى قالية

ناديت احشائي وهم لي كادوا

١٩

كهنتي مع الشيوخ بادوا

في البلد إذ يتغنون المأكلا

ردا على أنفسهم تنقاد

٢٠ أَنْظُرْ أَيَّارِي نَضِيقَ أَكْتِيبِ أَحْشَايَ نَعْلِي وَفَوَادِي يَلْتَهِبُ
فِي الْعَرَا لِلْبَغْيِ سَيْفٌ تَكَلَّأَ فِي أَلَيْتٍ مِثْلَ الْمَوْتِ مِمَّا أُرْتَهَبُ
أَنْبِ تَنَهَّدْتُ وَلَا تَسْلِي ٢١

كُلُّ الْعِدَى فِدَا سَمِعُوا بَارِي
هُمْ فَرَحُوا بِهَا أَفْتَعَلْتَ بِي الْآ
ثَانِي يَوْمٍ فَيَصِيرُوا مِثْلِي

٢٢ لِيَعْرِضَنَّ عَلَيْكَ كُلُّ شَرِّهِمْ كَمِثْلِهَا فَعَلْتَ بِي فَأَفْعَلْ بِهِمْ
وَلَمْ يَزَلْ تَهْدِي مُتَصِلًا أَعْنَى عَلَى قَائِي لُضِيمٍ مُهْتَضِمٍ

الصل الثاني

١ أَنِّي الْمُهَيَّمُ غَطًى وَهُوَ فِي غَضَبٍ
مِنْ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِينَ مُهْتَبِطًا
٢ لَمْ يَجْرُ وَالْتِهَمَ الْمَوْلَى سَطَشُهُ
حِصُونِ بَنِي يَهُوذَا هَدَّ بِقَلْبِهَا
فَطَمَهَا لِحَضْبِضِ الْأَرْضِ مِزْلَةً
وَكُلَّ فِرْنَ لِسَرَايِلَ عَاضِبُهُ ٢
يَهِينُهُ رَدَّ تَلْقَاءَ الْعَدُوِّ إِلَى
كَالنَّارِ مَا حَوْلَهَا تَسْتَفْتُهُ أَشْتَغَلْتُ
مِنْ رَجْزِهِ بِظِلَامِ بَنَاتِ صِهْيُونَا
فَخَرَّا وَعَزَا لِسَرَايِلَ تَحْسِينَا
دِيَارَ يَعْقُوبَ مَحْرُوسًا وَمِسْكِينَا
فَوْقَ الْأَرْضِ سَاحِطًا بِالْغَيْظِ بِقَلْبِنَا
وَبَحْسَ الْمَلِكِ مَالِ السَّادَاتِ يَهُودِنَا
إِذَا أَحْنَى مُسْتَحْيَا رَجْزُهُ فِينَا
خَافَ وَقَدْ أَقْبَلَ الْأَعْدَاءُ يَغْرُوسَا
صَلَّى تَأَخَّجُ فِي يَعْقُوبَ تَسْبِيحَا

- ٤ يمينه ناصب كالمنغضين لنا
وكل مشتهيات العين قتلها
٥ فكا العدو لاسرائيل متاعا
وأي لبنات يهودا الروح بتبعه
٦ أخلى كمن جنة زراعتهم مظنة
وأستهلك أجمع أسى الرب مؤسمة
محنة الغصن المصوب قد ردل آل
٧ كرها لمذبحه ردلا لمقدسه
وأطلقوا الصوت وسط البيت صم صلفا
٨ فبنت صهيون فصد الرب يهلكها
ولم يكف عن الإهلاك رد يد
٩ في الأرض ابوابها تاحت وأهلكها
تفرق الملك والسادات كلهم
وابسأوهم أيضا فلم يجدوا
١٠ ها بنت صهيون فوق الأرض مقعدة
مع نطافهم للصمت قد لزموا
١١ عيني من الدمع قد كنت حشائي علت
من حيث بغشي على الأطفال جائعة
١٢ وحين بغشي عليهم يهنون ألا
- وسدد أنفوس كالاعداء بصينا
في بنت صهيون صب الغبط يعلينا
مع القصور غدا المولى ليضينا
حزنا وذلك الحصون البنع نحيسا
مضروبة حرمة القصاد مأمونا
صهيون والسبت مبقانا وتعيننا
ملك سخطا عليه والكهايا
أيدي العداة بحصر السور ترمينا
كمثل ما يوم حج حين يدونا
سورا وقد مد مطهار المنسينا
تعي المناريس والأسوار توهينا
حطم العوارض مما كان نحصينا
بين الشعوب ولا شرع يتهونا
رؤيا من الرب نعرنا ونطمينا
أشباحها تروا الهامات منعينا
نحني الرؤوس العذاري للثرى هونا
على بية شعبي ذلة ذينا
والرضع في رحبة الساحات يبكونا
خبر وخمر أبا ماء تعطينا

- ١٣ في السّاح وسط حضون الامهات وقد
 بمن اقبسك أي النذر انذره
 ماذا شيبهك يا عذراء اجعله
 لان سحفتك كالبحر اخضم فمن
 ١٤ وانبيائك بطلانا راوا كدينا
 ليستردوك عن طرق الغواية بل
 ١٥ ومازة الطرق بالنصيق قد صفروا
 اذي المدينة قد قيل الجمال بها
 ١٦ كل العدى واغروا فواهم صفروا
 حقاً يقولون انا مهلكوها وذا
 ١٧ جرء عليها بحكم الله مقصده
 قد هدلهم بحن والاعداء ائمنهم
 ١٨ وقلهم ضح للمولى اسكي عبراً
 لا تسريجي سكوتاً فط لا رفأت
 ١٩ فومي أهني هزع الاصال آوها
 انفس اطعالك المعشى عليهم في
 ٢٠ انظر نطلع الهى من فعلت به
 اساع تاكل اطعالم الحضانة ما
 اكاهن وبى الله يقتل في
- صبت نفوسهم جوعاً يموتونا
 فتخذي بت اورشليم تلتسا
 من اسوة للعرا يا ست صهيوسا
 بشيفك مهبات في اكل الحاموا
 لك ولم يعلوا الاثام تبينا
 راوا طوايح تدعى والطعاسا
 وينعصرون رؤوساً اذ يقولونا
 مستكمل بهجة الارضين تزيينا
 اسناهم حرقوها مستشيطسا
 يوم وددناه قد نلناه رائسا
 وتم ابعاده ذو قبل ايسا
 منضبا قرنهم غزى ميدينسا
 يا ست صهيون وانكى الليل والجوا
 عيناك ذارفة بالدمع تدرينسا
 قدامر مولاك سكب القلب مشجونا
 مفارق الطرق جوعاً نستغيثنا
 هذا عسى فرج ياتي فينجينا
 ثمارهن بنين النساء حيننا
 خباء مقدسه الميمون تأمينسا

- ٢١ على آلدي اصحجت وسط الحوادِ زرا فات شوحاً وصياناً مهنيناً
 على العذارى وشباني الحسام اني ذبحت لم تحن يوم الرجز نهيناً
 ٢٢ وبالذواهي حوالي اهبت كأن في موسم من يوم السخط يحوما
 افني عدوي الألى قد كنت حاضنة لهم وريتهم غراً مياميناً

الفصل الثالث

- ١ انا الرجل الذي فضيب سخط وسوط الرجز قد شهد المذلة
 ٢ وسوّفتني وأسرى بي ظلاماً ولا نوراً لذا صرت المذلة
 ٣ وحفناً انه لبعود عوداً يرد بنا على اليوم كله
 ٤ والى غض الحبيب مع أدبي وكسر أعطي دفاً بجملة
 ٥ علي قد بنى وأحاط خولي مرائر عظم وشديد ثقله
 ٦ وبه الظلمات أسكني مقبلاً كدوني منذ قديم مضحله
 ٧ وسجني فيما انا مستطبع خروجا ثقل سلسلة مغله
 ٨ وايضاً حين اصرح مستغنيا يصد دعائي مفروضاً وغله
 ٩ وبالصفاح سجع حول طريقي وقلب كل سبلي عند فتله
 ١٠ قدت كامن أسد هزبر تربص في محالي لي لخنله
 ١١ أمال الطرق مرقب خرائاً يباباً لا ديار ولا حلة
 ١٢ ومد نفوسه مستهدفاً لي لمري ناصي اذ راش نبلة

- ١٣ يَكُنَّا كَلْبَيْنِ وَقَدْ حَشَاها
 ١٤ عَلَيَّ أَنْ صُرْتُ ضَحْكَهَ كُلِّ شَيْعِي
 ١٥ وَأَشْبَعْنِي مَرَارَ مَهْرَاتٍ
 ١٦ وَجَرَّشَ بِالْحَصَى الْأَسْنَانَ حَطَمَا
 ١٧ وَقَدْ أَبْعَدْتَ عَنِّي نَسِي سَالَمَا
 ١٨ لِذَلِكَ قُلْتُ قَدْ بَادَ اعْتِسَادِي
 ١٩ بَحْلَانِي عُلِقْتُ لِي ذِكْرُ تَيْهِي
 ٢٠ وَفِيَّ تَغْنِي نَسِي إِذَا مَا
 ٢١ أُرْدَدُهُ نَفْلِي كُلَّ حِينٍ
 ٢٢ مِنْ الْأَحْسَانِ لَمْ يَنْ حَبِيبَا
 ٢٣ وَلَمْ يَهْرَجْ نَجْدَدُ كُلِّ يَوْمٍ
 ٢٤ نَهْيِي الرَّبِّ هُوَ وَنَقُولُ نَسِي
 ٢٥ لَمَنْ يَرْجُوهُ طَوِيلُ نَعْمَا
 ٢٦ لِمَهْتَظَرِ أَمْرِهِ خَيْرٌ إِذَا مَا
 ٢٧ وَلِلْأَسْنَانِ خَيْرٌ فِي صَبَاةٍ
 ٢٨ وَبَسَكْتُ حَتَّى وَاضَعُهُ عَلَيْهِ
 ٢٩ فَيَأْمُلُ أَنْ يَكُونَ لَهُ رَحَاةٌ
 ٣٠ يَسْلِمُ خَدَّهُ لِلطَّمْرِ بِرُضَى
 ٣١ لِأَنَّ اللَّهَ مَغْتَفِرٌ رَوْوْفٌ
 يَغْرِزُ لَيْلَ جَمْعِهِ لِنُكَلَةٍ
 وَطَوَّلَ الْيَوْمَ أَعْيَةً وَمُنَاةً
 وَأَرْوَابَ بَاسْتَنِينَ سَهَاةً
 وَفِي حَوْفِ أَرْمَادٍ طَوِيلِ بَرَكَاتِهِ
 نَسِيتُ الْخَيْرَ مُضْطَرًا مَوَالَةٍ
 رَجَائِي مِنْ إِيَّاهِ مَا أَمَلَةٍ
 وَأَسْتَنْبِتُ مِنْ ذِكْرِ دَلِيلَةٍ
 نَذَكَّرُ كُلَّ هَذَا مَا أَمَلَةٍ
 لِذَلِكَ مِنَ الرَّجَاءِ وَنَوَالَةٍ
 فَلَيْسَ تَرْوُلُ قَطُّ مَرَا حِمُّ اللَّهِ
 وَإِنَّ أَمَانَةَ لَكَ رَبِّ حَزَنَةٍ
 لَذَا أَرْحَمُهُ كَشَفَ الضَّرْبَ بَرْزَةٍ
 وَإِنَّمَا كَانَ لِلنَّاسِ الْمَدْلَةُ
 نَوَقِعَ مَا كُنَّا لِحَاثِهِ لَهَ
 نَحْمِلُ بِهِ لَمْ يَأْبَ حَمَلَةٍ
 وَبِجَلْسُ وَحْدَةٍ بِجَنَارِ عَزَلَةٍ
 وَبِجَعْلٍ فِي النَّرَةِ فَاهُ لِحَذَلَةٍ
 بِشَعْرِ عَارِهِ مِمَّنْ أَعْلَةٍ
 وَلَمْ يَرْفُضْ إِلَى الْأَبْسَادِ تَلَّةَ

- ٢٢ وان بك محزونًا حينا ولكن
 ٢٣ فما من قلبه بالذل يرمي
 ٢٤ بدوس جمع أسرى الأرض وطنا
 ٢٥ وهل يلوي بحق المرء غصبا
 ٢٦ أيقلب في ادعاء العبد مولى
 ٢٧ ومن ذا قاتل فيكون شيئا
 ٢٨ ألا السراء والضراء ثاني
 ٢٩ لماذا يشتكي الانسان حيا
 ٤٠ لنفخص طرفنا ونسحقها
 ٤١ لرفع قلبنا ثم الابداب
 ٤٢ فنحن الجرمينا وقد عصينا
 ٤٣ لنطردنا ألنحت بسخط رجز
 ٤٤ والسحب ألنحت فليس نرق
 ٤٥ وقد صيرتنا وسخا وكرها
 ٤٦ على ان العدى فغروا علينا
 ٤٧ علينا قد انى خوف ورعب
 ٤٨ وعيناي نصب عيون ماء
 ٤٩ وما فشت سكوب الدمع عيني
 ٥٠ الى ان يشرف المولى علينا
- مراحمة الكثيرة فيه خلّة
 ينجب الانسان يخزيهم اذلة
 برجليه امرء ما شر قتلة
 له قتل امرء وجه الله عضلة
 نظي لا يرى فانان جهلة
 ولم يأمر بذلك الله قبله
 بأمر الله من فيه معلية
 فصا صا عن خطايا المذلة
 نعد لالهنا ونود سبله
 الى الرحمان في السموات جملة
 ولم تغفر بعفو منك زلة
 ولم تشق فنسبني لهلة
 لك الصلوات نافذة لنبله
 لدن امم الشعوب المستقلة
 بافواه الشنار شفاء غلة
 وسحق مع مهالك مشعلة
 لسحق فتاة شعبي كل وهلة
 بهطال شابع مرعلة
 وينظر من اعاليه مطة

- ٥١ وفي نفسي المصابُ تودُّ عيني
 ٥٢ كمصنوعٍ تصادني الاعادي
 ٥٣ وهم في الحبِّ قد فرضوا حباتي
 ٥٤ طغت فوق الميامِ فقلتُ إلي
 ٥٥ ولكن باسمك اللهم رَّبِّ
 ٥٦ سبعِ الصوتِ اذْكَ لا تُسرَّ
 ٥٧ ويوم دعوتني ليث ادنو
 ٥٨ لقد خاصمت مولاي بها هو
 ٥٩ فككت لفرطِ ايامي حباتي
 ٦٠ على ما ينهوني لي شهيد
 ٦١ بها هم غيروني سبيع
 ٦٢ وقول منامي وما اُتغوه
 ٦٣ فلاحظهم جلوساً او وقفاً
 ٦٤ وكافتهم بها كسبة سوا
 ٦٥ عي وغشاوة للقلب اعط
 ٦٦ وبالغضب اتبعهم واهلكنهم
- فداء بناتِ اوطاني وزمكة
 بسروني الصغار بدون علة
 ويلني بالسلام علي زجلة
 فرضت ولا محالة وسط وحلة
 من البذر السعال دعوت سولة
 عن الرفات عن ضحجي بصحلة
 اليك فقلت ثق لا تخش غيلة
 خصومات لنفسي المستذلة
 نرى ظلي اقم دعواي يا الله
 وما ينوونه فكراً مضلة
 وما هم مضروء عرفت جلة
 مؤامرة علي اليوم كلة
 لهم قد صرت اغنية ميلة
 اياديهم فيستوفون مثلة
 واعتك اجارن فيهم محلة
 ونحت العرش لا يلفون ظلة

الفصل الرابع

- ١
 أَلَدَمُّ الْإِيرِزُ أَلَى أَكْدَرَا
 تَغَيَّرَ النَّضَارُ وَأَكْفَرَا
 انْهَالَ حِصْنُ الْقُدْسِ صَحْرًا صَحْرَا
 مَبْدَدًا فِي الطَّرَفَاتِ طُرَا
- ٢
 أَلَى نَوْصَهَيَّوْنَ أَصْحَابِ الشَّرَفِ الْمَوْزُونِ بِالنُّضَارِ الْمُنْتَظَفِ
 لِلْهَوْنِ قَدْ صَارُوا إِبَارِيقَ الْخَرَفِ صَنِيعَ فُخَّارِيَّتَيْهَا السَّجَرَفِ
- ٣
 بَيَّأْتُ أَوَى لَا تَزَالُ آتِيَةً
 مَرْضَعَةً أَجْرَاهُمَا وَأَوِيَّةً
 وَبَشْتًا شِعْبِي لَا تَزَالُ جَافِيَّةً
 كَأَنَّهَا الْمَعَامُرُ وَسِطَ الْيَادِيَّةِ
- ٤
 أَلْسَنَةُ الرُّضَعَانِ فِي أَفْوَاهِهِمْ لَاصِقَةٌ مِنْ لُغَبٍ يَغْلِي بِهِمْ
 وَهَسَالُ الْأَطْفَالِ خَبَرًا نَطَعِمَ لَمْ يَجِدُوا لِكُسْرِهِ مَنْ يَرْحَمُ
- ٥
 أَلَا أَكُلُونَ أَنْفُسَ أَلْمَاكِلِ
 قَدْ هَلَكُوا عَلَى مَهْرٍ السَّابِلِ
 وَمَنْ عَلَى الْقَرْمِ فِي الْحَافِلِ
 كَانُوا أَرْتَبُوا مَحْنُضُوا الْهَزَابِلِ

- ٦ أَضْحَى عَنَابُ بِنْتِ شَعْبِي أَعْظَمَ مَا سَدُومُ جُوزِيَتْ مِنْهَا
انْقَلَبَتْ فِي لَحْظَةٍ مِنْهَا مَا أُلْقِيَتْ أَيْدِ عَلَيْهَا مَرْعَمَا
- ٧ انْقَى مِنَ الشَّمْسِ سَنَى نَذْرُ السَّنَنِ
بِأَصْهُمُ أَكْثَرُ مِنْ صَافِي اللَّبَنِ
يَرْبُو عَلَى الْمَرْجَانِ مَحْمَرُ الْبَدَنِ
جَرَّرَهُمْ أَزْرَقُ يَاقُوتِ يَظُنُّ
- ٨ قَدْ اصْصَحَّتْ أَظْلَمَ مِنْ حَالِكِ السَّوَادِ شَارَانَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا وَسْطَ الْجَوَادِ
وَجَلَدَهُمْ بَعْظُهُمْ لِلْأَنْبِيَادِ مَلْنَصَقٌ بِسَا كَعُودٍ أَوْ قَسَادِ
- ٩ قَدْ كَانَ مَلِكِي السِّيفِ حَبْرًا مَقْتَلًا
مَنْ يَجُوعُ وَأَوَامُ قَتْلًا
لَا تَهْلِكُ هَوْلًا ذَابِلًا ذَبَلًا
بَطْعِنَ فَقْدَانِ ثَمَارًا مَا كَلَا
- ١٠ أَيْدِي النِّسَاءِ الْكَأْبِيَاتِ الْقَلْبِ طَائِجَةُ أَوْلَادِهَا مِنْ سَفْبِ
لَهْنَ صَارُوا طَعْمَةً فِي الشَّجْبِ وَكُلَّ ذَا فِي سَحْقِ بِنْتِ شَعْبِي
- ١١ اسْتَكْمَلَ الرَّبُّ تَمَامًا غَضَبَهُ
وَحَمَوْ غَيْظُ جَائِشٍ يَغْلِي سِكَّةَ
أَشْعَلَ فِي صَهْبُونٍ نَارًا مَلْهَبَةً
فَأَكَلَتْ أَسْهَامُ مَخْرَبَةٍ
- ١٢ كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ وَالسَّكَّانِ مَا صَدَّقُوا هَذَا مِنَ الْإِمْكَانِ

اِنَّ عَدُوَّ كَاثِبًا اَوْ شَانِي اَبْوَابِ اورشليمَ يَدْخُلَانِ

فَمِنْ جَرَا اَثَامِ اَنْبِيَائِهَا

١٣

وَالْكَهَنَةُ الْعَائِلِينَ فِي حَوَائِهَا

السَّافِكِي الدِّمَاءَ فِي اَفْئَاتِهَا

دِمَاءَ صِدِّيقِينَ اَوْلِيَائِهَا

١٤ تَاهَلُوا كَمِيٍّ فِي اَبْجَوَادِ عَمَّاسَا وَبَدَمَ تَلَطَّحُوا مِنْفَعَسَا

لَمْ يَسْتَطِيعْ قَطُّ اَمْرًا اِنْ يَمَسَّ ثِيَابَهُمْ مِمَّا ارْتَدَوْهُ مَلَبَسَا

حَبَدُوا يَنَادِي نَجَسَ الْيَهُودِ

١٥

حَبَدُوا وَحَبَدُوا لَا تَسْتَعْمِلُهُمْ

اِذْ هَرَبُوا تَاهَلُوا وَقَالَ الْاُمَمُ

لَا يَسْكُنُونَ بَعْدُ اَوْطَانَهُمْ

١٦ فَسَمِعَهُم بِالرَّجْوَةِ الرَّبِّ لَنْ يَنْظُرَهُمْ فِي مَنَاجِلٍ مِنَ الزَّمَنِ

لَمْ يَعْرِفُوا الْكَهَنَةَ سِبْطًا حَسَنًا لَمْ يَرَأَوْا عَلَى الشُّبُوحِ تَمَثَّلُونَ

كَأَنَّ لَهُمَا رَقِيبَةً اَعْبَنَا

١٧

مِنْ عَوْنِ الْبَاطِلِ لَا يَنْفَعُنَا

قَدْ لَتُنْظَرُنَا اُمَّةً فِي بَرْجِنَا

مَوْسُومَةً بِالْحِجْرِ لَا تُنْقِذُنَا

١٨ لِحَطَوَاتِنَا اَلْهَاجَ نَصَبُوا اِنْ غَشِيَنَ فِي السَّاحِ حِينًا زَهَبُ

غَابَتْنَا نَهَابَةً نَقْتَرِبُ اَيَّامُنَا نَمُتُ اَنَّى الْمُنْقَلَبُ

١٩ أَحَقَّ مِنْ سِرِّ السَّمَاءِ الطَّارِدُونَ عَلَى الرَّثْبِيِّ فِي أُنْثَى يَجْثُونَ
وَفِي الْبَرَارِيِّ رِضْوَانًا كَثِيرًا لَا غُرُوبَ أَسَا مِنْهُمْ لِمَدْرُكُونَ

٢٠ أَوْفَا نَفْسُهَا أَحَدًا نَفِيمُ

مَسْجُوتَ رَيْتَاتٍ فِي حُفْرِهِمْ

هُوَ الَّذِي فِي ظِلِّهِ أَنْ تَسْتَفِيمُ

نَعِشْ بِمَا بَيْنَ الشُّعُوبِ نَحْنُكُمْ

٢١ يَا بَنْتَ آدَمَ أَطْرَبِي سُرُورًا حِلَّةَ عَوْصٍ مَدْنًا فَصُورًا

ثَانِي عَلَيْكَ الْكَأْسُ ذِي تَسْكِينٍ فَتَعْرِيبِ أَرْفِي الْمَصِيرَا

٢٢ يَا سَتَ صَهْرًا قَدْ اسْتَبَيَا

إِلَيْكَ لَا يَسِيكَ إِيضًا عَجَا

تَرْفَعُ لِلْحَطَاءِ شَرَّ الْعَفْيَا

يَا بَنْتَ آدَمَ أَفْتَضَا حَا ذُنْبَا

الفصل الخامس

١ ذَكَرَانِكَ اللَّهُمَّ مَا حَلَّ سَا أَنْزِلْ عَلَيَا وَأَنْظِرْ عَارَا

٢ فِي الْعَرَاءِ مَا لَمْ يَنْفَسْ دِيَارُهَا الْإِحْتِيَابُ مَغْنَمُ

٣ يَتِمُّ بِلَا أَبٍ وَكَافِلٍ وَالْأَمْهَاتُ صَرَا كَالْأَرَامِلِ

٤ بِالْفَضَةِ الْمَاءِ الَّذِي سَقَيْنَا وَمَالِ الْفُؤَادِ الْحَطْبُ الْآتِيَا

- ٥ شاعلى اعافنا نضطهد
- ٦ لأهل مصر ولأشور العدس
- ٧ اناؤنا قد اخطاوا وليس هم
- ٨ احكم العبد جورا فينا
- ٩ نفسنا نأني بخير القوت
- ١٠ جلودنا اسودت شبة النور
- ١١ قد ذللوا النساء في صهيونا
- ١٢ يدهم يعلقون الفادة
- ١٣ قد أخذوا شبانا لطن حب
- ١٤ كفت عن الباب الشيوخ وأكفا
- ١٥ ولّى سرور القلب صار الرقص
- ١٦ وبل لنا اكبل رأسنا سقط
- ١٧ بحر من احل الخطايا قلبا
- ١٨ ثم على جبل صهيون الحرب
- ١٩ نجلس ربي أنت للأباد
- ٢٠ علام تناسا الهى ابدا
- ٢١ فاهلينا ربي اليك نهتدي
- هل تقتلينا كل رفض طردا
- تعب والراحة ليست توجد
- ان نشبع الخبز لهم نعطى اليدا
- لكننا المحنقون انهم
- وليس من من يدهم يغيثنا
- من اجل سيف في الفلاميت
- تصورا من نار جوع موفور
- ساموا العذارى في يهوذا الهونا
- ما اعتبروا وجه الشيوخ السادة
- وعثر الصبيان من تحت الخطب
- عن الغنا الشبان تركا للصف
- نوحا بهاء رائق نقص
- مستكثرين الاثم جرما وهبط
- ومن جراها اظلمت اعيننا
- نشي به الثعالب كما تحب
- عرشك من دور لدور غادي
- تركنا في ذلنا طول الهدى
- ايامنا كفى القديم جد
- وهل غصبة علينا جدا

قد تم بحمدِ تعالى نظم المرامي في ٢ ايار سنة ١٨٦٩ وكانت مداعة النظم في
 ثامن وعشرين نيسان السنة المذكورة في قصبة ونرويرث وكان حنام نقل هذا
 هذا الكتاب الى هذه الميصة في ١٩ ايلول سنة ١٨٦٩

نشيد موسى

(نث ص ٣٢)

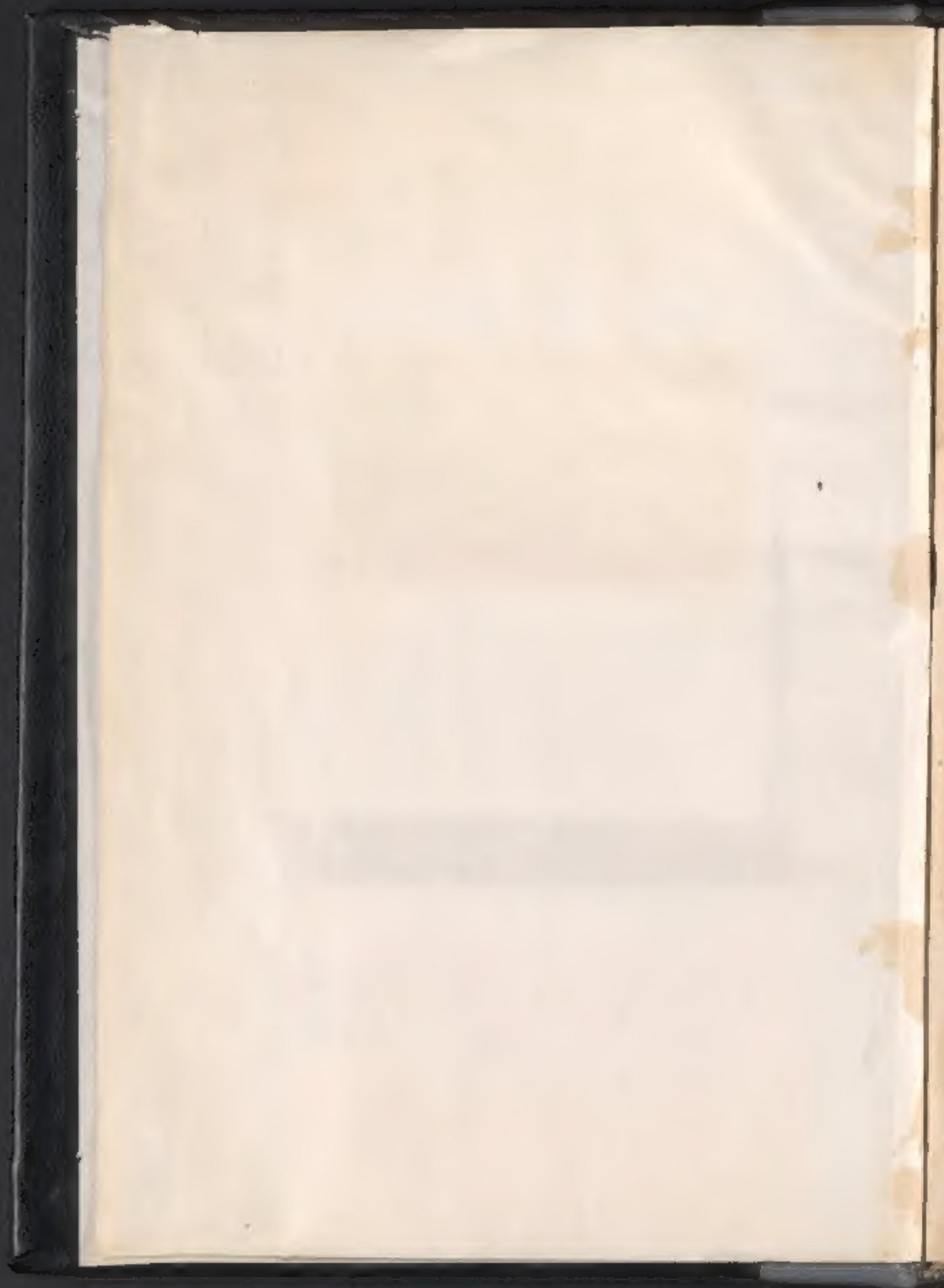
- ١ يا ساء أصعب فأندي كلامي وَلِتَسْمَعَ مِنْطَقِي الْأَرْضِ حَكْمًا
- ٢ إِنَّ نَعْلِي كِهَافِي رَكَامٍ وَكَلَامِي كَالَّذِي الْهَاطِلُ سَمِعَهَا
- وَكَطْلٌ يَلْلُ الْعَشْتِ كَالْوَالِدِ أَهْنَانٍ لِّلْسَةِ عَمَّا
- ٣ أَنَا بِأَسْمِ اللَّهِ رَبِّهَا أَنَادِي قَدِمُوا الْعَظِيمَ لِلَّهِ جَهًا
- ٤ أَيْ هُوَ الصَّخْرُ تَامَرٌ صَنِيعًا طَرَفُهُ عَدْلٌ جَمِيعًا مَا مَّا
- رَبُّ صَدَقٍ هُوَ وَلَا خَوْزٍ فِيهِ عَادِلٌ هُوَ صَالِحٌ كَثُرَ نَعْمَى
- ٥ أَفْسَدَ لَهُ الَّذِي لَيْسَ وَلَدًا عِيْبَهُمْ مَعْوَجٌ جِلْدٌ يَسَى
- ٦ أَذًا كَأَنَّمُ الرَّبُّ يَا شَعْبًا غِيَا غَيْرَ ذِي حِكْمَةٍ مَا

- أفلس هو الأب المقتني والسهمي الخلاق سواك جسما
 ٧ اذكرن دهرامى وتأمل في سني دور ودور ومهمما
 سل أنك سل شيوخا يقولوا ببثوا عن كل ذباك علما
 ٨ حين فرق بني آدم العالى وأعطى انهم يوما فقومما
 لشعوب حسب اسباط اسرا ثل علما في احدى مارنحما
 ٩ ان قسم الرب هو شعبه جبل الصبب احنار بعوب سها
 ١٠ وجده في فلا في خلاه موحش حرب وكالوخي رسما
 مثل حذفة عين وفاه ذب عه اخطا طه عال هما
 ١١ مثلما بجزك العش نسر وعلى المراح برف حوما
 وجاحيه بهد احنمالا اخدها بالهنيكين الهاما
 ١٢ هكذا الرب هدى وحده ما ان الاله اخني معي
 ١٣ اركبه المرتعات مجدا نمر الصحراء يحضيم حضما
 ارضعه عسلا من صفا والتربت من صمود صخر اصما
 ١٤ زينة البقر البان شفاء من حراف كبش باشان فيما
 شحم انياس من السمن ربا مع دسم الخطف الطيس عسما
 ودم الاعناب حمرا مرقا قد شرنه يقويك عزما
 ١٥ فيشورون لسمن رفاش قد علطت نكسي الان شعما
 فرفض الله ذو قد براه عن صفا منجاة ضل بعى
 ١٦ بالاحاس اغاروه غنما ومارجاس اعاطوه غنما

- ١٧ ولجيت ابست الله ضحوا آلهة ما دروا قبل عجبها
 محدثات من قريب انت لم يخشها آباؤكم قط يوما
 ١٨ فركت الصخر ولدت منه ونسيت الله باريك قدما
 ١٩ فرأى الرث لنا رذل الابناء والبنات للغيظ نقما
 ٢٠ أوجب وجهي انا فار عنهم رائيا خنامهم كيف نتنا
 انهم جبل لومي قلب لم يخفوا الذمة بالعهد تما
 ٢١ وبما ليس الهما اغاروا في اغاظوا بالباطيل وهما
 لأعيرهم بما ليس شعبا أمة جلما غظا ورغما
 ٢٢ ألهمت نار سحطى نلظى للهوية الشقى مطما
 ناكل الأرض وعلايتها تحرق اس السمارج هدمما
 ٢٣ ولا حمت عليهم شرورا في حلودهم أنفذ سهما
 ٢٤ حين يحوت لجوع واذهم أنكوا من سام داء وحى
 ارسل فيهم نيايب الوحوش مع حى زواحف الارض لظما
 ٢٥ في الحذور داخلا رعبا من خارج سيف تكالا وينا
 بأخذان يافعا مع فناء ورضعا دب والشج هبما
 ٢٦ قلت أذريهم اما في الروايا مبطلا ذكرا لهم بيت دهما
 ٢٧ يداني حمت من شين حصم ومن الاضداد نكرا وزعما
 ان يقولوا يدنا ارتفعت ما فاعلا ذا كلة الرب تما
 ٢٨ أمة لا أرى فيهم حكيما ما لهم بصيرة القلب حزما

- ٢٩ لو عقلوا لفظنوا بهذي
 ٣٠ كيف مرة واحد قل ما
 ساع اولا صخرهم باعهم ام
 ٢١ انه ما صخرهم كصفانا
 ٢٢ ذاك ان جسد من سدوم
 عس سم رعاي وكات
 ٢٣ حرهم اصحي حتى لرفش تمت
 ٢٤ افليس ذاك عندي عليه
 ٣٥ لي الجزاء لي النعمة يوم زات
 ان يوم ملكهم لفرس
 ٢٦ اد يدن شعبه الرب يحمر
 حيسا يلقي البد قد مضت لم
 ٢٧ فيقول ان الالههم من
 ٢٨ التي تاكل شحم الضحايا
 لنقم اسعافكم مجدات
 ٢٩ انظروا الان انا هو انا هو
 واميث ثم احي وني
 لم يكذب يلقي طليفا منجي
 ٤ ان يدي للسما مشير
 فكروا في المنتهى ساجرما
 ربة يهزمها اثان صدم
 كان سلمهم ارب حطما
 ونن قضانا الكل خصنا
 عيهم من عبوة كرما
 في العاقبة المارة طعنا
 سم اصلال به الحف حما
 قد جعلت في الحرائ حما
 هم الاقدام يهرون ردما
 والمهبات تعجل قصا
 راحا عيده لان حطما
 يس صخر ولا مطلق ما
 صخرة لاذوا بها اليوم عصا
 ونعب الخمر يهراق فعنا
 غيرة منها عليكم وضما
 ما معي رب سواي ففهما
 واما احو رؤوفا لرحي
 من يدب مخلص فاربحي
 فائل حي انا عوض دوما

- ٤١ فَاذَا سَنَنْتُ سَيْفِي وَضَبْتُ مَسْحَةً يَدِي قَضَاءً وَحْدَهَا
 وَأَجَازِيهِ مِبْغُضِي الْأَعَادِي وَعَلَى الْأَضْدَادِ أَرْجُ نُقْمًا
 ٤٢ أَذْ سَهَابٍ مُتَكَرِّرٍ دَمَاءَ وَحْشَائِي مَطْعَمًا كَثُ الْحَمَا
 بِدَمِ الْقَتْلِ السَّيَايَا وَمِنْهَا مَاتَ قُوَادِ الْعِدَى الْخَشَنَ خُلْمًا
 ٤٣ أَبْشُرُوا يَا شَعْبَةُ الزَّمَرِ أَذْ بَأْ خَذُ ثَارًا لِلْعَبِيدِ حَضًّا
 وَعَلَى الْأَضْدَادِ بَرْدٌ كِيدًا وَبِعَمِّ الْمَغْوَةِ أَرْضًا وَقَوْمًا



b. 1242934x
7-13791096



AMERICAN
LIBRARY
OF THE
UNIVERSITY OF
CALIFORNIA

DATE DUE

PJ
7561
H3x
1870

-MAR 1986

